



قضية الطفل المغربي ريان بين أهمية القصة الإنسانية وإعلامياً وأخلاقيات المهنة (الإعلام)



زبياري خارج سباق رئاسة الجمهورية بقرار قضائي العراق: تركيز على بديل لصالح من حزبه

جديداً للرئاسة من الاتحاد الوطني الكردستاني بدلاً عن صالح. ولا يستبعد بعض المراقبين أن يتفق الطرفان على مرشح تسوية، ويتحدد اسم السياسي وزير الموارد المائية السابق رشيد لطيف كمرشح تسوية محتمل، وكذلك اسم القاضي رزكار محمد أمين. (تفاصيل ص 3)

وبينما كان زبياري قدم دفعات أمام إحدى المحاكم في بغداد ضد تهم الفساد الموجهة إليه وأصدرت المحكمة قراراً بحبسه، فإن «الاتحادية» حكمت بإبعاده، وهو ما عده زبياري خلال مؤتمر صحافي عقده بعد صدور القرار بأنه «مسيب»، مضيفاً أنه «يوم حزين للعراق». «الاتحادية» وفي قرار آخر

فاجأت المحكمة الاتحادية العليا في العراق الأوساط السياسية، وفي مقدمتها الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني، بعد أن قررت في وقت حرج، أمس، حرمان هوشيار زبياري، ومرشحه الوحيد، لرئاسة العراق.

بغداد: فاضل النشمي

الأمير محمد بن سلمان أكد أن الخطوة لدعم إعادة هيكلة الاقتصاد 4% من أسهم «أرامكو» إلى «الاستثمارات العامة»

نقل 4 في المائة من أسهم شركة «أرامكو السعودية» إلى صندوق الاستثمارات العامة. وقال ولي العهد إن نقل الإسهام هو جزء من استراتيجية المملكة الطويلة المدى الهادفة لدعم إعادة هيكلة الاقتصاد الوطني، بما يتماشى مع رؤية المملكة 2030. إلى جانب أنه سيسهم في دعم خطط الصندوق الهادفة

لرفع حجم أصوله تحت الإدارة إلى نحو 4 تريليونات ريال (1,06 تريليون دولار) بنهاية عام 2025. وشدد ولي العهد على أن الدولة لا تزال المساهم الأكبر في «أرامكو السعودية» بعد عملية النقل، حيث تملك أكثر من 94 في المائة من إجمالي أسهم الشركة. وضاعفت عملية نقل الأسهم، أمس، من حجم أصول الصندوق

الرياض: «الشرق الأوسط»

في خطوة تعزز توجهات إعادة هيكلة الاقتصاد الوطني، أعلن الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة، أمس، أنه تم

ميليشيات الديبية تستعرض قوتها في طرابلس

المؤسسات ضمن الإطار السياسي وأن تحافظ، قبل كل شيء، على الهدوء على الأرض من أجل وحدة ليبيا واستقرارها. وقالت إن الأمم المتحدة تظل ملتزمة إعلاء صوت 2,8 مليون ليبي تسجلوا للتصويت. كما أكدت ويلييامز في اجتماعها مع من وصفته برئيس الوزراء المكلف فتحي باشاغا، ضرورة المضي قدماً بطريقة شفافة وتوافقية من دون أي إقصاء، مشيرة إلى أنها شددت على الحفاظ على الاستقرار في طرابلس وفي جميع أنحاء البلاد، وأنه يتوجب مواصلة التركيز على إجراء انتخابات وطنية حرة ونزيهة وشاملة في أقرب وقت ممكن. (تفاصيل ص 8)

مجلس النواب تنصيب باشاغا لرئاسة الحكومة الجديدة. من جانبها، سعت المجموعة الأممية الخاصة ستيفاني ويلييامز إلى الوساطة، حيث اجتمعت في العاصمة طرابلس، دافع رئيس المجلس الأعلى للدولة، خالد المشري، عن قرار مجلس النواب تنصيب وزير الداخلية في حكومة الوفاق السابقة، فتحي باشاغا، لرئاسة حكومة الاستقرار الجديدة في البلاد. وقال المشري في بيان متلفز، مساء أول من أمس، إن تنصيب باشاغا تم بالتوافق مع مجلس النواب والنص المصاحب للتصويت بمنح الثقة في مارس (آذار) الماضي لحكومة الديبية، على أن تنتهي مدتها في 24 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. واتهم المشري حكومة الديبية بشن ما وصفه بحملة موجهة ضد مجلسي النواب والدولة، مؤكداً أنه لن يسمح بصدام وعنف بسبب ملف السلطة التنفيذية. وعاد الهدوء إلى ميدان الشهداء وسط طرابلس بعد استعراض للقوة نفذته ميليشيات مسلحة مولية للديبية وفدت للمدينة من مصراتة وصبراتة ما حول العاصمة إلى ما يشبه الخنكة العسكرية. وكان مسلحون مولون للديبية، قد احتشوا رفضاً لقرار

القاهرة، خالد محمود

فيما استعرضت ميليشيات مولية لرئيس حكومة «الوحدة» الليبية، عبد الحميد الديبية، قوتها في العاصمة طرابلس، دافع رئيس المجلس الأعلى للدولة، خالد المشري، عن قرار مجلس النواب تنصيب وزير الداخلية في حكومة الوفاق السابقة، فتحي باشاغا، لرئاسة حكومة الاستقرار الجديدة في البلاد. وقال المشري في بيان متلفز، مساء أول من أمس، إن تنصيب باشاغا تم بالتوافق مع مجلس النواب والنص المصاحب للتصويت بمنح الثقة في مارس (آذار) الماضي لحكومة الديبية، على أن تنتهي مدتها في 24 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. واتهم المشري حكومة الديبية بشن ما وصفه بحملة موجهة ضد مجلسي النواب والدولة، مؤكداً أنه لن يسمح بصدام وعنف بسبب ملف السلطة التنفيذية. وعاد الهدوء إلى ميدان الشهداء وسط طرابلس بعد استعراض للقوة نفذته ميليشيات مسلحة مولية للديبية وفدت للمدينة من مصراتة وصبراتة ما حول العاصمة إلى ما يشبه الخنكة العسكرية. وكان مسلحون مولون للديبية، قد احتشوا رفضاً لقرار

مباحثات سعودية - قبرصية لتعزيز العمل المشترك كيف حرص الملك عبد العزيز وروزنات على لقاء منفرد؟ كرزاي يبحث واشنطن على إعادة الأصول الأفغانية

مجلس النواب تنصيب باشاغا لرئاسة الحكومة الجديدة. من جانبها، سعت المجموعة الأممية الخاصة ستيفاني ويلييامز إلى الوساطة، حيث اجتمعت في العاصمة طرابلس، دافع رئيس المجلس الأعلى للدولة، خالد المشري، عن قرار مجلس النواب تنصيب وزير الداخلية في حكومة الوفاق السابقة، فتحي باشاغا، لرئاسة حكومة الاستقرار الجديدة في البلاد. وقال المشري في بيان متلفز، مساء أول من أمس، إن تنصيب باشاغا تم بالتوافق مع مجلس النواب والنص المصاحب للتصويت بمنح الثقة في مارس (آذار) الماضي لحكومة الديبية، على أن تنتهي مدتها في 24 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. واتهم المشري حكومة الديبية بشن ما وصفه بحملة موجهة ضد مجلسي النواب والدولة، مؤكداً أنه لن يسمح بصدام وعنف بسبب ملف السلطة التنفيذية. وعاد الهدوء إلى ميدان الشهداء وسط طرابلس بعد استعراض للقوة نفذته ميليشيات مسلحة مولية للديبية وفدت للمدينة من مصراتة وصبراتة ما حول العاصمة إلى ما يشبه الخنكة العسكرية. وكان مسلحون مولون للديبية، قد احتشوا رفضاً لقرار

القاهرة، خالد محمود

فيما استعرضت ميليشيات مولية لرئيس حكومة «الوحدة» الليبية، عبد الحميد الديبية، قوتها في العاصمة طرابلس، دافع رئيس المجلس الأعلى للدولة، خالد المشري، عن قرار مجلس النواب تنصيب وزير الداخلية في حكومة الوفاق السابقة، فتحي باشاغا، لرئاسة حكومة الاستقرار الجديدة في البلاد. وقال المشري في بيان متلفز، مساء أول من أمس، إن تنصيب باشاغا تم بالتوافق مع مجلس النواب والنص المصاحب للتصويت بمنح الثقة في مارس (آذار) الماضي لحكومة الديبية، على أن تنتهي مدتها في 24 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. واتهم المشري حكومة الديبية بشن ما وصفه بحملة موجهة ضد مجلسي النواب والدولة، مؤكداً أنه لن يسمح بصدام وعنف بسبب ملف السلطة التنفيذية. وعاد الهدوء إلى ميدان الشهداء وسط طرابلس بعد استعراض للقوة نفذته ميليشيات مسلحة مولية للديبية وفدت للمدينة من مصراتة وصبراتة ما حول العاصمة إلى ما يشبه الخنكة العسكرية. وكان مسلحون مولون للديبية، قد احتشوا رفضاً لقرار

بايدن يتمسك بـ«الدبلوماسية» و«الردع»... وكيف تبقى مجالها الجوي مفتوحاً مساعي «اللحظة الأخيرة» لإنقاذ أوكرانيا

واشنطن: هبة القديسي لندن - برلين: «الشرق الأوسط»

قالت واشنطن إن الباب ما زال مفتوحاً أمام الدبلوماسية لحل الأزمة الروسية - الأوكرانية، عشية توجهه المستشار الألماني أولاف شولتس إلى كييف وموسكو. وتندرج زيارة شولتس ضمن مساعي اللحظات الأخيرة لتجنب حرب في أوكرانيا، إلا أن برلين التي شددت لهجتها تجاه موسكو لا تتوقع نتائج ملموسة من اجتماع المستشار مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الثلاثاء. بدوره، أشار جون كيربي، الناطق باسم البنتاغون، إلى غياب مؤشرات على استعداد موسكو «لتهنئة القوت». وأكد مسؤولون أميركيون كبار مجدداً، أمس، أن الروس قد يهاجمون أوكرانيا «في أي وقت». وقال كيربي إن الاتصال الهاتفي بين الرئيسين الأميركي والروسي السبت «لم يظهر بالتأكيد أن الأمور تسير في الاتجاه الصحيح»، مضيفاً: «نعتقد أن عملاً عسكرياً كبيراً يمكن أن يحصل في أي وقت». في غضون ذلك، توافق الرئيسان الأميركي جو بايدن والأوكراني فولوديمير زيلينسكي على مواصلة نهج «الدبلوماسية» و«الردع» حيال الحشد العسكري الروسي على الحدود الأوكرانية. وجدد بايدن في مكالمة هاتفية استمرت 50 دقيقة، التزام بلاده سيادة أوكرانيا وسلامة أراضيها. وأكد زيلينسكي أن الولايات المتحدة سترد بسرعة وحسم، جنباً إلى جنب مع حلفائها، على أي عدوان روسي آخر ضد أوكرانيا. كما تعهدت الحكومة الأوكرانية أمس بإبقاء مجالها الجوي مفتوحاً رغم التهديد بغزو روسي. (تفاصيل ص 11)

الخرطوم: محمد أمين ياسين

أجرى رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، موسى فكي، والوفد المرافق له مشاورات مع مسؤولين في السودان وقادة الأحزاب لحل الأزمة السياسية التي خلفها استيلاء الجيش على السلطة في 25 من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، فيما وجه اجتماع

توجيهات بإخراج قوات الحركات المسلحة من المدن تحرك أفريقي لحل الأزمة في السودان

عسكري رفيع بإخلاء المدن من قوات الحركات المسلحة الموقعة على اتفاق جوبا للسلام، وهي خطوة لطالما انتظرها السودانيون. وقال رئيس الاتحاد الأفريقي إن الزيارة تهدف للوقوف عن كثب على الأوضاع، والاستماع لجميع الأطراف، مؤكداً أنه يسعى لبلورة «مقترحات عملية للحل». وأشار فكي إلى الدور الإيجابي

الذي قام به الاتحاد للتوفيق بين الأطراف السودانية في عام 2019، ما أفضى حينها إلى التوصل لاتفاق بين العسكريين والمدنيين ووثيقة دستورية تحكم البلاد. في غضون ذلك، رأس قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان اجتماعاً ضم قادة الأجهزة العسكرية والأمنية وقوات الدعم السريع، لبحث الأوضاع الأمنية

عسكري رفيع بإخلاء المدن من قوات الحركات المسلحة الموقعة على اتفاق جوبا للسلام، وهي خطوة لطالما انتظرها السودانيون. وقال رئيس الاتحاد الأفريقي إن الزيارة تهدف للوقوف عن كثب على الأوضاع، والاستماع لجميع الأطراف، مؤكداً أنه يسعى لبلورة «مقترحات عملية للحل». وأشار فكي إلى الدور الإيجابي

لنقابات مهنية في القطاعين العام والخاص، إضافة إلى مؤسسات وأفراد اختاروا الاستثمار في الديون الحكومية بالبرية. وكان الرئيس اللبناني ميشال عون قال خلال جلسة مجلس الوزراء الأخيرة إنه «يفترض عدم دفع فوائد على الديون الداخلية لمصرف لبنان والمصارف، أسوة باليورو بوندر». وتوزع مبلغ 6400 مليار

في البلاد. ووجه الاجتماع، بحسب بيان صادر عن الإعلام العسكري، بتوفير الدعم اللوجستي «قورا» للحركات المسلحة لإخراج قواتها من المدن وإعادة تمركزها في معسكرات ومناطق التجميع المخصصة لها، تنفيذاً لبلند الترتيبات الأمنية الذي نصت عليه اتفاقية جوبا للسلام. (تفاصيل ص 6)

الحريري «يصوم» عن الكلام في ذكرى اغتيال والده لبنان «يصادر» أموال المتعاقدين لتمويل عجز الكهرباء

بيروت: «الشرق الأوسط»

تحتج الدولة اللبنانية على «مصادر» الفوائد المترتبة على الديون الداخلية، وتحولها إلى تمويل عجز الكهرباء، علماً بأن جزءاً مهماً من هذه السندات يعود لتوظيفات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي و«صناديق التعاضد والتعويضات العائدة

لدى حاملي سندات الخزينة بالليرة اللبنانية، من التبعات التي ستنتج عن اقتراح الرئيس عون. في غضون ذلك، يقاضى رئيس الحكومة السابق سعد الحريري جمهور «تتبار المستقبل» للمرة الأولى بعدم الإطلاق عليهم بموقف سياسي في الذكرى الـ 17 لاغتيال والده الرئيس رفيق الحريري التي تحل اليوم، وتقتصر المناسبة بوقفة

لنقابات مهنية في القطاعين العام والخاص، إضافة إلى مؤسسات وأفراد اختاروا الاستثمار في الديون الحكومية بالبرية. وكان الرئيس اللبناني ميشال عون قال خلال جلسة مجلس الوزراء الأخيرة إنه «يفترض عدم دفع فوائد على الديون الداخلية لمصرف لبنان والمصارف، أسوة باليورو بوندر». وتوزع مبلغ 6400 مليار

مقترح دستور لأكراد سوريا ينتظر التصويت

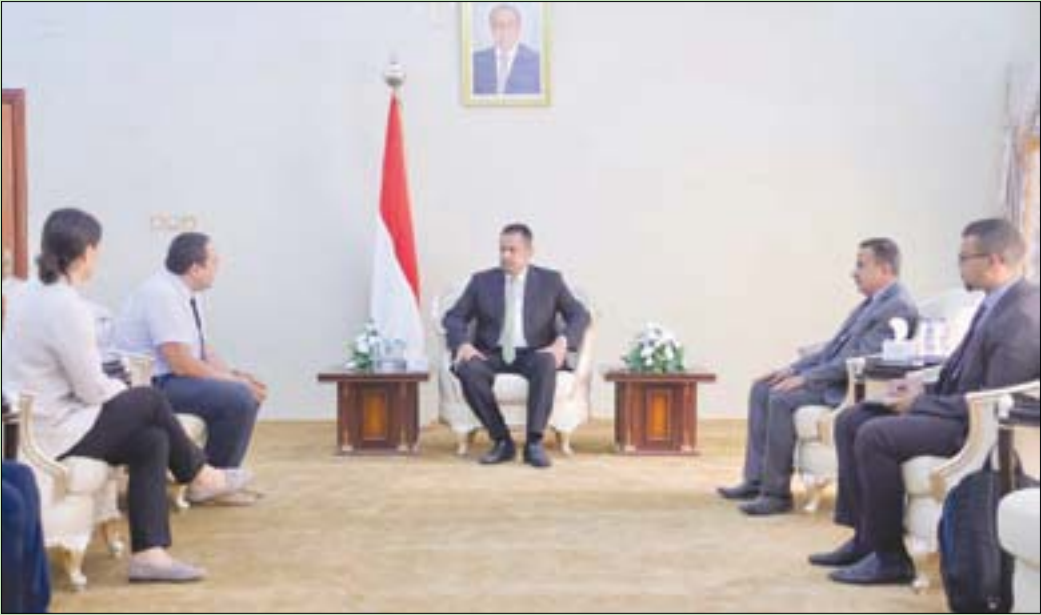
القامشلي، كمال شيخو

انتهت لجنة كتابة وصياغة «العقد الاجتماعي» مناطق الإدارة الذاتية (الكردي)، من صياغة مسودة العقد، وهو بمثابة دستور محلي نافع لعمل مؤسسات ولجان الإدارات المدنية، شرق الفرات الخاضعة لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية»، لِنصار إلى عرضه على المجالس التشريعية في سبع مدن وبلدات منتشرة في 4 محافظات سورية، ومناقشته مع

قادة المجتمع المحلي ومكونات أهالي المنطقة، قبل إقراره، حتى يدخل حيز التنفيذ لاحقاً هذا العام. السويدية، التي أعلن عنها يوم السبت، كُتبت بغياب ممثلي أحزاب تحالف «المجلس الوطني الكردي» المعارض، أحد أبرز الكيانات السياسية، و«الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي» ويُعد من بين أكبر الأحزاب الكردية في سوريا. وقال القيادي محمد إسماعيل عضو الهيئة الرئاسية له «المجلس الكردي»، إنهم في المجلس، «لن يعترفوا بأي خطوة منفردة لا جدوى منها، ونريد تعديل هذا العقد الاجتماعي وفق رؤية مشتركة تشاركية، لا تتعارض مع الدستور العام في سوريا، على أن يكون لصالح المنطقة والجميع».

بعد أن حصد «كورونا» نحو ستة ملايين ضحية حول العالم، يبدو أن قدرته على حصد المزيد قد تراجعت كثيراً هذا العام، بفضل اللقاحات والعلاجات التي تطورت مؤخراً، كما يبدو أن الفيروس

رئيس الوزراء اليمني: تحكيم إيران بقرار الحوثيين عائق أمام السلام



عبد الملك لدى لقائه وفداً من مؤسسة «مارتي أهتيساري» الفنلندية للسلام في عدن أمس (سبأ)

وغير المستوعبة للوضع في اليمن» صرح علياً للمدنيين، وأوضح أنه «تم تحقيق الجزء الخاص بالشراكة والمسارات والشروط الموضوعية لها». وعلی ذلك أطلع عبد الملك الوفد الفنلندي على مستجدات الأوضاع على الساحة الوطنية في مختلف الجوانب السياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية والخدمية، وما تبذره الحكومة من جهود للتعامل معها بما يتناسب مع الظروف الاستثنائية الراهنة، بما في ذلك تنفيذ الإصلاحات ومكافحة الفساد وبناء مؤسسات الدولة. وأشار رئيس الحكومة اليمنية إلى «الخطوات الحارية لاستكمال تنفيذ (اتفاق الرياض) والحرص من

الإمارات والسعودية». وأضاف أن «المسار الوحيد الذي سيحري في اليمن موضوعية النظر إلى جذور الأزمة والمتعلقة في انقلاب ميليشيا وبدعم إيراني بقوة السلاح على السلطة الشرعية وتحدي إرادة الشعب اليمني والمجتمع الدولي والقرارات الدولية الملمة». وانتقد رئيس الوزراء اليمني ما وصفه بـ«التحليلات المتسرعة

التي يخوضها الجيش اليمني ضد الميليشيات الحوثية في صعدة ومارب وحجة، أكد رئيس الحكومة معين عبد الملك، أن تحكيم النظام الإيراني بقرار الحوثيين هو العائق أمام السلام في بلاده، وأن انكسار الميليشيات عسكرياً إلى جانب الضغوط الدولية من شأنه أن يسرع العودة إلى مسار السلام. تصريحات رئيس الحكومة اليمنية جاءت أمس (الأحد) خلال لقائه في العاصمة المؤقتة عدن وقد مؤسسة مارتي أهتيساري الفنلندية، وقبل يومين من اجتماع مرتقب لمجلس الأمن الدولي بشأن تطورات الأوضاع في اليمن. وبحسب ما ذكرته المصادر الرسمية أكد عبد الملك أن «التدخل الإيراني وتحكيم طهران بالقرار داخل ميليشيا الحوثي الانقلابية هو العائق الأساس أمام السلام، ويُفسر مستوى التصعيد الذي شهدهته اليمن خلال العامين الماضيين». وشدد رئيس الوزراء اليمني: «على أهمية إدراك المجتمع الدولي لهذا الدور والضغط على النظام الإيراني لكف عن التدخل في شؤون اليمن، ووقف انشطته المزعزعة لامن واستقرار المنطقة وتهديد الملاحه الدولية».

وقال عبد الملك: «إن ميليشيا الحوثي ومن ورائها إيران رفضت استجابة لكل مبادرات السلام، ورفضت حتى استقبال المبعوث الأممي في صنعاء، واستمرت في ممارساتها الإرهابية وعمالتها الإجرامية التي تستهدف المدنيين والنازحين، والأعيان المدنية في

لقاء الرئيس القبرصي وفصل بن فرحان أكد أهمية منع إيران من امتلاك السلاح النووي

مباحثات سعودية - قبرصية في نيقوسيا لتعزيز العمل الثنائي وجهود مكافحة الإرهاب



المباحثات السعودية - القبرصية تناولت عدداً من الملفات والمواضيع المشتركة (واس)

الأهتمام المشترك، وجهود البلدين المبذولة بشأنها. وأكد اللقاء، على أهمية تكثيف الجهود الدولية الهادفة لمنع إيران من امتلاك السلاح النووي، وإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل. من جانب آخر، تناولت جلسة المباحثات السعودية- القبرصية على مستوى وزيرى خارجية البلدين، سبل تعزيز وتعمير التعاون الثنائي بكافة المجالات، وأهمية دعم الاستثمارات البينية. وكان وزير الخارجية السعودي قد التقى في نيقوسيا أمس، نظيره القبرصي يونانيس كاسوليديس، وبحث الجانبان، أوجه تعزيز العمل الثنائي بالمجالات السياسية والأمنية المختلفة، وتطرقا إلى العلاقات بين السعودية والاتحاد

البحر الأبيض المتوسط، وجهود البلدين المبذولة بشأنها. وأكد اللقاء، على أهمية تكثيف الجهود الدولية الهادفة لمنع إيران من امتلاك السلاح النووي، وإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل. من جانب آخر، تناولت جلسة المباحثات السعودية- القبرصية على مستوى وزيرى خارجية البلدين، سبل تعزيز وتعمير التعاون الثنائي بكافة المجالات، وأهمية دعم الاستثمارات البينية. وكان وزير الخارجية السعودي قد التقى في نيقوسيا أمس، نظيره القبرصي يونانيس كاسوليديس، وبحث الجانبان، أوجه تعزيز العمل الثنائي بالمجالات السياسية والأمنية المختلفة، وتطرقا إلى العلاقات بين السعودية والاتحاد

نيقوسيا، «الشرق الأوسط» التقى الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسياديس، أمس في القصر الرئاسي بنيقوسيا، الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي. واستعرض اللقاء خلال الاستقبال، أوجه التعاون بين المملكة وقبرص، وسبل تعزيزها وتمييزها في المجالات كافة، بالإضافة إلى مناقشة فرص نقل العلاقات المشتركة إلى أفق أرحب في ضوء رؤية السعودية 2030، وبما يحقق مزيداً من الأثر والرفاهية للبلدين والشعبين الصديقين.

كما تطرق الجانبان إلى آليات تطوير العمل والتنسيق الثنائي على الأصعدة كافة، بالإضافة إلى مناقشة أبرز القضايا الإقليمية والدولية ذات

حرب انقلابية لاستئصال الهوية اليمنية بمناهج التعليم

«اليمن السعيد» تحبط عملية تقدم حوثية في صعدة

الشؤون الإنسانية باليمن واللجنة الدولية للصليب الأحمر، المتعلقة بـ«اليمن السعيد» تحبط عملية تقدم حوثية في صعدة

عنفية بمختلف الأسلحة تكبدت فيها ميليشيا الحوثي الإرهابية الكثير من الخسائر في الأرواح والعتاد، إلى جانب استهداف عربات تعزيزيات كانت في طريقها لإنقاذ هذه العناصر. في سياق متصل، رحب مجلس التعاون الخليجي بتصريحات القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن، استعدادها لتقديم كل الحقائق والمعلومات بشأن مزاعم الحوثيين قصف سجن بصعدة، للامم المتحدة والصليب الأحمر الدولي. ورحب الدكتور نايف الحجرف الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي بتصريح المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف دعم الشرعية في اليمن، الصادر بتاريخ 28 يناير (كانون الثاني) الماضي، بشأن ادعاء الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران باستهداف المطبق تجاه انتهاكات التي تستهدف تحت تسميات باطلة التجار بشكل عام، والمواطنين البسطاء الباحثين عن لقمة العيش لسد رمق جوع أسرهم على وجه الخصوص. وفي ظل تصاعد حجم التعسفات الحوثية بحق مواطني وسكان صعدة، انتقد ناشطون حقوقيون محليون صحت المطبق تجاه انتهاكات التي تستهدف الأطفال قسراً بجبهات الميليشيات المستمرة بحقهم. وقال بعض الناشطين، «لـ«الشرق الأوسط»، إن ما يحدث في صعدة من جرائم حوثية متخوعة (يصدى لها جبين الإنسانية»، لافتين في الصدد ذاته إلى أن سكان صعدة وغيرهم من المدنيين الفاطنين فيها من مختلف المحافظات لا يزالون يتعرضون لمختلف أشكال البطش والتكثير، دون أن تتطرق المنظمات الدولية والمحلية إلى الحديث عن ذلك». وكان تقرير رسمي سلط الضوء قبل فترة على ما يجري في محافظة صعدة من جرائم

الرياض، عبد الهادي حيتور في وقت أعلنت الوية اليمن السعيد إحباط محاولة حوثية فاشلة في محافظة صعدة للتقدم، تحالف دعم الشرعية في اليمن تنفيذ 21 استهدافاً ضد الميليشيات الحوثية في خلال الساعات الـ24 الماضية. وبحسب التحالف فقد أدت عملية الاستهداف إلى تدمير 12 آلية عسكرية، وحدات خسائر بشرية في صفوف الحوثيين في حجة. وتمكنت الوية اليمن السعيد صباح أمس من إحباط عملية تقدم للميليشيات الحوثية الإرهابية في عدة تباب جبيلة الـ1 ثابت شمال غربي محافظة صعدة. وأكد العميد أحمد القطريفي قائد الوية صفور اليمن أن قوات الجيش استطاعت إفشال عملية نسل هجومية للميليشيات الحوثية على سوق الـ1 ثابت المركزي والتباب المطلة عليه. وأشار العميد القطريفي لوكالة الأنباء اليمنية سبأ، إلى معارك

سومها بـ«الاستقلال والسيادة» معززة بصور مقاتلي الميليشيات النقابلية رصدت أيضاً حذف درس «أبو الأحرار محمد محمود الزبيري» من كتاب اللغة العربية للصف الثالث، واستبداله بدرس عن المطر. كما تم حذف وحدة من كتاب التاريخ للصف الرابع حول «الحضارة اليمنية القديمة» وإحلال دروس عن الأئمة «القاسم والمنصور ويحيى». كما حذف الميليشيات درس «الإحتلال الفارسي» لليمن من كتاب التاريخ للصف الخامس، وأخلت مكانه درساً آخر اسمه «بطاقة فخور» تطلب فيه من الطلاب الكتابة حول حربها على اليمنيين تحت عنوان «الغزو الأمريكي الصهيوني». وفي سياق حذف كل الدروس عن الشخصيات اليمنية التاريخية التي شاركت في معارك المسلمين ضد الفرس، قامت الميليشيات الحوثية في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع بحذف درس «عمرو بن معد كبر» وهو البطل اليمني الذي لقب بفارس العرب، والذي يقال إنه قتل القائد الفارسي «ارستم» قبل أن يقتل في معركة نهاوند.

دينية خفية للانقلاب والحرب التي يخوضها الحوثي ضد اليمنيين. في السياق نفسه، حملت التغييرات الحوثية على المناهج التعليمية بدءاً فكرياً متحيزاً يهدف إلى تكريس العنصرية وأفضلية الحوثي سلالياً على سائر اليمنيين، ومحاولة إقناع الطلبة بأن «السلطة والحكم» حق إلهي حصري وهبة الله للحوثي وسلالته؛ وهو ما يعني في النهاية إلغاء كاملاً لحقوق الإنسان الحرة والمساواة والعدالة ولفكرة المواطنة. وبحسب ما ذكره المسئول الإعلامي لقافية المعلمين اليمنيين يحيى البناعي، فإن محتوى التغييرات في المنهج ركز أيضاً على إقناع الطلبة بأن الهوية الإسلامية مرتبطة أساساً بأن يكون الإنسان معتقداً لافكار الخمينية المستوردة من إيران، حيث كثفت الجماعة من التغييرات ذات البعد الذهني، بما يجعل من التثبيع هو أساس الثقافة الدينية وليس الإسلام. إلى جانب التغييرات في كتاب «التربية الوطنية» للصف الثامن حيث تم حذف وحدة كاملة تتحدث عن «ثورة 26 سبتمبر» ومنجزاتها في مختلف المجالات. وإحلال وحدة بدلاً عنها

اليمنية في كل مراحل التاريخ، وإحلال دروس بديلة تقدر فقرات حكم الأئمة الذي كان يظهر في بعض مناطق البلاد لفترة محددة ثم ينتهي، وتقديم تلك المراحل والشخصيات الطائفية باعتبارهم نماذج ينبغي الاحتذاء بها. ووفق المعلمين الذين طلبوا عدم الإشارة إلى أسمائهم خشية الانتقام منهم فإن القيادي الحوثي القاسم الحرمان المعين نائباً لوزير التربية والتعليم في حكومة الانقلاب غير المعترف بها، وهو صهر لرئيس الميليشيات، يتولى منذ أن عين في هذا المنصب الإشراف على تغيير المناهج الدراسية وتصفيتها من أي دروس تقضح ممارسات نظام حكم الأئمة أو تعجذ نصالات اليمنيين ضد هذا النظام، وضد الإحتلال الفارسي لليمن قبل الإسلام. هذه الاتهامات للميليشيات الحوثية أكدتها نقابة المعلمين اليمنيين التي أوضحت أن التأثيرات الفكرية لتدلائل الحوثي في المنهج الدراسي للعامين 2016 و2017 كرسست لتحسين صورة الحوثي وتقديسه باعتباره ابناً للنبي يجب موالاؤه واتباعه، ووجوب طاعته، كما اهتمت بإعطاء مبررات

عن: محمد ناصر تواصل الميليشيات الحوثية خوض حربها ضد اليمنيين على أكثر من صعيد، بما في ذلك الحرب التي تشنها لاستئصال الهوية التاريخية والسياسية لليمن عبر بوابة المناهج التعليمية، حيث تواصل تغييرها وتعبيتها بأفكارها الطائفية والسلالية، مستهدفة كل ما له علاقة بتاريخ اليمنيين وإنجازاتهم سواء قبل الإسلام أو بعده. تحاول الميليشيات الحوثية صغاء تجاهل الماسي التي سببها نظام حكم الأئمة، مع التقليل من نصالات الحركة الوطنية اليمنية في سبيل إسقاط هذا النظام وإقامة دولة مدنية عصرية بعيدة عن التمييز العنصري أو الطائفية. وقال معلمون في العاصمة اليمنية المحتلة صنعاء لـ«الشرق الأوسط» إن ما يسمى المكتب التربوي للميليشيات يواصل إدخال تغييرات جوهرية في مناهج التعليم تركز على تمجيد الفكر الطائفي لهذه الميليشيات والاستعلاء السلافي، من خلال إلغاء جميع الدروس التي تتحدث عن الشخصيات الوطنية

إيوان يستخدمون الحمير للتنقل جراء أزمة وقود اقتلعها الحوثيون

اتهامات للميليشيات بارتكاب أكثر من 450 ألف انتهاك خلال 13 عاماً

سكان صعدة... ضحايا مقيمون داخل دائرة بطش الحوثيين

باعتقاله وإغلاق متجره، في حال رفضه دفع مبالغ مالية تقراها الجماعة عليه بشكل غير قانوني. وذكر التجار لـ«الشرق الأوسط»، أن الاستهداف الذي طال كثيرين منهم بمحافظة صعدة، ذاتها يأتي في سياق حملات الميليشيات السابقة التي تستهدف تحت تسميات باطلة التجار بشكل عام، والمواطنين البسطاء الباحثين عن لقمة العيش لسد رمق جوع أسرهم على وجه الخصوص. وفي ظل تصاعد حجم التعسفات الحوثية بحق مواطني وسكان صعدة، انتقد ناشطون حقوقيون محليون صحت المطبق تجاه انتهاكات التي تستهدف الأطفال قسراً بجبهات الميليشيات المستمرة بحقهم. وقال بعض الناشطين، «لـ«الشرق الأوسط»، إن ما يحدث في صعدة من جرائم حوثية متخوعة (يصدى لها جبين الإنسانية»، لافتين في الصدد ذاته إلى أن سكان صعدة وغيرهم من المدنيين الفاطنين فيها من مختلف المحافظات لا يزالون يتعرضون لمختلف أشكال البطش والتكثير، دون أن تتطرق المنظمات الدولية والمحلية إلى الحديث عن ذلك». وكان تقرير رسمي سلط الضوء قبل فترة على ما يجري في محافظة صعدة من جرائم

صنعاء، «الشرق الأوسط» اضطر بعض سكان محافظة إب اليمنية (170 كلم جنوب صنعاء) إلى استخدام الحمير كوسيلة نقل خاصة وصغير أخرى كخنقل البضائع والمياه وغيرها نتيجة ارتفاع كلفة النقل والمواصلات في المحافظة وجميع مديرياتها جراء اقتلاع الميليشيات الحوثية منذ أسابيع أزمة وقود قاد إلى شل النقل العامة. يأتي ذلك بالتزامن مع شكاوى عدة مواطنين في صنعاء تفيد بأن الإقدام لمسافات طويلة لقتضاء حوائجهم أو الذهاب إلى أعمالهم، وفي هذا السياق، رصدت «الشرق الأوسط»، مشاهد تظهر مواطنين وسط مدينة إب ذات الكثافة السكانية المرتفعة وهم يتنقلون بواسطة الحمير بينما بدت معظم شوارع المدينة شبه خالية من السيارات والمركبات وحافلات النقل إلا ما ندر بسبب انعدام الوقود في المحطات الرسمية وتوفرها بأسعار خيالية في السوق السوداء التي يديرها قادة الميليشيات. وأفاد «عدنان» أحد السكان من إب، اضطر لاستخدام الحمير كوسيلة نقل خاصة بان الحمير باتت اليوم وسيلة وحيدة يستطيع

غيرها التنقل لقتضاء حاجياته وأسرته المكونة من 5 إناث وولدين وتقتن منزلًا يقع وسط المدينة. وأكد لـ«الشرق الأوسط»، أنه لجأ صميراً لاستخدام حمار من قريته التي تبعد عن مركز المحافظة مسافة 30 كيلومتراً، بعد أن لاقى مشقة وتعباً كبيرين لحظة التنقل يوماً شتياً على الأقدام لشراء متطلبات أسرته من مياه شرب وغذاء وغيرها. وأوضح أن وسيلة تنقله الجديدة خُففت عنه كثيراً من المعاناة التي افتعلتها سلطات الانقلاب الحوثية. مشيراً إلى استعانتة بحماره في التنقل وتوفير الكثير من الأشياء له ولاسرتة منها مياه الشرب النظيفة التي يجلبها يوماً على ظهره من أحد المساجد. وأفاد بأنه ليس الشخص الوحيد الذي أجبر بسبب فساد وعبث وأزمات الحوثيين على العودة لاستخدام الأشياء التقليدية والقديمة كوسائل بديلة؛ إذ إن العشرات إن لم يكونوا مئات من الناس في إب ومن أخرى تحت سيطرة الجماعة باتوا يستخدمون الحمير لإنجاز مهامهم عوضاً عن وسائل النقل الحديثة. وتوقع بأنه في حال استمرت الأزمة سيلجأ الناس في إب ومن أخرى تحت سيطرة الجماعة لشراء الحمير باستخدامها في النقل

السنوات التي أعقبت الانقلاب يعانوا الحرمان، ويعيشون أوضاعاً مساوية كبيرة ليرافقها انتهاكات حوثية متكررة، كما أنهم يتعرضون لسلسلة لا حصر لها من دريات الممارسة بحقهم من قبل قادة ومشرفين و مسلحين تابعين للميليشيات الانقلابية. وطبقاً للمصادر، فإن سكان صعدة (المحافظة التي كانت تُعد من أهم المناطق اليمنية الزراعية) يتعرضون بشكل يومي لتعسفات وجرائم حوثية متخوعة؛ إذ أحصت تقارير محلية الآف الانتهاكات بحقهم خلال السنوات الماضية، من بينها جرائم القتل والإصابة والاختطاف والجمع والإتاوات والتعذيب وسجن والمداهمات والاقترحات وتفجير المنازل والتشريد وغيرها. في غضون ذلك، شكا سكان بمدينة صعدة من استمرار قمع المسلحين الحوثيين لهم. وقالوا إن ذلك يُعد بخيانة الحرب الشواء التي تُشن بحقهم بصورة تكاد تكون شبه يومية، مشيرين إلى أن دوريات الميليشيات تجوب على مدار الساعة شوارع وأحياء مدينة صعدة وتقوم بتفتيش هواتف وأمتعة المارين، ومعرفة ما بوزتهم وهواتفهم من أشياء بهدف إلصاق تهم التخابر لهم عما وصفه بـ«تفول» مسلحي الجماعة الذين يهدونه يومياً

أصوات التي أعقبت الانقلاب يعانوا الحرمان، ويعيشون أوضاعاً مساوية كبيرة ليرافقها انتهاكات حوثية متكررة، كما أنهم يتعرضون لسلسلة لا حصر لها من دريات الممارسة بحقهم من قبل قادة ومشرفين و مسلحين تابعين للميليشيات الانقلابية. وطبقاً للمصادر، فإن سكان صعدة (المحافظة التي كانت تُعد من أهم المناطق اليمنية الزراعية) يتعرضون بشكل يومي لتعسفات وجرائم حوثية متخوعة؛ إذ أحصت تقارير محلية الآف الانتهاكات بحقهم خلال السنوات الماضية، من بينها جرائم القتل والإصابة والاختطاف والجمع والإتاوات والتعذيب وسجن والمداهمات والاقترحات وتفجير المنازل والتشريد وغيرها. في غضون ذلك، شكا سكان بمدينة صعدة من استمرار قمع المسلحين الحوثيين لهم. وقالوا إن ذلك يُعد بخيانة الحرب الشواء التي تُشن بحقهم بصورة تكاد تكون شبه يومية، مشيرين إلى أن دوريات الميليشيات تجوب على مدار الساعة شوارع وأحياء مدينة صعدة وتقوم بتفتيش هواتف وأمتعة المارين، ومعرفة ما بوزتهم وهواتفهم من أشياء بهدف إلصاق تهم التخابر لهم عما وصفه بـ«تفول» مسلحي الجماعة الذين يهدونه يومياً

أصوات التي أعقبت الانقلاب يعانوا الحرمان، ويعيشون أوضاعاً مساوية كبيرة ليرافقها انتهاكات حوثية متكررة، كما أنهم يتعرضون لسلسلة لا حصر لها من دريات الممارسة بحقهم من قبل قادة ومشرفين و مسلحين تابعين للميليشيات الانقلابية. وطبقاً للمصادر، فإن سكان صعدة (المحافظة التي كانت تُعد من أهم المناطق اليمنية الزراعية) يتعرضون بشكل يومي لتعسفات وجرائم حوثية متخوعة؛ إذ أحصت تقارير محلية الآف الانتهاكات بحقهم خلال السنوات الماضية، من بينها جرائم القتل والإصابة والاختطاف والجمع والإتاوات والتعذيب وسجن والمداهمات والاقترحات وتفجير المنازل والتشريد وغيرها. في غضون ذلك، شكا سكان بمدينة صعدة من استمرار قمع المسلحين الحوثيين لهم. وقالوا إن ذلك يُعد بخيانة الحرب الشواء التي تُشن بحقهم بصورة تكاد تكون شبه يومية، مشيرين إلى أن دوريات الميليشيات تجوب على مدار الساعة شوارع وأحياء مدينة صعدة وتقوم بتفتيش هواتف وأمتعة المارين، ومعرفة ما بوزتهم وهواتفهم من أشياء بهدف إلصاق تهم التخابر لهم عما وصفه بـ«تفول» مسلحي الجماعة الذين يهدونه يومياً

أصوات التي أعقبت الانقلاب يعانوا الحرمان، ويعيشون أوضاعاً مساوية كبيرة ليرافقها انتهاكات حوثية متكررة، كما أنهم يتعرضون لسلسلة لا حصر لها من دريات الممارسة بحقهم من قبل قادة ومشرفين و مسلحين تابعين للميليشيات الانقلابية. وطبقاً للمصادر، فإن سكان صعدة (المحافظة التي كانت تُعد من أهم المناطق اليمنية الزراعية) يتعرضون بشكل يومي لتعسفات وجرائم حوثية متخوعة؛ إذ أحصت تقارير محلية الآف الانتهاكات بحقهم خلال السنوات الماضية، من بينها جرائم القتل والإصابة والاختطاف والجمع والإتاوات والتعذيب وسجن والمداهمات والاقترحات وتفجير المنازل والتشريد وغيرها. في غضون ذلك، شكا سكان بمدينة صعدة من استمرار قمع المسلحين الحوثيين لهم. وقالوا إن ذلك يُعد بخيانة الحرب الشواء التي تُشن بحقهم بصورة تكاد تكون شبه يومية، مشيرين إلى أن دوريات الميليشيات تجوب على مدار الساعة شوارع وأحياء مدينة صعدة وتقوم بتفتيش هواتف وأمتعة المارين، ومعرفة ما بوزتهم وهواتفهم من أشياء بهدف إلصاق تهم التخابر لهم عما وصفه بـ«تفول» مسلحي الجماعة الذين يهدونه يومياً

وصف قرار المحكمة الاتحادية بـ«السيئ»

زيباري خارج حلبة المنافسة على رئاسة العراق

بغداد: فاضل التمشي



هوشيار زيباري في مؤتمر صحفي بعد قرار المحكمة الاتحادية رفض ترشحه لرئاسة العراق (أ.ب)

في حين وجهت المحكمة الاتحادية العليا في العراق، ضربة قاضية لطموحات القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني ووزير الخارجية الأسبق هوشيار زيباري حين حكمت، أمس، بعدم صلاحيته لشغل منصب رئاسة الجمهورية. اعتبر زيباري أن الحكم «سيئ».

وبعيداً عن الطابع الدستوري والقانوني للحكم، يبدو من الناحية السياسية أنه جاء كنتيجة لتنافس والصراع السياسي بين الحزبين الكرديين، الرئيسيين، الديمقراطي والاتحاد، فثلاثة نواب عن الأخير وقفوا وراء الدعوى التي طغنت أمام المحكمة الاتحادية بإجرائات قبول ترشيح زيباري لشغل منصب الرئيس من قبل مجلس النواب، اعتماداً على أنه يعطى في شرطي «حسن السمعة والاستقامة» اللذين يجب توفرهما في المرشح لمنصب الرئاسة، بسبب قيام مجلس النواب بسحب الثقة عن زيباري نهاية أغسطس (آب) 2016، على خلفية اتهامه بتهمة فساد مالي وإداري حين كان يتولى منصب وزير المالية. ورات المحكمة أن قبول ترشيح هوشيار زيباري من قبل البرلمان فيه «مخالفة صريحة لقانون مجلس النواب».

من جانبه، ورغم إعلانه احترامه لقرار المحكمة الصادر

بحقه، اشكى المرشح المستبعد هوشيار زيباري من أن الحكم «مبني ومسيئ». وقال زيباري في مؤتمر صحفي عقب صدور الحكم: «اليوم بعد يوماً حزيناً للعراق الذي جاهدنا من أجله ليكون دولة العدالة، تفاعلاً بقرار المحكمة الاتحادية من حقنا بالترشيح لرئاسة الجمهورية». وأضاف: «نحترم قرار القضاء ومن حقي كمواطن العراقي أن أقول

إن هناك ظلماً، القوانين والشروط المطلوبة لرئاسة الجمهورية كانت نصب أعيننا ونحن لسنا غرباء عن العملية السياسية». وتابع: «عند ترشيحنا إلى رئاسة الجمهورية استوفينا الشروط كافة ولدينا كتاب رسمية من الهيئات التي وافقت على ترشيحنا». وفي إشارة إلى التنافس بين حزبه (الديمقراطي) وحزب الاتحاد الكردستاني على منصب

الرئاسة، ذكر زيباري أن «النواب المدمين للتعون هم أربعة: ثلاثة منهم خصوم من الاتحاد الوطني». وقال: «أغلقنا جميع الاتهامات لدينا خدمة كبيرة للبلد وخدمناه بكل إخلاص وحسن السلوك، أن زعيم الحزب الديمقراطي مسعود بارزاني، بهدف التوصل إلى صيغة اتفاق بين الجانبين على المرشح لمنصب الرئيس الاتحادي من دون أن تسفر عن نتائج واضحة.

بغداد: «الشرق الأوسط»

لم يتفق التيار الصدري، بزعامة مقتدى الصدر، ولا حركة «عصائب أهل الحق»، المنظمة، فضلاً عن مشعلي الفتى والنزاعات العشائرية. لكنه وطبقاً للجو السياسي الخائق الذي تعيشه البلاد بعد أن خانت رئاسة الجمهورية، وهو ما يحصل للمرة الأولى، على خط الأزمنة، فإن هناك محاولات، وإن لم تزل جارية، لتفهم فيها، حسب التسريبات، أطراف سياسية شيعية من أجل تحويل اتفاق النقاط الست بين التيار الصدري و«العصائب» إلى نوع من الصلح الدائم يمكن أن يمهد لتقارب بين التيار الصدري، المتحالف مع السنة والحزب الديمقراطي الكردستاني، وبين «قوى الإطار الحكيم» و«النصر» بزعامة حيدر العبادي و«علاء» بزعامة فالح الغياض. وفي هذا السياق، فقد قدمت قوى «الإطار التنسيقي» مبادرة سياسية دفعها إليها ما حصل من تطور إيجابي بين خصمين عنيدين داخل البيت الشيعي، وهما التيار الصدري و«العصائب»، كون زعيم

التيارات، المتحالف مع السنة والحزب الديمقراطي الكردستاني، والتي تضم بالإضافة إلى «العصائب»، كلاً من «تحالف الفتح» بزعامة هادي العامري و«دولة القانون» بزعامة نوري المالكي و«الحكمة» بزعامة عمار الحكيم و«النصر» بزعامة حيدر العبادي و«علاء» بزعامة فالح الغياض. وفي هذا السياق، فقد قدمت قوى «الإطار التنسيقي» مبادرة سياسية دفعها إليها ما حصل من تطور إيجابي بين خصمين عنيدين داخل البيت الشيعي، وهما التيار الصدري و«العصائب»، كون زعيم

دخلت قطاعات عسكرية إضافية بأمر القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، لتمشيط المحافظة من الجماعات المسلحة وأصحاب الجريمة المنظمة، فضلاً عن مشعلي الفتى والنزاعات العشائرية. لكنه وطبقاً للجو السياسي الخائق الذي تعيشه البلاد بعد أن خانت رئاسة الجمهورية، وهو ما يحصل للمرة الأولى، على خط الأزمنة، فإن هناك محاولات، وإن لم تزل جارية، لتفهم فيها، حسب التسريبات، أطراف سياسية شيعية من أجل تحويل اتفاق النقاط الست بين التيار الصدري و«العصائب» إلى نوع من الصلح الدائم يمكن أن يمهد لتقارب بين

التيارات، المتحالف مع السنة والحزب الديمقراطي الكردستاني، والتي تضم بالإضافة إلى «العصائب»، كلاً من «تحالف الفتح» بزعامة هادي العامري و«دولة القانون» بزعامة نوري المالكي و«الحكمة» بزعامة عمار الحكيم و«النصر» بزعامة حيدر العبادي و«علاء» بزعامة فالح الغياض. وفي هذا السياق، فقد قدمت قوى «الإطار التنسيقي» مبادرة سياسية دفعها إليها ما حصل من تطور إيجابي بين خصمين عنيدين داخل البيت الشيعي، وهما التيار الصدري و«العصائب»، كون زعيم

أحد قيادات التيار الصدري قبل أن ينشق عن الصدر ويؤسس كياناً جديداً. وكان الصدر حين أعلن تشكيل اللجنة التي تتولى إجراء مفاوضات في ميسان مع «العصائب»، قال بصراحة إنه «في حال لم يرضوا بمقتدى الصدر، فلهيتم بمحمد محمد صادق الصدر»، في إشارة إلى أنهم جميعاً ينتمون إلى خط والده المرجع الراحل الذي اغتيل عام 1999.

المبادرة السياسية، وطبقاً لما أعلنه عدد من قيادات الإطار التنسيقي، تهدف إلى خلق جو من التفاهم بين جميع الأطراف في محاولة لفتح جزء من الانسداد السياسي الذي تعانيه البلاد. وفيما لم يعلق الصدريون بعد على مبادرة الإطار، فإنها، طبقاً لما أعلنه النائب السابق في البرلمان العراقي عن «العصائب» أحمد الكناني، قدمت أيضاً إلى القوى السنية والكرديّة. وقال الكناني في تصريح له أمس الأحد: «القوى السياسية السنية والكرديّة رحبت واستجابت لهذه المبادرة». وأضاف: «السنة والمكرديون في الوقت الحاضر أن التوافق السياسي هو سيد المشهد». ورجح الكناني أن «الأيام المقبلة ستكون الاستجابية للمبادرة، خصوصاً بعد حسم منصب رئاسة الجمهورية».

الغريون يدرسون حزمة مقترحات إيرانية

روسيا تنشط دبلوماسيتها في مراحل «حاسمة» من «مفاوضات فيينا»

فيينا: راعدا بنهام

مع دخول المفاوضات النووية مع إيران لإحياء الاتفاق النووي لعام 2015 شوطها الأخير، يبدو أن دور السفير الروسي ميخائيل أوليانوف يتزايد ويتحول إلى دور محوري. فالسفير الذي أخذ على عاتقه منذ بداية المفاوضات دور «المتحدث غير الرسمي» باسم المفاوضات من خلال تغريداته المنتظمة والوحيدة حول سير المحادثات، يبدو أنه يلعب الآن دور «الوسيط غير الرسمي» بين الأطراف الغربية والطرف الإيراني.

ورغم أن أوليانوف لا يحب تلقيه بـ«الوسيط»، ويشهد على أن الاتحاد الأوروبي بممثلته إنريكي مورا هو الوسيط الرسمي، فإن دوره لم يعد خافياً. وهو اعترف بسواطته هذه بعيد انطلاق الجولة السابعة التي شهدت عودة وفد إيراني جديد بموافق أكثر تشدداً، بعد 5 أشهر من توقف المفاوضات. ويفضل «تدخل» أوليانوف وإقناعه الطرف الإيراني بتلحين موافقه، استمرت المحادثات.

والآن ومع وصول المفاوضات إلى نقطة «حاسمة»، تكلف هذا الدور الروسي خاصة في اليومين الماضيين، وبشكل



صورة نشرها المبعوث الروسي على تويتر من محادثاته مع المبعوث الأميركي الخاص بإيران أمس

الأوروبيين أو الأميركيين حول موقفهم من الحزمة الإيرانية المقدمة، ولكن من الواضح أن الرد الإيراني يشير إلى عدم رضا على الحزمة الغربية. وقد علق مستشار الوفد الإيراني محمد مرندي والذي يرافق الوفد إلى فيينا، في تصريحات أدلى بها لوسائل إعلام مقربة من النظام الإيراني، بالقول إن «حزمة الرسائل التي سلمتها

الدول الغربية ليست كافية»، ولكنه اعترف في الوقت نفسه أنها «خطوة إلى الأمام»، مع أنها «ترك العديد من الأسئلة من دون إجابات». ويشير تعليق الطرف الإيراني على أن مسألة الضمانات التي يطالب بها ما زالت تشكل عائقاً أمام تحقيق اختراق في المحادثات. وهذه الضمانات يريد

الإيرانيون للتأكد من أن أي إدارة مستقبلية لن تتخلى من إدارة الاتفاق. ويستحيل على الولايات المتحدة تقديم تعهد مماثل، وهو ما يكرهه الغربيون. وقال مسؤول رفيع في الخارجية الأميركية قبل إعادة استئناف الجولة، إن هذه الضمانات يستحيل قانونياً تقديمها، لأنه لا يمكن لأي إدارة تجبر الإدارة التي تخلفها

على الالتزام باتفاقية معينة. ولكنه أضاف أن الضمانات التي يمكن للطرف الأميركي تقديمها هي أن إدارة بايدن ستبقى ملتزمة كلياً بالاتفاق، ما دام إيران ملتزمة به من طرفها. وكان مصدر أوروبي قال لـ«الشرق الأوسط» قبل استئناف هذه الجولة، إن مسألة الضمانات ما زالت من القضايا الأساسية العالقة،

تسجيل مسرب لقائين في الجهاز يؤكد تورط سليمان وقاليباف وطائب

«إفشاء» فساد «الحرس الثوري» يستنفر البرلمان الإيراني

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

التسجيل المسرب، وقالت إنها ستنتشر «معلومات أكثر دقة» بشأن قضية المخالفات. وشغل جعفري قادة «الحرس الثوري» لمدة عشر سنوات، قبل أن يصدر المرشد علي خامنئي مرسوماً بتعيين حسين سلامي في أبريل (نيسان) 2019، وذلك بعد أسبوعين من تصنيف «الحرس» على قائمة المنظمات الإرهابية، بمرسوم من الرئيس السابق، دونالد ترمب. ويتفق القائدان جعفري وذوالقدرنا على دور محمد باقر قاليباف رئيس البرلمان الحالي، وعمدة طهران حينذاك، في قضية فساد شركة «باس» القابضة من أبرز شركات «مؤسسة التعاون» في الحرس.

ويبدو جعفري ارتيحا من الحرج الذي يواجهه سليمان بسبب الارتباط المالي بين قواته ومؤسسة التعاون في «الحرس»، وخصوصاً ذراعها شركة «باس» القابضة المتورطة في ملف فساد يصل إلى 8 الألف مليار تومان. ونقلت صحيفة «شرق»

الاصلاحية في عددها الصادر أمس، عن مصدر مطلع لم تذكر اسمه: «نشر هذا الملف قبل ثلاث سنوات أيضاً، نشرته بي بي سي (الفرنسية) في ذلك العام، وقامت إذاعة فرديا بتكرار ما عمل، ليس أمراً جديداً وكان واضحاً، والأشخاص المتورطون مثلوا أمام القضاء».

جاء ذلك، غداة تصريحات المتحدث باسم اللجنة البرلمانية للأمن القومي والسياسة الخارجية، النائب محمود عباس زاده مشكيني أن اللجنة تنوي مناقشة التسجيل الصوتي. وصرح لوكالة «إيلنا» أن «التغلغل قضية واقعية، وليست شعاراً. يجب أن نقبل أن لدينا تغلغلاً، وهذا واقع مرير»، إنما يدخل عبر نظرة ووجه موقوف بها، من الصعب تحديد التغلغل والنفاق لكنه ليس مستحيلاً». وأعرب مشكيني عن اعتقاده أن ظاهرة «التغلغل» تعمل «بجدية» في البلاد، وقال: «بعض المرات يكون التغلغل في



صورة أرشيفية لسليمان مع جعفري على هامش مراسم لقوات «الحرس الثوري» (إيسنا)

أجهزة الرقابة والمواقع الحساسة ويتسبب في أن يحل الباطل محل الحق، وهذا مهم جداً، يجب أن نأخذ في الاعتبار». وعن التسجيل الصوتي، قال مشكيني: «لقد سمعت الملف (الصوتي) عدة مرات، لم يحصل

الكارهون على ما أرادوه، ليكون ذريعة تشويه الحرس، العدو لا يمكن أن يلحق ضرراً بشعبية الحرس بهذه الحرب النفسية». في ثاني رد من نواب البرلمان، قال عضو اللجنة الاقتصادية، النائب مجتبي

وإنها ستبقى على الطاولة حتى النهاية، وإنه رغم أنه لا يوجد حل لها بعد، فإن المفاوضات يحاولون العمل على إيجاد صيغة ما تكون مقبولة من الطرف الإيراني، وإن «أفكاراً» طرحت في هذا الخصوص. ولكن هذه «الأفكار» على ما يبدو من الرد الإيراني قبل يومين، ليست كافية.

وحتى تمهل الأطراف الغربية بالرد، يعني أن «الوسيط غير الرسمي» أوليانوف نجح على الأقل حتى الآن بإقناع الغربيين والإيرانيين بأن هناك طريقاً وسطاً يمكن سلوكه للإكمال في المفاوضات واختتامها سريعاً. ومن المفارقة، أن تزايد «اعتماد» أطراف التفاوض في فيينا على المبعوث الروسي، جاءت في وقت تتزايد فيه التوترات الغربية الروسية على خلفية الأزمة الأوكرانية. وحتى الآن، ما زال المفاوضات قادرين على تخطي هذه التوترات التي باتت تلقي بظلالها على المحادثات في فيينا، وتزيد أكثر بعد الشعور بالتعجل والإحلال في إنهاء المفاوضات، كما لوح أحد الدبلوماسيين قبل يومين. ولكن الطرف الإيراني بحسب ما نقلت وكالة «إرنا» الرسمية عن مصادر مقربة من الوفد المفاوضات، يقول إن «أي تطورات خارج المحادثات

الجارية في فيينا، ليس لها أي تأثير على أجندة المفاوضات». أما أوليانوف الناشط على تويتر ليس فقط في تحديثاته المنتظمة عن سير المفاوضات، بل أيضاً في انتقاداته اللاذعة للغربيين وتعاملهم مع الأزمة الأوكرانية، يقول إن المسالتين منفصلتان، وإن التركيز في فيينا على الملف الإيراني.

وحتى إنريكي مورا الغائب تقريبا عن تويتر، دخل في الحرب الكلامية الروسية الغربية، وكتب بعد يوم من استئناف المفاوضات في فيينا، معلقاً حول إرسال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف رسالة إلى كل من دول الاتحاد الأوروبي الـ27 ليتابع بالقول إنه تلقى رداً واحداً جاءه من المفوض الأوروبي للشؤون الخارجية جوزيف بوريل. وتابع مورا يقول: «هذا مثال يظهر وحدة الاتحاد الأوروبي، ويذكر روسيا أنها عندما تتجاهل الاتحاد الأوروبي وتدعي أنه لا علاقة له تكون ساعية في إضعافنا». وفيما لم تخب المناوشات الغربية الروسية عن أجواء فيينا والمفاوضات النووية مع إيران، فهي ما زالت لم تؤثر عليها بشكل مباشر، وما زال أوليانوف يلعب دوراً «إيجابياً»، على الأقل حتى الآن.

يحاول البعض استخدام الملف الصوتي، فإنه يقوم سبواً أو عمداً، بالدعاية ضد النظام ويكمل لعبة الأعداء ضد الحرس». وقال تونغرن: «إن تحدثت تجاوزات في جهاز ما، ليست قضية مستغربة، لكن الأهم من ذلك هو أن تحدد هذه التجاوزات وتعالج ويعاقب من يرتكبون المخالفات». وتحدث النائب عن «مراجعة حاسمة وصریحة» للفضيحة، وقال: «صدر حكم بالمخالفات التي حدثت»، ومع ذلك قال إن «قسماً كبيراً من الادعاءات كاذبة».

وإضافة إلى سليمان وقاليباف، يشير الملف الصوتي إلى دور حسين طائب، رئيس جهاز استخبارات «الحرس الثوري»، والمنسق العام السابق في «الحرس الثوري»، الجنرال جمال الدين أروموند، الذي يشغل منصب مساعد قاليباف في رئاسة البرلمان حالياً. وفي هذا السياق، تساءلت صحيفة «شرق» عما إذا كان

التسريب الجديد «إفشاء» أو «تسريب» معلومات، وأشارت تحديداً إلى نموذجين بارزين من تسريبات داخلية: التسجيل الصوتي لوزير الخارجية السابق، محمد جواد ظريف الذي أثار جدلاً واسعاً في الربيع الماضي، وآخر تسريب قبل أسابيع الذي يعود لنشر تفاصيل تقرير سعيد جبلي، مستشار المرشد الإيراني في المجلس الأعلى للأمن القومي، الذي جاء في 200 صفحة، ويتضمن انتقادات لاذعة لمفاوضات الاتفاق النووي. وفي إشارة إلى تأثير التسجيل المسرب، على إبعاد إمكانية حضور ظريف في الانتخابات الرئاسية الماضية، دعت الصحيفة إلى تتبع أثر التسريب، وتحت في هذا الصدد: «مضمون المحادثة المنشور سيوجه التهم إلى أي شخص تيارات، ويشكل غير مباشر، أو على الأقل تسبب في تهينة أجواء إيجابية حول وجه ما أو تعزيز شخصيته».

الرئاسة الفلسطينية توجه لدعم الأهالي... و«حماس» و«الجهاد» تحذران تل أبيب مواجهات في «الشيخ جراح» بعد افتتاح نائب متطرف مكتباً فيه



التطرف بن غير غير يتحدث إلى مراسلين من مكتبه العشوائي في حي الشيخ جراح (أ.ب.ب)

صدامات بين فلسطينيين ومطرفين يهود في القدس الشرقية الأحد (و.ف.أ)

ودعت الخارجية المجتمع الدولي ومجلس الأمن، لانتخاذ ما يلزم من إجراءات لإجبار دولة الاحتلال على وقف استهدافها وتغولها على القدس، مؤكدة «أن التأخير غير المبرر في إعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس، يشجع دولة الاحتلال على التمادي في تنفيذ مشاريعها التهودية الاستعمارية في المدينة المقدسة». أما حركة حماس والجهاد، فقد حذرتنا إسرائيل من دفع الثمن، وقالت حماس إن إسرائيل «تلعب بالنار تشتغل من أجلها كل فلسطين نصره بكل ما تملك»، وقالت حركة الجهاد الإسلامي، إن الأوضاع برمتها ستتغير إذا بقي الاعتداء على أهالي الشيخ جراح.

على الشيخ جراح. ودعا الرويضي المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية إلى البدء في التحقيق الفعلي ضد هذه الجريمة وضد جرائم الاستيطان. من جهته، اعتبرت الخارجية الفلسطينية، أن عجز المجتمع الدولي عن تنفيذ أي من القرارات الأممية بشأن القضية الفلسطينية، بات يشكل غطاء لدولة الاحتلال لتنفيذ المزيد من أطماعها الاستعمارية في أرض دولة فلسطين. وقالت الخارجية إن العدوان الإسرائيلي المتواصل على أحياء مدينة القدس ومقدساتها ومواطنيها، يهدف إلى إسرها وتهويد المدينة المقدسة، وتغيير واقعها التاريخي والقانوني والديمقراطي.

بشكل عام، والمقصود دفع الناس إلى الخروج (من الحي) تحت حصار الخوف من المستوطنين. وأكد الرويضي، أن تعليمات الرئيس لكل المسؤولين في القدس، أن يقفوا مع أهل الحي في محتتهم بهذه الجريمة التي ترتكب ضدهم، وأن الجميع مدرك خطورة ما يحدث وما يرتب وما يخطط له في محيط البلدة القديمة، بدءاً من الشيخ جراح وانتهاء ببلدة سلوان.

ولفت إلى وجود متابعة من أجل دعم أهالي الحي والقدس، وتوفير الحماية العاجلة لهم تجاه ما يحدث من اعتداءات تهدد حياتهم. وحمل الرويضي حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن النتائج المترتبة على هذا الاعتداء الأولي التي يحاول فيها بن غير في منزل المواطن اليهودي طلال يوسف، فدعا له في مواجهة الفلسطينيين وبعد أن تعرض منزله للحرق عدة مرات. وادعى بن غير أنه مستهدف وأنه جرى إطلاق النار على حي المستوطنين ودعم أكبر من قوة الشرطة على المقدسين عدة مرات المنطقة المحتجج.

أن فلسطينيا دهم أحدهم قبل أن يقول أحدهم في إفادته، إنه تعرض لرناء الغاز، وفقد السيطرة على سيارته. وعزز بن غير، التوتر الأحد إلى أقصى حد، عندما فتح مكتبه في الحي مع حشد كبير من المستوطنين ودعم أكبر من قوة الشرطة على المقدسين عدة مرات المنطقة المحتجج. وقالت الشرطة إنها صعدت أعمال الشغب، بعد تجاهل تحذيرات الشرطة وأمر تفريق المظاهرة الذي أصدره ضابط شرطة في مكان الحادث. واضطرت الشرطة إلى استخدام وسائل لتفريق المظاهرات، وأعلنت عن اعتقالها مظاهرين. أما بن غير، فقال متحدياً

مصابين وجرحى ومعتقلين. وبدأ التوتر مع إعلان بن غير مساء السبت، أنه سيقل مكتبه إلى حي الشيخ جراح وإلى منزل متنازع عليه في أرض عائلة سالم العربية، قبل أن يهب الفلسطينيون لحماية المنزل وتهاجمهم قوات الاحتلال ومستوطنون. واعادت الشرطة على المقدسين عدة مرات بالضرب والدفع، ورد متظاهرون للكمات، في وقت كان يوجه لهم المستوطنون شتائم مستفزة، ثم تحولت ساحات الشوارع إلى أماكن للمواجهات شهدت عمليات هجوم على منازل وسيارات وتجمعات. وقال فلسطينيون، إن المستوطنين المتطرفين هاجمهم وهاجموا منازلهم وعائلاتهم، وقال المستوطنون العكس، زاعمين

رام الله، كناه زبون تفجرت مواجهات جديدة في حي الشيخ جراح في القدس هي الأعمق بين الفلسطينيين، وقوات الشرطة ومستوطنين منذ عدة شهور، على خلفية افتتاح عضو الكنيسة المتطرف ايتمار بن غير، مكتباً برلمانياً له في أحد منازل الحي، في خطوة قالت الرئاسة الفلسطينية إنها ستواجهها، وحذرت معها حركة حماس والجهاد تل أبيب «من اللعب بالنار».

واشتبك فلسطينيون مع قوات إسرائيلية ومستوطنين، طيلة يوم أمس، وليلة السبت/ الأحد، مستخدمين الأبادي والحجارة والزجاجات والكراسي، ما خلف

جنرالان إسرائيليان يطالبان بمكافحة الإرهاب اليهودي ضد الفلسطينيين

وإغلاق مناطق، وإصدار أوامر، وإبعاد أفراد وجماعات عن المنطقة. كما تقتضي حالة الطوارئ. ولفت إلى أن الحديث لا يدور على فرض عقوبات على جمهور كامل، فهذه مناسبة لجمع قيادة المستوطنين القومية الرسمية، كي تحارب إلى جانب أذرع الأمن، وفي نفس الوقت استخدام كل الوسائل ضد من ينفذون العمليات الإرهابية، واعتقالهم والتحقيق معهم ومعاقبتهم، بما في ذلك منع مبادرات الجهات الداعمة للمشائخ.

ويوفر للإرهاب اليهودي الدعم، ويغذي الإرهاب الفلسطيني. لقد مرت علينا 23 حكومة عادت وقررت منذ العام 1967 أن مناطق يهودا والسامرة (الضفة الغربية) تتم السيطرة عليها من قبل إسرائيل، على اعتبار أنها تقع تحت الاحتلال العسكري. المعنى القانوني هو أنه لقائد المنطقة الوسطى، المسؤول العسكري عن المنطقة، جميع الأدوات المطلوبة لمعالجة هذه المظاهرة، حتى أبعد من الأدوات التي توجد لدى سلطة إنفاذ القانون داخل حدود الدولة.

صحيح أن (الزعران) اليهود ليسوا هم الدافع الرئيسي لعنف الفلسطينيين الذي توجد له دوافع كثيرة ومتنوعة، وأيضاً أصغر من الإرهاب الفلسطيني، لكن الإرهاب اليهودي هو مثل الوجود الموجود في محركات الإرهاب الفلسطيني. واعتبر أن العنف ضد الفلسطينيين يعزز الشعور لديهم بعدم وجود حماية من السلطة الفلسطينية، ولا من الجيش الإسرائيلي. وهذا الشعور يسرع أكثر اختياريهم لطريق الإرهاب. وبالإضافة إلى ذلك، فإن المواجهات العنيفة بين المستوطنين والفلسطينيين، وسلوك جنود الجيش الإسرائيلي الذين يقفون ويراقبون هذه المواجهات، لها تأثير مزدوج. فهي تضعف قوة ردع الجيش، وتزيد من شجاعة من ينفذون العمليات الإرهابية الفلسطينية. أما تنسور، فيعلق أنه «يمكن علاج هذه الظاهرة، لكن المطلوب سياسة واضحة ورأسخة وحازمة، وليس شعارات صهيونية جوفاء، وأن التردد

المستوطنين في الضفة الغربية، أصبحت ظاهرة خبيثة للجريمة القومية المتطرفة اليهودية، التي بحسب كل الشروط، مثل خصائص النشاط والتنظيم والوسائل، تتوافق مع تعريف الإرهاب». وأوضح أن «نشاطات هذه المجموعة تزدهر على أرضية خصبة ومسمدة من الدعم العلني والسري من جهات سياسية بما في ذلك قيادة مسيحية وفكرية تقود مؤسسات. وهي تعتبر الإرهاب وسيلة شرعية في إطار النضال من أجل إقامة دولة يهودية واحدة من البحر إلى النهر، حتى لو كان النضال لذلك هو فقدان الطابع اليهودي الديمقراطي لإسرائيل، والمش بمبادئ الأخلاق التي تقف في أساس وجودها».

تلال أبيب، «الشرق الأوسط» دعا الضابطان الكبيران السابقان في الشرطة الإسرائيلية، إليك رون، وديفيد تسور، الحكومة وأجهزة المخابرات والشرطة، لوضع حد لنشاط المستوطنين المتطرفين ضد الفلسطينيين. واعتبرا هذا النشاط «إرهاباً يهودياً لا مبرر له، وإنفلاته يهدد مصالح الدولة العبرية». وكان إليك رون، لواء سابق في رئاسة أركان الجيش، وعمل قائداً للواء الشمال في الشرطة، واشتهر اسمه، بسبب مقتل 13 مواطناً عربياً من فلسطيني 48 في العام 2000 برصاص شرطته، لكنه أصبح مؤيداً للسلام على أساس الولتين، وأما تسور فهو عضو كنيسة سابق من حزب «متنوعا»، الذي أسسته تسببي لفتني، وكان قائداً للقوات الخاصة في الشرطة وقائداً لفرقة حرس الحدود وقائداً لشرطة تل أبيب. واتفق الضابطان الكبيران، في ذاتهما، على أن المجموعة المعروفة باسم «شبيبة الخلال»، التي تقود حالياً اعتداءات

أشتية في ليبيا لتعزيز التعاون والتجارة

الفرص المتاحة والاستفادة من الامتيازات التي توفرها الحكومة للمستثمرين. ولا يوجد تبادل تجاري قوي بين البلدين من قبل. وت تسعى السلطة إلى فتح الطريق إلى الأسواق العربية بدل الإسرائيلية، استناداً إلى خطة قديمة بالانفكاك الاقتصادي عن إسرائيل، وهي خطة لم يتسن لها حتى الآن أن تترى النور، بسبب تحكم إسرائيل في مفتاح كل شيء. وأطلقت السلطة الفلسطينية خطة للانفكاك الاقتصادي عن إسرائيل، تقوم على استبدال السوق الإسرائيلية بسوق عربية، استناداً إلى قرارات فلسطينية صدرت عن المجلس الوطني والمركزي، بضرورة تعديل اتفاق باريس الاقتصادي، الذي يحدد أسعاراً جمركياً وكوتة للسلع المسموح باستيرادها من الخارج، إلى جانب أمور أخرى. وفي جلسته الأخيرة الأسبوع الماضي، قرر المجلس المركزي رفض مشروع السلام الاقتصادي، ووجه بتحديد ركائز عملية للاستمرار في عملية الانتقال من مرحلة السلطة إلى مرحلة الدولة ذات السيادة. وخلال الأعوام القليلة الماضية، حاولت الحكومة الفلسطينية استبدال السوق الإسرائيلية بأسواق مصر والأردن والعراق، لكن إسرائيل رفضت، وهددت السلطة بإجراءات عقابية إذا استمر ذلك، قبل أن تتراجع عن ذلك.

رام الله، «الشرق الأوسط» بدأ رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، أمس زيارة إلى ليبيا، تستغرق يومين. وقالت مكتب اشتية، إنه سيجري خلال الزيارة محادثات مع كبار المسؤولين الليبيين، حول العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وآخر التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، ويلتقي رئيس مجلس الرئاسة، ورئيس الوزراء، ورئيس مجلس النواب، ومن المقرر توقيع اتفاقيات بين البلدين في مجالات متعددة.

وتأتي زيارة اشتية على وقع اتفاق مبدئي، قبل أيام، بين وزير الاقتصاد الفلسطيني خالد العسلي، ونظيره الليبي محمد علي الحويج على تطوير وتعزيز علاقات التعاون الاقتصادية والتجارية بين فلسطين وليبيا، وزيادة حجم التبادل التجاري بينهما. واتفق الطرفان على التعاون المشترك في تمكين المنتجات الفلسطينية من الوصول إلى السوق الليبي، وتقديم التسهيلات اللازمة لتعزيز علاقات التعاون في هذا المجال، وعلى رفع مستوى التنسيق والتشبيك بين القطاع الخاص الفلسطيني ونظيره الليبي، على أن يتم عقد لقاءات بين اتحاد الغرف التجارية ورجال الأعمال في كلا البلدين، للاطلاع على

الموساد استخدم «بيغاسوس» وروج له في العالم

السرية التي وقعو عليها مع الشركة: «لقد كانت هناك علاقة وثيقة بين شركة NSO والموساد خلال ولاية يوسي كوهين، خصوصاً بفتح الباب وتسويق قدرات وبرامج الشركة في دول أفريقيا والشرق الأوسط. وفي إحدى المرات، نزل مسؤولو الموساد مع الضيوف إلى الطابق السفلي في محاولة لبيع برنامج بيغاسوس لجهات استخبارات دولية عربية، لكن المحاولة باءت بالفشل». واستغربت مصادر أمنية وعدد من الجنرالات المتقاعدين، لماذا لجأ الموساد إلى هذه الشركة من دون الانتباه للشبهات تشككها. ولماذا يستخدم الموساد ألياتها أصلاً، فهو جهاز كبير ومتطور، لديه أجهزة خاصة به تتحجج له القدرة على التجسس على أي شخصية في العالم. ولديه قدرة على اختراق الهواتف لأغراض استخباراتية. وأوضح أن الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام والموساد، طوروا مثل هذه القدرات والبرامج قبل إنشاء شركة السايبر الإسرائيلية، وموظفو NSO هم أصلاً من قدامى الجنود والموظفين في المؤسسة الأمنية، حيث تعلموا أساليب جمع المعلومات الاستخباراتية واستخدموها لتطوير برنامج «بيغاسوس». وتابعته صحيفة «أن الموساد، عرض برامج التجسس كما لو أنها «حلوى» للدول التي أراد توثيق العلاقات معها، مقابل بوارس حسن نوايا دبلوماسية.

كشفت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس الأحد، عن تورط جهاز أمني آخر في استخدام برنامج التجسس «بيغاسوس» الذي طوره شركة السايبر الهجومي الإسرائيلية (NSO)، وهو جهاز «الموساد» (المخابرات الخارجية)، وقام بتسوية أيضاً لعدد من الزبائن في العالم. وقالت هذه المصادر، إن «الموساد» في عهد رئيسه السابق، يوسي كوهين، استخدم هذا البرنامج «بشكل غير رسمي»، من خلال اقتحام الهواتف الخليوية لعدد من الشخصيات الإقليمية والعالمية. وبحسب صحيفة «هآرتس»، في عهدها أمس الأحد، فإن العديد من موظفي الشركة، اعترفوا أمام مراسلها، بأن «مسؤولين في الموساد طلبوا من الشركة في عدة مناسبات، اختراق أرقام هواتف معينة باستخدام برنامج بيغاسوس، وذلك دون توضيح الأسباب لتعليمات الاختراق والتجسس». وأكدوا أن موظفين بارزين من الموساد، قاموا بزيارات متكررة إلى مقر الشركة في هرتسليا، أحياناً للتعرف على برنامج «بيغاسوس»، وأحياناً برفقة العديد من المسؤولين في دول أجنبية، كجزء من محاولة بيع البرنامج لهم وإبرام صفقات مع الدول الأجنبية.

وقال موظفون في NSO، طلبوا عدم الكشف عن هويتهم بسبب اتفاقيات

ليبد فرصة ويجربها أولاً. ولم يحسم موقفه بعد. لذلك، شدد نتنياهو على تجربة الشارع وبعدها يفحص التأخير الجماهيري. وفي الوقت الحاضر تشير استطلاعات الرأي إلى أن للكيود برئاسة نتنياهو، سيزيد من قوته في أي انتخابات مقبلة، ولكن هذا لن يجعله قادراً على تشكيل حكومة، فالأصوات التي يحصل عليها ستأتي من أحزاب اليمين المتحالفة معه. ولذلك فإن هذه الأحزاب لن تنحسب لتغيير سوى العمل على تفكيك الائتلاف القائم، وتشكيل حكومة ضمن التركيبة الحالية للأحزاب، وخلق أجواء في الشارع تشكل ضغوطاً على الحكومة وأحزابها. وكما هو معروف، أقيمت حكومة بنيت على ائتلاف من 62 نائباً (من مجموع 120 نائباً في البرلمان). وهناك نائب مقدم من حزب «يمين» يهدد بإفشال الائتلاف باستمرار، ولكن هناك أيضاً 6 نواب من القائمة المشتركة، للأحزاب العربية، برئاسة أيمن عودة، الذين يشكلون جسماً مانعاً لعودة الكيود إلى الحكم. وهم ليسوا شركاء في الائتلاف، بل يهاجمون الحكومة بمشراكة الكيود على أن لاائتلاف. ومع ذلك فهم يعتبرون أن أي حكومة برئاسة نتنياهو والكيود، أسوأ من أي حكومة أخرى.

نتنياهو يؤجج الشارع يومياً ليعود إلى الحكم

يساند نتنياهو ويقف إلى جانبه، طالما يفكر هو أنه مناسب لتولي الحكم من جديد. واتفق الرجلان على بذل جهد خاص لإحياء الاحتجاجات، وذب الحماس في نفوس أعضاء «الليكود»، حتى يغزو الشوارع. يُذكر أن الكيود كان قد وضع خطة كهذه قبل ستة شهور، تولى قيادتها وزير الأمن الداخلي السابق، أمير أوحانا، المقرب من نتنهاهو، وقيل أوحانا يومها: «منذ تشكيل هذه الحكومة كان واضحاً أن تاريخها سيغدو القريب؛ إذ إن رئيسها يقود حزباً من ستة نواب فقط، وكان يطمح لأن يصبح ذا شعبية تجعله صالحاً لحرف مئات الواف الأصوات في الانتخابات القادمة. لكن استطلاعات الرأي تشير إلى أنه في أحسن الأحوال سيجافظ على قوته؛ فهو رئيس حكومة فاشل، والجمهور يلاحظ أنه لا يجيد سوى إطلاق التصريحات الفارغة». وقد بنى الكيود، في حينه، خطة للإسقاط حكومة بنيت من خلال سحب حزب «كحول لغان»، بقيادة وزير الأمن، بيني غانتس، من الائتلاف الحكومي. وعرض على غانتس أن يكون رئيساً لحكومة بمشراكة الكيود على أن يبقى نتنياهو رئيس حكومة بدلاً تحته. ولكن غانتس خفف من حماس نتنياهو، وقرر أن يعطي حكومة بنيت

إسقاط الحكومة عبر نزع الثقة عنها في الكنيسة (البرلمان)، أحدثت بعض الصدوع في الائتلاف الحكومي، ولكنها لم تنجح في تحقيق هدفها الأكبر. ويجب أن تستمر هذه الجهود. ولكن يجب أن تلقى مساندة لها في قضايا كبيرة فشلت فيها الحكومة ويجب استغلالها، بدءاً بموجة الغلاء الفاشح، وحتى تضخم عدد المصابين بـ«كورونا»... «إضافة إلى الفلتان بين عرب النقب، والمليارات التي تُعطى لمنصور عباس حتى يعزز مكانة جمعياته المشبوهة بمساندة الإرهاب، وتجسد المفاوضات مع السلطة الفلسطينية التي ترمي في نهاية المطاف إقامة دولة فلسطينية».

في إطار هذه الحملة، تصالح نتنياهو مع رئيس سكرتارية حزب «الليكود»، وزير المالية السابق، جيميانيه الكس، الذي كان قد أشار غمضيه، الشهر الماضي، عندما بدأ يستعد لمهد ما بعد نتنياهو. وقد فسر كاتس تصرفه، بأنه لم يفكر للحظة في مناسبة نتنياهو، ويرى فيه رئيساً وحيداً ملائماً له «الليكود»، وللحكومة. وأضاف أن سبب الحديث في الموضوع يعود إلى تسييريات صحافية تحدثت عن محادثات متقدمة بين نتنهاهو والنيابة لإبرام صفقة إقرار بالذنب تقضي باعتزاله السياسة، وأكد أنه

قال نتنياهو لقرين منه، إن محادثات

الجعفري: علاقتنا بإيران «غير عادية»

العربي القادم، واحتمالية اتخاذ قرار بعودة سوريا إلى الجامعة العربية، أكد الجعفري أن «هذه الاجتماعات هي اجتماعات تمهيدية للغة ولا جديد على هذا الصعيد». وشدد على أن «سوريا قيادة وشعباً وحكومة تقدر عالياً ما قدمته إيران، وما تقدمه من دعم اقتصادي وسياسي وعسكري وأمني لسوريا في مفرعتها ضد المتطرفين على وحدة سوريا وثقافتها وحضارتها»، بحسب التصريح.

هذا، وأعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، مؤخراً، أن عودة سوريا إلى الجامعة، «قرار عربي فقط ومرتبطة بتوافق عرق يضم 21 دولة من ناحية وسوريا من ناحية أخرى»، وعن غير أمه في عودة دمشق «التوافق مع الإقليم نفسه»، وأشار الأمين العام لوجود دول «لا ترى عودة الحالة لدولة سوريا لأن المواقف ما زالت على حالها، لكن توجد أطراف عربية أخرى تدعو للتفاعل معكم في سوريا. جسور الإنسار، إلى أن 12 نوفمبر (تشرين الثاني) 2011، تعليق عضوية سوريا، وطالبت الجيش السوري بعدم استخدام العنف ضد المظاهرات».

«تحرير الشام» تعتقل 300 جهادي بينهم 40 شريعياً وقيادياً

8 آخرين لم ترد أسماؤهم، هذا، بالإضافة إلى اعتقال أكثر من 20 شخصاً وقيادياً جهادياً من جنسيات غير سورية، غالبيتهم ضمن النخبة المغربية، يعملون ضمن ما يسمى بـ«الكتائب المسلحة»، وغيرها من المنظمات الجهادية، فضلاً عن اعتقال ما يزيد عن 250 عضواً جهادياً من تلك التشكيلات.

وحسب المرصد، فإن «تحرير الشام» بدأت بإرسال رسائل غير علنية للجهاديين من جنسيات غير سورية والموجودين في مراكز المدن ضمن محافظة ادلب، تحثهم على المغادرة إلى خارجها، بالإضافة إلى استمرار مضايقة العناصر عند مرورهم من حواجزها، فضلاً عن طردهم من منازل كانوا قد استولوا عليها سابقاً في مدينة ادلب، تعود لتعاونين وعناصر بقوات النظام، في حين أكدت المصادر أن «تحرير الشام» طلعت من شرعيين وجهاديين من جنسيات غير سورية، مغادرة ضمن مناطق سيطرتها، مغادرة الأراضي السورية في حال اتحت لهم فرصة لذلك.

وأرسل الجهاز الأمني التابع لهيئة «تحرير الشام» من خلال مكتبه الاقتصادي، بلاغات لعناصر جهادية يعملون ضمن ما يسمى «انصار الفضائل الإسلامية المسقلة»، أو بصورة «أخلاء المنازل التي يقيمون فيها في مدينة ادلب.

لندن، «الشرق الأوسط».

أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين السوري بشار الجعفري، أنه لا جديد بشأن قرار عودة سوريا إلى الجامعة العربية، مشيراً إلى أن اجتماعات الوزاري العربي القادمة، تمهيدية للغة.

وقال الجعفري لصحيفة «الوطن»، وأمني لسوريا في مفرعتها ضد المتطرفين على وحدة سوريا وثقافتها وحضارتها»، بحسب التصريح. هذا، وأعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، مؤخراً، أن عودة سوريا إلى الجامعة، «قرار عربي فقط ومرتبطة بتوافق عرق يضم 21 دولة من ناحية وسوريا من ناحية أخرى»، وعن غير أمه في عودة دمشق «التوافق مع الإقليم نفسه»، وأشار الأمين العام لوجود دول «لا ترى عودة الحالة لدولة سوريا لأن المواقف ما زالت على حالها، لكن توجد أطراف عربية أخرى تدعو للتفاعل معكم في سوريا.

جسور الإنسار، إلى أن 12 نوفمبر (تشرين الثاني) 2011، تعليق عضوية سوريا، وطالبت الجيش السوري بعدم استخدام العنف ضد المظاهرات».

وحول الاجتماع الوزاري

لندن، «الشرق الأوسط».

كشفت مصادر في شمال غربي سوريا أن هيئة «تحرير الشام» تعد إلى تنفيذ اعتقالات شبيهة يومية، تستهدف عناصر وقياديين من تنظيم «حراس الدين»، وغيره من الكتائب الجهادية المتنازعة ضمن مناطق سيطرتها، بالبيتهم من جنسيات غير سورية.

وأفادت المصادر المطلعة أنه على مدار الأشهر الأخيرة، ومنذ بدء هيئة «تحرير الشام» تصييق سورية والموجودين في مراكز المدن الخناق على التشكيلات الجهادية في مناطق سيطرتها، بطردها كتائب جهادية من جبل التمركان، بينها كتيبة «مسلم الشيشاني» في أكتوبر (تشرين الأول) المنصرم، اعتقلت نحو 40 قيادياً جهادياً وشريعياً، غالبيتهم من جنسيات غير سورية، واستهدفت الاعتقالات الأخيرة تنظيم «حراس الدين» المتهم بولائه لـ«تنظيم القاعدة»، وحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، عرف من القياديين والشريعين الذين اعتقلوا، أبو عبد الرحمن العلي، أبو بصير الدبري، أبو حمزة الراعي، أبو عبد الله السوري، أبو مصعب التركي، خالد الجوفي أمير الإعلاميين في «حراس الدين»، أبو ذر المصري، أبو البراء التونسي، أبو يحيى الجزائري (قيادي)، أبو رحمة التونسي (شريع)، أبو فاطمة التركي، موسى الشيشاني، ونحو

الفائت، إلى جانب مناقشة أبرز التحديات والصعوبات التي واجهت مهامها، وأقر خطة شاملة لتطوير الواقع الخدمي والسياسي والعسكري. وقالت بيريغان خالد، رئيسة المجلس لـ«الشرق الأوسط»، إن الهيئات واللجان ناقشت جملة العقود والعقائل التي حالت دون تنفيذ باقي أعمال الإدارة وخطتها.

ونوهت بمواجهة الإدارة لأزمات كثيرة خلال العام 2021، «من بينها أزمات صحية وأخرى اقتصادية، وأبرزها العسكرية التي تمثلت في التهديدات التركية وأنشطة خلايا (داعش) الإرهابية».

ونقلت عن الاجتماعات ركزت على دعم القطاعات التنموية والخدمية لدى مناطق الإدارة الذاتية، مشددة على «دعم قطاعات التربية والتعليم والقطاع الزراعي الذي أخذ أولوية عام 2022، من الناحية الزراعية ودعم المزارعين وتشجيعهم على الزراعة، وقطاعات أخرى كالطاقة وكيفية ترشيدها».

وأوضحت رئيسة المجلس أن خطة العمل ستعمل بشكل جاد لتحقيق تطاعات شعوب ومكونات مناطق الإدارة، لتلعب بالخدمات والأمن والاستقرار، «وستسعى إلى تحرير باقي المناطق، مع ضمان عودة أهلها المهجرين إليها بشكل آمن وسليم»، في إشارة إلى مدن وبلدات غفرين بريف حلب الشمالي وراس العين بالحسكة، وتل أبيض بالرقعة، التي باتت خاضعة لنفوذ الجيش التركي ومناطق عملياتها العسكرية شمال سوريا.

وأقرت خالد بوجود تقصير خدمي في مناطق سيطرة الإدارة، وأرجعت الأسباب إلى الحصار المفروض من قبل النظام السوري وتركيا، لكن على الرغم من مواجهة التحديات والعراقيل إلى حد ما، خاصة أننا نمول أنفسنا ذاتياً. طرحنا الحلول لمواجهة أهدافنا بهدف تلافى الغارات، سواء أكانت تنظيمية أو خدمية».



اجتماع (مجلس سوريا الديمقراطية) في مدينة الرقة السورية (الشرق الأوسط)

في سوريا. وقال القيادي محمد اسماعيل، عضو الهيئة الرئاسية لـ«المجلس الكردي»، إنهم في المجلس «لم يعترفوا بأي خطوة منفردة لا جدوى منها»، وعن مطالب المجلس في هذا الخصوص، قال: «نريد تعديل هذا العقد الاجتماعي، وفق رؤية مشتركة لا تتعارض مع الدستور العام في سوريا، على أن يكون لصالح المنطقة والجميع»، مشيراً إلى أن بنود الحوارات الداخلية بين الأحزاب الكردية نض على تشكيل مفوضية عليا مشتركة للانتخابات، «على أن تكون مناصفة بين أحزاب (المجلس) وأحزاب الوحدة الوطنية الكردية) المنضوية في الإدارة الذاتية، أما أن تكون الانتخابات من طرف واحد وإيديولوجية حزب واحد، فهذا شأنهم ولا نتعينا بنس».

وكان المجلس التنفيذي للإدارة الذاتية قد ناقش الأعمال والمشروعات المنجزة خلال العام

وتحقيق الأمن والاستقرار وقطع الطريق أمام محاولة إحياء (داعش) التنظيم الإرهابي». إلى ذلك، أنهت لجنة كتابة صياغة «العقد الاجتماعي» للمناطق الإدارة الذاتية، السبت الماضي، من صياغة مسودة العقد، وهو بمثابة دستور محلي ناظم لعمل مؤسسات ولجان الإدارة المدنية، شرق الفرات، الخاضعة لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية»، ليعاين إلى عرضة على مكاتيبات الشعب السوري وتحقق التحول الديمقراطي المنشود».

وشددت المسؤولية الكردية على أهمية البدء بخطوات فعليه وجدي باتجاه الحل السياسي في سوريا، وفق آليات تستند إلى المرجعيات الأممية، وفي مقدمتها القرار 2254، بما يضمن تمثيلاً عادلاً لكل السوريين، ونوهت إلهام أحمد إلى «أن الحل السياسي وتحقيق الانتقال الديمقراطي هو السبيل الوحيد لمعالجة الأزمة السورية،

ونفوذ منظمة عمليات «نوع السلام» التي تسيطر عليها تركيا وفصائل سورية موالية. كما أشارت أحمد إلى التحدي الثالث، الذي يتمحور حول استهداف السلطة المركزية في دمشق، عبر خطابها الإعلامي والرسمي، واستقرار المنطقة ومكوناتها. وقالت: «نحن في مجلس (مسد) نرفض محاولات السلطة في دمشق لبث الفتنة بين المكونات، ونعمل من أجل الحفاظ على مكتسبات الشعب السوري وتحقق التحول الديمقراطي المنشود».

وشددت المسؤولية الكردية على أهمية البدء بخطوات فعليه وجدي باتجاه الحل السياسي في سوريا، وفق آليات تستند إلى المرجعيات الأممية، وفي مقدمتها القرار 2254، بما يضمن تمثيلاً عادلاً لكل السوريين، ونوهت إلهام أحمد إلى «أن الحل السياسي وتحقيق الانتقال الديمقراطي هو السبيل الوحيد لمعالجة الأزمة السورية،

عسكرياً فقط، وإنما هي جهود ومسامحة وأنشطة ثقافية واجتماعية وخدمية للضياء عليه، ونضحية الشهداء الذين قدمناهم لضمان استمرار استقرار المنطقة»، بحسب تعبيرها. وأكدت أن حملة مكافحة الإرهاب وتغيب أنشطة الخلايا النائمة الموالية للتنظيم من بين أبرز التحديات التي تواجه الإدارة الذاتية خلال العام 2022، إضافة إلى التحدي الثاني المتمثل بهجمات الجيش التركي، واستهدافها مناطق شمال وشرق البلاد. وربطت القيادة إلهام أحمد بين تزامن هجمات الجيش التركي مع تنامي تحركات التنظيم الإرهابي في الحسكة، «فانقرة تدعم الفصائل المعارضة وهي ليست معتدلة، إنما هي نفسها المعتدلة، والقاعدة»، والتحقيقات أثبتت أن خطة هجوم سجن الحسكة بدأت من رأس العين»، وهذه المدينة الواقعة شمال الحسكة تخضع

الانتها من «مسودة دستور» بغياب أحزاب كردية معارضة

قيادية كردية: 3 تحديات تواجه الإدارة الذاتية خلال 2022

القاشلي، كمال شيخو

قالت القيادية الكردية إلهام أحمد، الرئيسة التنفيذية لـ«مجلس سوريا الديمقراطية»، إن 3 تحديات تواجه الإدارة الذاتية خلال العام الحالي 2022، في وقت أنهت لجنة تابعة للإدارة الذاتية من كتابة وصياغة «العقد الاجتماعي»، وهو بمثابة دستور ناظم لعمل مؤسسات ولجان الإدارات المدنية، شرق الفرات، وقواتها العسكرية وأجهزتها الأمنية، مع غياب تحالف «المجلس الوطني الكردي» والحزب الديمقراطي التقدمي الكردي أحد أبرز الأحزاب الكردية في سوريا.

وكان المجلس التنفيذي لـ«الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا» قد عقد اجتماعه السوري الثالث بمدينة الرقة السورية في 6 و7 من الشهر الماضي، بحضور ومشاركة مجلس «السيد» الجناح السياسية لـ«قوات سوريا الديمقراطية»، المدعومة من تحالف دولي تقوده واشنطن. وقالت إلهام أحمد، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إن الإدارة الذاتية وقواتها العسكرية وأجهزتها الأمنية حققت انتصاراً كبيراً بإنجازاتها، وبإعادة السيطرة على سجن الصناعة بحي غويران جنوب مدينة الحسكة، مشددة على أن «تنظيم (داعش) موجود ومحاولات نشيطته وتجميع صفوفه مستمرة».

وتابعت: «أنه على الرغم من خطورة الهجوم على سجن الصناعة، فإن قوات «مسد» أحبطت التمر السبلح بدعم من التحالف، وبمشاركة فعالة من الأجهزة الأمنية والقوات الخاصة ومكافحة الإرهاب التابعة لـ«مسد». ولقدت إلهام أحمد إلى حملة الهجوم على سجن الحسكة واستهداف متزعم التنظيم أبو إبراهيم القرشي، خلفه البغدادي، في ادلب، من قبل التحالف «رسالة واضحة، مفادها أن عمليات مكافحة الإرهاب لا تتم

مجلس الشعب يشدد على صياغة «النيل من هيبية الدولة والموظف العام»

قوينة «التعليم الإلكتروني على الداخر السوري»

الجديد وضع جميع المعلومات الموجودة لدى أي مقدم خدمة، أو مستخدم للمواقع، تحت تصرف السلطات. وحد القانون جرائم مقدمي الخدمات على الشبكة، بينها إفشاء المحتوى الرقمي أو بيانات الحركة، وغربتها الحسب من ثلاثة أشهر إلى سنتين، وغرامة تبدأ من ثلاثة ملايين ليرة إلى خمسة ملايين ليرة. ويعاقب بالسجن المؤقت خمس سنوات مع غرامة سبعة ملايين ليرة سورية، إن تعلق الإفشاء بمعلومات تخص هامة. كما يعاقب بالحسب من ثلاثة أشهر إلى سنة وغرامة من مليوني ليرة إلى خمسة ملايين ليرة، مقدم خدمات الاستضافة أو التطبيقات على الشبكة، الذي يمنع عن حذف محتوى رقمي «غير مشروع أو تعديله أو تصحيحه».

وشهدت منطقة الساحل الأسبوع الماضي، ملاحقة أمنية للصحافي كنان وقاف، لانتقاده رئيس الجمهورية وقرار رفع الدعم وإشارته لخروج مظاهرات احتجاجية. وقد قام الصحافي وقاف ببيت فيديو يوصي بالعناية بأطفاله في حال تم القبض عليه، ليخفي بعدها، في ظل أنباء غير مؤكدة عن اعتقاله بعد وقف التداول بقصته في مواقع التواصل الاجتماعي.

ورغم وجود قانون إعلام يخضع له النشر الإلكتروني، أصدرت دمشق قانون يقيد النشر الإلكتروني عام 2012، اتبعته نهاية عام 2021، قرار الحكومة برفع العقوبات واسعة من السوريين، وخروج مظاهرات احتجاجية في محافظة السويداء ومناطق أخرى متفرقة بجري التعيين عليها، مع ملاحقة أي صحافي أو موقع يتحدث عنها.

الإنترنت، حيث تصل عقوبات بعض الجرائم إلى سبع سنوات حبس، وغرامات تصل إلى عشرة ملايين ليرة سورية (نحو 2830 دولاراً). وأثار مشروع تعديل القانون، لغطاً بين السوريين، لمحاولة سد أي ثغرة تسرب منها معلومات عن الواقع في الداخل السوري، والأوضاع المعيشية القاهرة التي يعاني منها الجميع، في ظل فساد حكومي مستشر وقبضة أمنية خانقة.

ويأتي الإعلان عن إقرار تعديل مشروع تعديل قانون الجرائم الماضي، وتضمن مشروع التعديل تشديد العقوبات على نشاطات مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية الإخبارية، التي باتت المنتفش الوحيد للسوريين لإعلان معارضتهم وانتقاداتهم للأداء الحكومي والفساد داخل النظام. ويتألف مشروع القانون من 47 مادة، تهدف إلى تقييد النشر عبر

دمشق، «الشرق الأوسط».

بعد جدل استمر لشهرين، حول مادتي «النيل من هيبية الدولة» و«النيل من هيبية الموظف»، في مشروع قانون مكافحة الجريمة المعلوماتية، أعلنت لجنة الشؤون التشريعية والسنسورية في مجلس الشعب السوري، إقرارها «تعديل» المادتين عبر إعادة صياغتهما «لجعلهما أكثر دقة».

وحسب تصريح مقرر اللجنة غادة إبراهيم للإعلام المحلي، فإن اللجنة المشتركة الخاصة بمناقشة مشروع تعديل قانون «مكافحة الجريمة المعلوماتية»، أمس (الأحد)، فإن «الإساءة إلى الدولة أشد من الإساءة إلى الأشخاص، ويجب الفصل بين الجرمين وغوياًتها، إذ إن العقوبة في حال كانت الإساءة

الأزمة الاقتصادية تفرض ضريبة ثقيلة في أنحاء الدولة المنكدة

تفاقم الصعوبات المعيشية وسط الصراع المجد في سوريا



أمرأة تحمل الخبز على رأسها داخل مبنى في جرمانا على أطراف دمشق (رويترز)

المعارضة المدعومة من تركيا، على الشمال الغربي الذي يأتي نحو 2,8 مليون شخص أجبروا على مغادرة منازلهم، كما أنهم يعيشون فصل شتاء قاس للعاية، وتسيطر القوات التي يقودها الأكراد بدعم من واشنطن، على جزء كبير من الشرق والشمال الشرقي، بما في ذلك حقول النفط والأراضي الزراعية. وقد أتت جائحة «كورونا» والجفاف إلى زيادة الضغوط وإن الحرب قد دفعت 6,6 مليون شخص فعلاً إلى مغادرة سوريا، يقول بعض سكان العاصمة إن الصعوبات

شخص مقارنة بعام 2020. وفقاً للأمم المتحدة، ويُقدر الفقر المدقع، بنحو الثلثين من 18 مليون شخص يعيشون في سوريا اليوم. تُلقى دمشق باللائمة على العقوبات التي شددتها واشنطن عليها منذ عام 2020، والتي أدت إلى تعميق عزلة سوريا. وتقول الدول الغربية لإنهاء أهداف إلى الضغط على الأسد لإنهاء القمع والتفاوض على تسوية سياسية.



بائع يجلس بالقرب من بضاعته في دمشق (رويترز)

بسيطر أعداء الأسد، بمن فيهم

دمشق - بيروت، «الشرق الأوسط».

تكاليف تدفئة بيوتها، الماوى المؤقت في بناية غير متكاملة مع بطانيات تغطي الجدران. ومع مقتل أحد أبنائها وإصابة آخر في القتال وفقدان الثالث منذ عقد من الزمن، تكون أمونة البري عفر من الرزمن، كما سددت ثمناً باهظاً في الحرب التي اندلعت بعد مظاهرات مارس (آذار) عام 2011. احتجاجاً على حكم الأسد. كانت الثقافة البشرية للحرر باهظة في مختلف أنحاء سوريا، بما في ذلك مقتل أكثر من 350 ألف شخص، وتشريد أكثر من نصف سكان البلاد، العديد منهم من جيوب المعارضة السابقة التي قُصفت حتى صارت خاضعة لنظام دمشق وحلفائه.

لكن مع جمود خطوط الجبهات الأمامية إلى حد كبير، لسنوات، فإن الأزمة الاقتصادية تفرض ضريبة ثقيلة على نحو متزايد في مختلف أنحاء الدولة المنكدة. وتقول الأمم المتحدة، إن عدد الأشخاص الذين يحتاجون للدعم الإنساني أكبر من أي وقت مضى منذ بدء الحرب.

بعد مقتل ابنها في القتال إلى جانب الحكومة السورية عام 2013، بدأت أمونة البري تتلقى من الحكومة راتباً شهرياً يغطي بسهولة جميع نفقات أسرتها.

واليوم، يغطي «راتب الشهداء» - الذي يُمنح لعائلات الأشخاص الذين توفوا من أجل سوريا في الحرب التي استمرت 11 عاماً - بالكاد تكاليف علاج داء السكري. على غرار العديد من السوريين، تقول السيدة أمونة البري، إن الحياة اليوم أصعب بكثير من أي وقت مضى خلال الصراع، رغم مرور عدة سنوات منذ المعارك الكبرى الأخيرة، وسيطرة الرئيس بشار الأسد بقوة على معظم أنحاء البلاد. «كان الأمر أسهل خلال الحرب. لم تكن الأمور مكلفة كما هي الآن»، كما تقول أمونة البري (50 عاماً) متحدة لـ«رويترز»، من منزلها في ضواحي دمشق وإلى جوارها تظهر صورة للرئيس بشار، ذلك المنزل الذي تعيش فيه منذ فراره من القتال في حلب قبل نحو عقد من الزمن. وهي لا تستطيع تحمل

توفير هذا المال من أجل إطعام أطفالهم». وقد سعت الحكومة إلى معالجة الوضع من خلال زيادة الأجور والمعاشات التقاعدية بالقطاع العام، كان آخرها في ديسمبر (كانون الأول). إلا أن تدهور الأوضاع وخفض الدعم، قد أسفرا عن احتجاجات في مدينة السويداء الجنوبية الغربية هذا الشهر. ووفقاً لدراسة استقصائية أجراها المجلس النرويجي للاجئين، تحتاج الأسرة السورية ما بين 450 و500 ليرة شهرياً لتغطية الاحتياجات الأساسية، بما في ذلك الغذاء والطاقة والأدوية والإيجار. يقول عصام حبال، رئيس منظمة «ساعد» لزيادة زواج الصغيرات، ومستويات مرتفعة جداً من الديون في الوقت الراهن. الناس يبيعون الأصول المنزلية الرئيسية».

وقالت آنا سيريف، المديرة القطرية (مدير الإقليم) بالمجلس النرويجي للاجئين: «الناس في جميع أنحاء البلاد قد أجبروا على اتخاذ خيارات قاسية، مثل ما إذا كان ينبغي على أحد الوالدين المرضى، دفع تكاليف علاجه أو

توجهات بإخراج الحركات المسلحة من المدن... والبعثة الأممية تنهي مشاوراتها

الاتحاد الأفريقي يبدأ مساعي لحل الأزمة السودانية

الخرطوم: محمد أمين ياسين

أجرى رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، موسى فكي، والوفد المرافق له مشاورات مع مسؤولين في السلطة السودانية وقادة الأحزاب لحل الأزمة السياسية التي خلفها استيلاء الجيش على السلطة في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، فيما وجه اجتماع عسكري رفيع بإخلاء المدن من قوات الحركات المسلحة الموقعة على اتفاق جوبا للسلام.

وتناقش الاجتماع، الذي رأسه قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان، وضّم قادة الأجهزة العسكرية والأمنية وقوات الدعم السريع، الأوضاع الأمنية في البلاد. ووجه الاجتماع بحسب بيان صادر عن الإعلام العسكري، بتوفير الدعم اللوجستي فوراً للحركات المسلحة لإخراج قواتها من المدن وإعادة تمريرها في معسكرات ومناطق التجميع المخصصة لها، وتنفيذ البند الترتيبيات الأمنية الذي نضت عليه اتفاقية جوبا للسلام.

ورخب نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي، محمد حمدان دقلو «حميدتي»، لدى لقائه وفد الاتحاد الأفريقي، بجهود الاتحاد في تقريب وجهات النظر بين الأطراف السودانية. وشدّد حميدتي على أهمية الحوار كمدخل أساسي لحل الخلافات القائمة كافة، وذلك بمشاركة جميع السودانيين، مشيراً إلى التزامهم بضرورة التحول الديمقراطي، وإجراء الانتخابات في نهاية الفترة الانتقالية.

ومن جانبه، قال رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي إن الزيارة تهدف إلى الوقوف عن كثب على الأوضاع، والاستماع للأطراف السودانية كافة، وأوضح أن الوفد لم يأت بحلول مسبقاً للأزمة السودانية، وبعد عودته ربما تتبلور لديهم مقترحات عملية للحل. وأشار فكي إلى الدور الإيجابي الذي قام به الاتحاد

للتوفيق بين الأطراف السودانية في عام 2019، ما أفضى حينها إلى التوصل لاتفاق بين العسكريين والمدنيين.

والتقى وفد الاتحاد الأفريقي بقيادة حزب الأمة القومي، فصيل رئيسي في تحالف المعارضة «قوى الحرية والتغيير»، للتفكير حول الوضع الراهن في السودان. ورخب الحزب، في بيان أمس، بدور الاتحاد الأفريقي لدعم التحول المدني الديمقراطي في السودان. وأضاف البيان أن حزب الأمة أطلع رئيس مفوضية الاتحاد على موقفه لإيجاد مخرج من الأزمة الراهنة. كما تسلم الوفد الأفريقي نسخة من خريطة طريق الحزب لاستعادة الحكم المدني والرؤية المشتركة مع تحالف «الحرية والتغيير». وكان مجلس السيادة الانتقالي في السودان قد طلب في وقت سابق

إشراك الاتحاد الأفريقي لدعم المبادرة التي أطلقتها الأمم المتحدة لقيادة عملية سياسية بين الأطراف السودانية كافة.

وفي موازاة ذلك، أعلنت البعثة الأممية، أمس، أنها انتهت من المرحلة الأولى من الحوار حول العملية السياسية في البلاد، التي شملت مشاورات مع العسكريين والأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني وقيادات الإدارة الأهلية والطرق الصوفية، واستمرت أكثر من شهر. وقال رئيس البعثة، فولكر بيرتس، في بيان أمس، إن المشاورات كانت قيمة بالاستماع إلى وجهات النظر والمقترحات المقدمة من قطاعات الشعب السوداني للتغلب على الأزمة الحالية. وأضاف أنه مع نهاية المرحلة الأولى من المبادرة ستقوم البعثة بنشر وثيقة موجزة



جانب من موكب في الخرطوم للمطالبة بالحكم المدني في 10 فبراير (أ.ب.)

قمة على مستوى رؤساء الدول والحكومات بشأن الأوضاع في السودان، وعلق الإتحاد الأفريقي في أكتوبر الماضي عضوية السودان في جميع الأنشطة الخاصة به، عقب إطاحة العسكريين بالحكومة المدنية، على أن يظل القرار سارياً إلى أن يتم استئناف نقل السلطة الانتقالية للمدنيين.

ودعا مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي جميع الأطراف وأصحاب المصلحة في السودان إلى حلّ أي خلافات سلمياً، على أن يظل القرار سارياً أكبر في حل الأزمة السودانية، وكان تحالف المعارضة في السودان قد طالب بإشراك أطراف إقليمية للتحاور حول الوضع السياسي السائد في البلاد. ويضم الوفد السياسي والأمني، بالإضافة إلى ممثلين عن الأحزاب السياسية والمدنية، بالإضافة إلى ممثلين عن المجتمع المدني والقطاع الخاص. وأكد الوفد على أن بلع البعثة، فولكر بيرتس، في بيان أمس، إن المشاورات كانت قيمة بالاستماع إلى وجهات النظر والمقترحات المقدمة من قطاعات الشعب السوداني للتغلب على الأزمة الحالية. وأضاف أنه مع نهاية المرحلة الأولى من المبادرة ستقوم البعثة بنشر وثيقة موجزة

مواكب تمهيدية ودعائية في معظم المدن السودانية يحتفلون بعيد الحب في «مليونية احتجاجية»

الخرطوم: أحمد بونس

خرجت مواكب تمهيدية في السودان، أمس، تحضيراً لموكب اليوم (الاثنين) الذي يصادف يوم «عيد الحب» العالمي، وأعدت لجان المقاومة والشعبية التي تقود حراك الشوارع، ترتيبات خاصة للموكب الاحتجاجي المعلن عنه منذ فترة لتجعل منه يوماً استثنائياً في «مليونية احتجاجية»، تتشارك فيه الاحتجاجات المطالبة بالسلطة المدنية، وأيضاً احتفاءً بالمحبين لبعضهم البعض أثناء المواجهات التي تقع مع الأجهزة الأمنية والتي راح ضحيتها العشرات ومئات المصابين، وذلك في شكل جديد من أشكال المواجهة مع السلطة العسكرية. ويتنظر تزامن أعداد الحب مع مواكب الاحتجاج، أن تشهد البلاد أشكالاً جديدة من الاحتجاج، يرتدي خلالها المحتجون «اللون الأحمر»، وأن يتبادلوا خلالها الهدايا متجاهلين عنف الأجهزة الأمنية ضدهم. وقالت لجان المقاومة في بيان إن الموكب الدعائية للموكب المقرر اليوم، تتضمن مخاطبات توعوية في الميدان داخل الأحياء، وحملة توزيع قصاصات ورق للإعلان عن الموكب والدعوة له، ووقفات احتجاجية مناهضة للاعتقالات التعسفية، في الأحياء بمدن أم درمان، والخرطوم، والخرطوم بحري، وغيرها من مدن البلاد المختلفة.

وربط المحتجون بين الموكب الاحتجاجي الذي يصادف «عيد الحب» (فالنتاين داي)، وأول توريبتين في توليد الكهرباء. في إشارة لتخوني الجيش السلطة في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ليهودوا لأجانبهم «حلى هدية»، وهي استعادة الحرية والعدالة والسلام الذي ضاع بعد 25

أكتوبر الماضي. وحث بعضهم في تغريدات على صفحاتهم بمواقع التواصل الاجتماعي خطيباتهم للتلاقي في الموكب، وقالوا: «تلاقي في الثورة نحمل الدبواب الأحمر»، توقعوا أن يكون أحد أفضل الاحتجاجات لتزامنه مع عيد الحب. وقابل السودانيون الانقلاب العسكري بمواكب احتجاجية انطلقت منذ يومه الأول ولم تتوقف حتى الآن، وفقاً لجداول احتجاج معلنة مسبقاً، تجاوز عددها أكثر من عشرين موكباً، أفلحت في الوصول للقصر الرئاسي أكثر من مرة. ويرغم العنف المفرط الذي استخدمته الأجهزة العسكرية ضدها، وأدى لقتل أكثر من 79 محتجاً، وإصابة أكثر من ألفين، معظمهم بالرصاص الحي وعبوات الغاز المسيل للدموع التي توجه مباشرة ومن أماكن قريبة لصور المحتجين السلميين.

ويطالب المحتجون بعودة الجيش لتكاته، وتكوين حكومة كفاءات مستقلة، وإكمال هيكل الانتقال، ومحاسبة العسكريين الضالعين في قتل المحتجين، والإعداد لانتخابات حرة نزيهة. ويتنظر أن يخرج اليوم مئات الآلاف من المحتجين، وهم يحملون نفس الرايات، ويردون نفس الهتافات، ليتجهوا نحو القصر الرئاسي مجدداً، برغم التوقعات بتزايد وتيرة العنف. ويأتي موكب اليوم بعد ساعات من تصريحات قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان، باستعداده للتخلي عن السلطة حال الوصول للتوافق بين القوى السياسية، وفتح حوار مع لجان المقاومة، واعتبار الشباب هم صناع الثورة ووقودها، وإعلانه فتح تحقيق في عمليات القتل التي حدثت أثناء المواجهات، ونفيه المطلق لإصداره تعليمات بقتل المحتجين، واستعداده لتحمل المسؤولية حال ثبوت إصداره لتلك التعليمات.

ومنذ انطلاق ثورة ديسمبر (كانون الأول) 2018، شاركت النساء والفتيات بكثافة في الثورة، ما جعل المهتمين بمتابعة أخبار وتطور الثورة السودانية، يصفونها بأنها «ثورة النساء». وكان الشباب من الجنسين إبان الاعتصام الشهير الذي أدى إسقاط نظام الرئيس المعزول عمر البشير يهتفون لبعضهم مازحين ومخاطبين رأس النظام المعزول: «استسقط ونرس كنداك»، والكنداكة مصطلح مأخوذ من ملكات النوبة السودانيات، ويطلق على الثائرات. ولم تخفت مزج العلاقات والمنازحات، بين الثوار والثائرات طوال أيام الثورة، ويتوقع أن تكون مواكب اليوم استمراراً لتلك الممارزات.

وأضاف رضوان، وفقاً لوكالة الأنباء الإثيوبية: «قلنا السودان إننا مستعدون لتبادل الميانات بانتظام لتلبية مخاوفهم بشأن أمن سدودهم، لكن موقفهم يخدم مصالح طرف ثالث غير مصلحة الشعب السوداني»، في إشارة إلى مصر. وتقيم أدريس أبابا السد، منذ عام 2011، ووصل حجم الإنشاءات به أكثر من 80 في المائة. فيما أعلنت عزمها الأيام المقبلة تشغيل أول توربينتين في توليد الكهرباء. وجاءت تصريحات وزير الدولة خلال مقابلة مع قناة «العربية»، وخلال اللقاء قال رضوان إنه «لا ينبغي للسودان ومصر التمسك بموقفهما، لأن الإثيوبيين لا يمكنهم الانتظار حتى يتلقوا الضوء الأخضر في تطوير مواردهم المائية». وبحسب الوزير، فإن إثيوبيا «وفرت عدة فرص لمصر والسودان للاستفادة من السد، على الرغم من عدم تقديرهما لجهود البلاد»، مشيراً إلى أنه «يتعين على إثيوبيا الآن استخدام مواردها، دون التسبب في أي ضرر كبير

للدول المصب». وأضاف أن السد هو مشروع التعاون والتكامل الإقليمي وليس مصدر صراع بين الدول الثلاث». وتعرض مصر اتهامات إثيوبيا لها بعرقة جهودها للتنمية، ووفق تصريحات رسمية متكررة، فإن مصر تسعى إلى التوصل لاتفاق ملء وتشغيل السد يحقق المصالح المشتركة، من خلال الموازنة بين تحقيق إثيوبيا أقصى استفادة ممكنة من السد، في مجال توليد الكهرباء وتحقيق التنمية المستدامة، وعدم حدوث ضرر لدولتي المصب».

من جهته، بحث وزير الموارد المائية والري المصري محمد عبد العاطي، أمس، عقد أسبوع القاهرة الخامس للمياه، في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، تحت عنوان «المياه في قلب العمل المناخي» تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، مؤكداً أنه يأتي إيماناً من الدولة المصرية بأهمية محور المياه». وقال عبد العاطي إن «هذا الحدث السنوي المهم يأتي في إطار اهتمام الدولة الكبير بقضية

وزير خارجية إثيوبيا طالب مصر بـ«تشجيع» بلاده على استكمال المشروع أديس أبابا تعدد فوائد «سد النهضة»... والقاهرة تعتبر المياه «أولوية»

القاهرة: محمد عبده حستين

فيما عدت إثيوبيا فوائد «سد النهضة»، مطالبة مصر بتشجيعها على استكمال المشروع المقام على الرافد الرئيسي لنهر النيل، شددت مصر على أهمية قضية المياه بالنسبة إليها، مؤكدة أنها على «رأس أولوياتها السياسية».

وتطالب مصر والسودان (دولتا مصب نهر النيل)، إثيوبيا، بالامتناع عن اتخاذ أي إجراءات أحادية، فيما يتعلق بملء بحيرة السد أو التشغيل، قبيل إبرام اتفاقية قانونية ملزمة تضمن لهما الحد من التأثيرات السلبية المتوقعة للسد، وهو ما فشلت فيه المفاوضات الثلاثية، والممتدة بشكل متقطع منذ 10 سنوات. لكن في المقابل، قال وزير الدولة الإثيوبي للشؤون الخارجية السفير رضوان حستين، إن «مصر يجب أن تشجع إثيوبيا على إكمال بناء سد النهضة الإثيوبي الكبير، لأنه سيكون بمثابة شريان حياة وبنك مياه في مواسم الجفاف».

المياه ووضعها على رأس أولويات الأجندة السياسية، حيث تعد من أهم مقصديات التنمية الاجتماعية والاقتصادية». وأضاف أنه تم، خلال الاجتماع، استعراض مهام اللجنة العلمية وأهم المحاور والمساقات العلمية المزمع عقدها خلال الأسبوع، حيث تعكف اللجنة العلمية على وضع المعايير وقواعد قبول الأوراق البحثية، وكذا قواعد نشر الأبحاث المميزة، والتي سيتم قبولها للنشر بالمجلة العلمية للمركز القومي لبحوث المياه.

وأوضح الوزير أن أسبوع القاهرة للمياه يهدف لرفع الوعي بقضايا المياه، وتعزيز الابتكارات لمواجهة التحديات المائية الملحة بأساليب غير تقليدية باستخدام التكنولوجيا الحديثة، ودعم تنفيذ سياسات الإدارة المتكاملة للمياه، والتوصل إلى حلول مستدامة لإدارة الموارد المائية لمواجهة الزيادة السكانية والتغيرات المناخية، بما يحلله محور دعم واهتمام كل المعنيين بالمياه إقليمياً ودولياً.

أبو الغيط يفتتح «الأسبوع العربي للتنمية المستدامة»

مصر لحشد «الزخم الدولي» لقمة «كوب 27» من ألمانيا

القاهرة: «الشرق الأوسط»

واصل مسؤولون مصريون مساعدهم لحشد الزخم الدولي للدورة المرتقبة لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ «كوب 27»، وبموازاة استعدادات حكومية محلية، توجه وزير الخارجية سامح شكري، الرئيس المعين للدورة إلى مدينة بون الألمانية، وذلك لزيارة مقر الأمانة التنفيذية للاتفاقية المتحدة الإطارية، وتتطلع مصر لجذب حضور دولي كبير ومؤثر في القمة التي ستعقد في مدينة شرم الشيخ، أواخر العام الحالي، وتخطط لطرح قضايا محلية وإقليمية وقارية (بصفتها ممثلة للقارة الإفريقية) خلال أعمال القمة، وقال السفير أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية، إنه «من المقرر أن يتفقد شكري مقر الأمانة التنفيذية للاتفاقية، فضلاً عن عقد لقاءات



أبو الغيط خلال افتتاح أعمال النسخة الرابعة من «الأسبوع العربي للتنمية المستدامة»، في القاهرة تحت شعار «معا لتعافي مستدام»، والذي يحظى برعاية رئاسية مصرية، وبالشراكة بين الحكومة المصرية، والأمم المتحدة، والبنك الدولي، والاتحاد الأوروبي». ونقل بيان للجامعة عن مصدر مسؤول بالأمانة العامة للجامعة أن أبو الغيط أشار إلى «تداعيات جائحة كوفيد 19 الاقتصادية والاجتماعية والتي أثرت بشكل سلبي على المنطقة العربية بآثارها، فضلاً عن تازم الأوضاع في الدول المتأثرة بالانزاعات وتدهور مؤشرات التنمية وارتفاع الفقر متعدد الأبعاد وزيادة الفجوة الغذائية». ولفت أبو الغيط إلى «احتضان المنطقة العربية لقمتي المناخ لعامي 2022، و2023 في كل من مصر والإمارات»، داعياً إلى «أهمية استغلال هذه الفرصة للدفاع عن المصالح العربية».

مع مسؤوليها، وذلك في إطار التحضير الجاري لاستضافة مصر للدورة 27 لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ، والتنسيق المستمر لحشد الزخم اللازم لنجاح الدورة المقبلة للمؤتمر بمصر. وشرح حافظ أن «الدورة المقبلة ستعمل على البناء على «ما تحقق خلال الدورة الأخيرة للمؤتمر في غلاسكو بالملكة المتحدة، بجانب مواصلة تعزيز الجهود الدولية المعنية بمواجهة تغير المناخ، وخاصة فيما يتعلق بالحد من الأثر السلبية لتغير المناخ والتكيف معها وتوفير تمويل المناخ». وظهرت الحكومة المصرية، استعداداً كبيراً لاستضافة «كوب 27»، وقرر رئيس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي، تشكيل لجنة عليا برئاسة استعداداً لتنظيم مصر للمؤتمر، وعضوية عدد من الوزراء، ويستعد وزراء مصريون لطرح مبادرات ومقترحات خلال

مجلة «الرجل» تختر شخصية الشهر الشاعر السعودي فهد المساعد



تصفحها الآن رقمياً على الموقع الإلكتروني:

www.arrajol.com



@ArrojolM /arrajolmagazine /company/arrajol @arrajol_mag

مجلة «الرجل»... للرجل قصة تُروى

وسط تلويح الاتحاد الأوروبي بإيقاف مساعدات مالية

تونس: قيس سعيد
يقر مجلساً مؤقتاً للقضاء

الوضع الديمقراطي الطبيعي، قائلاً: «نحن منشغلون جداً بالاحداث في تونس، وبصدد اتخاذ قرار بإيقاف صرف أجزاء من مساعدات مالية كانت مقررة لتونس»، على حد تعبيره. إلى ذلك، نظم مواطنون مناهضون لقرارات قيس سعيد وقفة احتجاجية في شارع محمد الخامس وسط العاصمة التونسية، منادين بإسقاط ما سموه «الانقلاب»، في ظل تعزيزات أمنية مكثفة توزعت على أهم شوارع العاصمة، كما طالبوا بإطلاق سراح نور الدين البحيري نائب رئيس حركة « النهضة»، معتبرين أنه «أسير» ودعوا إلى الاحتكام إلى دستور 2014، ورفع المحتجون شعارات عديدة، من بينها «الشعب يريد ما لا تريد»، و«الانقلاب ساقط»، و«استور... حرية... كرامة وطنية».

وخلال هذه الوقفة الاحتجاجية، أعلن حبيب بوعبيدة عضو حراك «مواطنون ضد الانقلاب» عن توجهه إلى صياغة مشروع وطني للإقناع يطرح مختلف المسائل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية العالقة في تونس. وأضاف موضحاً: «في هذا المشروع نتساءل لماذا فشلنا، وكيف نتجح، وكيف نبني تونس الديمقراطية والعدالة؟».

ووجه بوعبيدة رسالة إلى الأمين التونسيين، قال فيها «عندما تكونون معنا في الدفاع عن الدولة ضد من يحاول العبث بها ستكونون كما تريدكم أمناً جمهورياً».

من ناحيته، تطرق رضا بلحاج القيادي في الحراك نفسه إلى محاولة السيطرة على السلطة القضائية من قبل جهة خارجية، مؤكداً على «أن قضاة تونس اليوم في حاجة إلى حوار تلفزيوني بثته قناة «تي في 5» الفرنسية، السلطات التونسية، بشدة، بالعودة إلى



الرئيس التونسي قيس سعيد (رويترز)

المنتخب من 45 عضواً إلى 21 فحسب.

وكان قيس سعيد تولى أول من أمس السبت، ختم الرسوم المتعلقة بإحداث «مجلس أعلى مؤقت للقضاء» يحل محل المجلس الذي كان قائماً في ظل جدل حاد حول مشروعية هذا الإجراء، ومدى تأثيره على استقلالية السلطة القضائية عن السلطة التنفيذية والتشريعية، وشدد لدى اجتماعه بوزارة العدل لى إجمال، بحضور رئيسة الحكومة، على احترامه لاستقلالية القضاء، مذكراً بأن «السيادة للشعب، وأن الفصل بين الوظائف هو لتحقيق التوازن بينها»، كما أكد على «ضرورة تطهير البلاد من كل ما علق بها من أسباب الفساد، وعلى أن ذلك يقتضي إرساء قضاء عادل يتساوى فيه الجميع أمام القانون»، على حد تعبيره.

على حد تعبيره، وجه بوعبيدة رسالة إلى الأمين التونسيين، قال فيها «عندما تكونون معنا في الدفاع عن الدولة ضد من يحاول العبث بها ستكونون كما تريدكم أمناً جمهورياً».

من ناحيته، تطرق رضا بلحاج القيادي في الحراك نفسه إلى محاولة السيطرة على السلطة القضائية من قبل جهة خارجية، مؤكداً على «أن قضاة تونس اليوم في حاجة إلى حوار تلفزيوني بثته قناة «تي في 5» الفرنسية، السلطات التونسية، بشدة، بالعودة إلى

تونس، المنجي السعيداني

أصدر الرئيس التونسي قيس سعيد، مرسوماً رئاسياً يقضي بإحداث المجلس الأعلى المؤقت للقضاء بعد حل المجلس السابق بقرار رئاسي صادر عنه، وتضمن لأول مرة تحجير الإضراب عن القضاة، وهو ما خلف تساؤلات عدة حول جدوى هذا التحجير وأثار مخاوف منحدرة حول إمكانية سيطرة السلطة التنفيذية على السلطة القضائية، وما يخلفه من عدم توازن بين السلطات.

ونص الفصل 9 من هذا المرسوم الصادر خلال الفترة الاستثنائية على أنه «يحجر على الأصفاف الإضراب، وكل عمل جماعي منظم من شأنه إدخال اضطراب أو تعطيل في سير العمل العادي بالمحاكم»، كما أكد المرسوم الرئاسي على أن يرفع المجلس إلى قيس سعيد تقريراً عن سير أعماله كل ثلاثة أشهر، وعلى تعيين مقرر من بين أعضاء المجلس.

كما نص المرسوم على تركيبة المجلس المؤقت، وكيفية الترشيح لعضويته، وطريقة سير عمله ومهامه، بالإضافة إلى العقوبات التأديبية، وكيفية رفع الحصانة عن القضاة، وهو ما يعني أن الرئيس التونسي ماضٍ في تطبيق خطته لإصلاح المنظومة القضائية دون النظر إلى الأصوات التي تطالب بضرورة التراجع عن حل المجلس الأعلى للقضاء الذي يترأسه يوف بوزاخر. ويترأس المجلس الأول لحكمة التعقيب الأعلى المؤقت للقضاء، وله نائبان، أولهما الرئيس الأول للمحكمة الإدارية، والثاني رئيس محكمة المحاسبات. ويضم المجلس 21 عضواً، 12 منهم معينون بصفاتهم، و9 يتم تعيينهم بأمر رئاسي، وهو ما يؤكد التقلص في عدد أعضاء المجلس الأعلى للقضاء

طرابلس تكتة عسكرية... وميليشيات موالية للديببة تستعرض قوتها
المشري يدافع عن تنصيب باشاغا رئيساً للحكومة الليبية الجديدة

للتصويت بمنح الثقة في مارس على أن تنتهي مدتها في 24 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. واتهم المشري حكومة الديببة بشن ما وصفه بحملة موجبة ضد مجلسي النواب والدولة، مؤكداً أنه لن يسمح بصدام وعنف بسبب ملف السلطة التنفيذية.

وعاد الهدوء في وقت مبكر من صباح أول من أمس إلى ميدان الشهداء بوسط طرابلس بعد استعراض للقوة نفذته ميليشيات مسلحة موالية للديببة وفدت للمدينة من مصراتة وصبراتة والزواية. ووسط استنفار أمني وعسكري، احتشدت مجموعات مسلحة في طرابلس قادمة من مصراتة الواقعة على بعد حوالي 200 كيلومتر شرقها، ووصل رتل يضم أكثر من 200 سيارة والية عسكرية، وفقاً للقطاعات مصورة بثتها وسائل إعلام محلية في وقت متأخر من مساء أول من أمس.

وظهرت قوافل عسكرية مسلحين وهي تجول وسط طرابلس قادمة من صبراتة التي زارها الديببة أول من أمس، بينما أعلن تجمع لتشكيلات مسلحة موالية للديببة رفضها لإجراءات البرلمان ودعمها لحكومته وسط إطلاق نار في الهواء. ورفضت قوة حماية الزاوية وغرب طرابلس التابعة للمنطقة العسكرية الغربية في بيان لها ما وصفته بتعدي مجلس النواب على المسار الدستوري، وطالبت ببقاء حكومة الوحدة.

كما صدرت مواقف مماثلة من عدد من أهالي تاجروا ومجلس حكماء ومهجرى بنغازي ومكونات وقبائل فزان. في المقابل، أيد المجلس الأعلى لأعيان وحكماء الزنتان، الخطوات التي اتخذها مجلس النواب بوضع خارطة طريق، وتشكيل حكومة تكون من أولوياتها التحضير للانتخابات.



اجتماع رئيس حكومة الوحدة الليبية عبد الحميد الديببة في طرابلس مع الاستشارة الأومية ستيفاني ويليامز

إن الأمم المتحدة تظل ملتزمة بإعلاء صوت 2,8 مليون ليبي للحكومة الجديدة.

كما أكدت في اجتماعها مع من وصفته برئيس الوزراء المكلف فتحي باشاغا، ضرورة المضي قدماً بطريقة شفافة وثواقفية من دون أي إقصاء، مشيرة إلى أنها شدت على الحفاظ على الاستقرار في طرابلس وفي جميع أنحاء البلاد، وأنه يتوجب مواصلة التركيز على إجراء انتخابات وطنية حرة ونزيهة وشاملة في أقرب وقت ممكن.

في المقابل، اجتمع باشاغا مع رئيس أركان القوات الموالية لحكومة الوحدة محمد الحداد، كما اجتمع مساء أول من أمس مع قادة ميليشيات مسلحة من

ومحاولة إقناع عدد من مدراء الشركات التركية بالضغط على حكومتهم لتعطيل مسار الحكومة الجديدة مقابل المزيد من العقود في ليبيا.

قالت ويليامز إنها بحثت مع الديببة، آخر التطورات والتصويت الذي أجراه مجلس النواب لاعتماد تعديل دستوري وتعيين رئيس وزراء جديد.

وأوضحت في بيان لها أمس أنهما استعرضا العملية الجارية، لافتة إلى أنها أكدت مجدداً أهمية أن تعمل جميع الأطراف الفاعلة والمؤسسات ضمن الإطار السياسي وأن تحافظ، قبل كل شيء، على الهدوء على الأرض من أجل وحدة ليبيا واستقرارها. وقالت

وصفه بالتفاعل الشعبي الواسع الداعم للانتخابات والرافض للتمديد، واعتبر أن قطار الانتخابات انطلق ولن يتوقف إلا بسلطة شرعية منتخبة.

وأشار الديببة أمس بما وصفه بالتفاعل الشعبي الواسع الداعم للانتخابات والرافض للتمديد، واعتبر أن قطار الانتخابات انطلق ولن يتوقف إلا بسلطة شرعية منتخبة. وخاطب مؤيديه عبر موقع تويتر قائلاً «استمروا في رفع الصوت عالياً لا للتمديد، نعم للانتخابات».

وشكر أهالي منطقة القادين والمنظمين للملتقى المصالحة الوطنية على حسن الاستقبال والتخليم، سمعت صوتهم بوضوح، نعم للمصالحة نعم للانتخابات لا للتمديد.

وردت وسائل إعلام محلية معلومات عن وصول وفد برئاسة علي الديببة عضو لجنة الحوار إلى تركيا لقاء المسؤولين الأتراك

القاهرة: خالد محمود

تحولت العاصمة الليبية طرابلس إلى ما يشبه التكتة العسكرية، بعدما احتشد مسلحون موالون لرئيس حكومة الوحدة المؤقتة عبد الحميد الديببة، رفضاً لقرار مجلس النواب تنصيب غريمه فتحي باشاغا، وزير الداخلية في حكومة الوفاق السابقة، لرئاسة حكومة الاستقرار الجديدة في البلاد، وسط فوضى مؤسسية.

وسعت المعيوثة الأومية الخاصة ستيفاني ويليامز إلى الوساطة، حيث اجتمعت أمس مع الديببة بمقر حكومته في طرابلس. وأكد الديببة لويليامز ضرورة عقد الانتخابات واستفتاء الدستور هذا العام، مشيراً إلى أنه ناقش مع سياسيين وضع خطة بالخصوص، وفقاً لخارطة الطريق التي أقرها ملتقى الحوار السياسي الليبي الذي وعته البعثة الأومية العام الماضي في مدينة جنيف السويسرية. كما شدد على مسؤولية كل الأطراف، لتهيئة الظروف المناسبة لذلك خلال العام الجاري.

وأشار الديببة أمس بما وصفه بالتفاعل الشعبي الواسع الداعم للانتخابات والرافض للتمديد، واعتبر أن قطار الانتخابات انطلق ولن يتوقف إلا بسلطة شرعية منتخبة.

وأشار الديببة أمس بما وصفه بالتفاعل الشعبي الواسع الداعم للانتخابات والرافض للتمديد، واعتبر أن قطار الانتخابات انطلق ولن يتوقف إلا بسلطة شرعية منتخبة. وخاطب مؤيديه عبر موقع تويتر قائلاً «استمروا في رفع الصوت عالياً لا للتمديد، نعم للانتخابات».

وشكر أهالي منطقة القادين والمنظمين للملتقى المصالحة الوطنية على حسن الاستقبال والتخليم، سمعت صوتهم بوضوح، نعم للمصالحة نعم للانتخابات لا للتمديد.

وسط اتهامات لـ«النواب» و«الأعلى للدولة»

تباين ليبي بشأن المسؤولين عن إطالة أمد «الفترة الانتقالية»

إلى أنه «من الصعب جدا إنجاز ذلك في شهر يونيو (حزيران) المقبل، كما يطرح البعض». وأضافت الطليقي، «هذهنا هو الوصول إلى انتخابات حقيقية لا تشوبها أعمال تزوير أو تنتقص منها دعوات عدم التوافق حول قوانينها»، متابعه: «نسعى جادين لعدم تكرار سيناريو (24 من ديسمبر) كانون الأول، فالبعض سئم تكرار تلك الاتهامات».

أما عضو «ملتقى الحوار السياسي» أحمد الشركسي، فأرجع عدم خروج الشارع بأعداد كبيرة للاعتراض على مجلسي النواب والدولة «للتخوف بأن يترجم ذلك على أنه تأييد لبقاء حكومة الديببة، والتي تعد الطرف الثالث المسؤولة بالإضافة إلى المجلسين عن عرقلة الانتخابات».

وأعتبر في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن تعويل البعض على «انشغال الليبيين بأوضاعهم المعيشية أو استمرار تخوفهم من الاضططاف هو تقدير غير

إلى أنه «من الصعب جدا إنجاز ذلك في شهر يونيو (حزيران) المقبل، كما يطرح البعض». وأضافت الطليقي، «هذهنا هو الوصول إلى انتخابات حقيقية لا تشوبها أعمال تزوير أو تنتقص منها دعوات عدم التوافق حول قوانينها»، متابعه: «نسعى جادين لعدم تكرار سيناريو (24 من ديسمبر) كانون الأول، فالبعض سئم تكرار تلك الاتهامات».

أما عضو «ملتقى الحوار السياسي» أحمد الشركسي، فأرجع عدم خروج الشارع بأعداد كبيرة للاعتراض على مجلسي النواب والدولة «للتخوف بأن يترجم ذلك على أنه تأييد لبقاء حكومة الديببة، والتي تعد الطرف الثالث المسؤولة بالإضافة إلى المجلسين عن عرقلة الانتخابات».

وأعتبر في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن تعويل البعض على «انشغال الليبيين بأوضاعهم المعيشية أو استمرار تخوفهم من الاضططاف هو تقدير غير



جلسة سابقة للمجلس الأعلى للدولة بطرابلس ورئيسه خالد المشري يتصدر الصورة (المكتب الإعلامي للمجلس)

بـ«الباطلة»، وقالت مدافعة: «الجهد المطلوب بداية من تصحيح منظومة الأرقام الوطنية، والاستفتاء على الدستور وتوحيد المؤسسات، وتأمين مراكز الاقتراع، إذا تم احتسابه بشكل دقيق لن يستغرق أقل من عام»، وأشارت

الديببة ومؤيديه، ورأت أن «قلة أعداد المتظاهرين وعدم انتظامهم يثبت عدم تبني أي طرف لهذه الظاهرة». من جانبها، رفضت عضو مجلس النواب عائشة الطليقي، الاتهامات التي أثيرت ضد المجلسين، ووصفتها

بـ«حالة الاستخفاف بالعقول الذي لم يعد ينطلي على أحد أدى لوجود حالة من الاشمزاز لدى قطاع كبير من الليبيين تجاه المجلسين، والتي عمقتها تبادل أعضائهما الاتهامات مؤخرًا بالمسؤولية عن عرقلة إجراء الانتخابات التي كان محدد لها قبل نهاية العام الماضي».

وشككت النعاس في عزم المجلسين على إدارة الانتخابات بعد انتهاء مدة الـ14 شهرا، وقالت: «التعديل الدستوري الذي تم إقراره لم يتضمن النص على إجراء الانتخابات في موعد معين، وجعل الأمر في إطار عمليات

بـ«حالة الاستخفاف بالعقول الذي لم يعد ينطلي على أحد أدى لوجود حالة من الاشمزاز لدى قطاع كبير من الليبيين تجاه المجلسين، والتي عمقتها تبادل أعضائهما الاتهامات مؤخرًا بالمسؤولية عن عرقلة إجراء الانتخابات التي كان محدد لها قبل نهاية العام الماضي».

وشككت النعاس في عزم المجلسين على إدارة الانتخابات بعد انتهاء مدة الـ14 شهرا، وقالت: «التعديل الدستوري الذي تم إقراره لم يتضمن النص على إجراء الانتخابات في موعد معين، وجعل الأمر في إطار عمليات

من حجم الصراع على الثروة ويغذيه انتشار السلاح على الأرض، وفي حال تحقق ذلك، فستترايد المسؤوليات والاتهامات التي ستوجه للمجلسين».

وكان مجلس النواب صوت نهاية الأسبوع الماضي، على تكليف وزير الداخلية بحكومة «الوفاق» السابقة فتحي باشاغا، بتشكيل حكومة جديدة، في ظل رفض مؤيدي حكومة الوحدة الوطنية، التي يترأسها عبد الحميد الديببة. كما توافق المجلسان على التعديل الدستوري المنظم لإجراء الاستفتاء على الدستور والانتخابات العامة في غضون 14 شهراً.

ورأت عضو حزب «الجبهة الوطنية» فيروز النعاس، أن استمرار المجلسين في محاولة تسويق توافقهما تحت زريعة تحقيق المطالب الشعبي بإجراء الانتخابات لا يمكن وصفه سوى أنه «استخفاف بعقول الليبيين وعدم احترام إرادتهم».

وقالت النعاس لـ«الشرق الأوسط» إن «المرحلة التي تمتد إلى 14 شهراً، في ظل وجود حكومة جديدة، قد يزيد

القاهرة: جاكين زاهر

تباينت آراء بعض السياسيين في ليبيا، حول مسؤولية مجلسي النواب و«الأعلى للدولة» عن إطالة أمد الفترة الانتقالية، على خلفية موقفهما من الصراع الدائر بشأن وجود حكومتين في البلاد.

وكانت اتهامات وجهت للمجلسين من أطراف سياسية متعارضة بـ«التسبب في عرقلة المسار الانتخابي»، لبقائهما أطول فترة ممكنة في المشهد الراهن.

واعتبر عضو مجلس النواب محمد عامر العباني، هذه الاتهامات التي وجهت للمجلسين تعمق الاتجاه الذي يرى أنه قد يكون مستفيدين من وجود مرحلة انتقالية جديدة يتمتع فيها أعضاءها بالسلطة، ويحصلون على الرواتب الكبيرة». وحذر العباني لـ«الشرق الأوسط» من أن طول تلك المرحلة، والتي تمتد إلى 14 شهراً، في ظل وجود حكومة جديدة، قد يزيد

التنترق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT
The Leading International Newspaper
جريدة العرب الدولية

www.aawsat.com

معك أينما تكون

للحصول على المعلومات المفصلة:

منحني الإصابات يسجل انخفاضاً ملحوظاً

السعودية تقرب من إعطاء 60 مليون جرعة لقاح

جدة، أسماء الغابري

يواصل المنحني الوبائي في السعودية اتجاهاته الإيجابية، حيث سجل منحني الإصابات الأسابيع الماضية انخفاضاً ملحوظاً لحقته نزول لمنحني الحالات الحرجة، مع إعطاء أكثر من 59 مليون جرعة من لقاحات كورونا في المملكة، وقال المتحدث الرسمي لوزارة الصحة الدكتور محمد العبد العالي إن الجائحة لم تنته، وهناك دول استطاعت بالجهد التي بذلتها والإجراءات التي قامت بها بأن تتجاوز هذه المرحلة بنجاح، وإن المنحني الوبائي يواصل اتجاهاته الإيجابية.

وبين العبد العالي أثناء المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس، أن تجدد الإصابة بمتحور أوميكرون تكون أعلى لدى من لم يتلقوا اللقاح، مشيراً إلى أن فترة الأعراض بعد الإصابة بمتحور أوميكرون أقصر مقارنة بغيره من متحورات كورونا السابقة، ومتوسط أيام الحضانة للفيروس 3 أيام. من جهته، قال المتحدث الرسمي لوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية سعد آل حماد، إنه بلغ عدد الجولات الراقية المنفذة في فترة يناير



مواطن يتلقى لقاح «كورونا» في العاصمة الرياض (واس)

(كانون الثاني) أكثر من 114 ألفاً و844 جولة رقابية على منشآت القطاع الخاص للتأكد من مدى الالتزام بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية على مستوى مناطق المملكة، كما بلغ عدد الإشارات الموجهة للأفراد في هذه المنشآت أكثر من الفين و180 إنذاراً، كما بلغ عدد البلاغات أربعة آلاف و640 بلاغاً. وبين آل حماد أن نسب

التحصين بجرعتين أو أكثر في القطاع العام بلغت أكثر من 97 في المائة، وفي القطاع الخاص أكثر من 95 في المائة، كما بلغت نسبة التحصين بجرعتين أو أكثر في دور الإيواء للعاملين والمستفيدين أكثر من 99 في المائة، مجدداً التذكير بأهمية استكمال التحصين وشرط ظهور الحالة الصحية في تطبيق «توكلنا» وبحسب وزارة الداخلية،

وفي إطار الجهود المبذولة للحد من انتشار جائحة كورونا، نجحت السعودية في إعطاء أكثر من 59 مليوناً و432 ألف جرعة من لقاح كورونا منذ بدء التطعيم وحتى أمس، تم إعطاؤها عبر أكثر من 587 موقعاً للتطعيم، فيما بلغ عدد من تلقوا التطعيم بجرعة واحدة أكثر من 25 مليوناً و760 ألف شخص من سكان المملكة، وصلت نسبتهم إلى 72,8 في المائة، وبلغ عدد من تلقوا الجرعتين أكثر من 23 مليوناً و924 ألف شخص، بلغت نسبتهم وفق آخر تحديث أكثر من 67,7 في المائة، فيما بلغ عدد من تلقوا الجرعة المعززة أكثر من 9 ملايين و730 ألف شخص وبلغت نسبتهم أكثر من 27 في المائة.

أعلنت وزارة الصحة أمس تسجيل 2136 إصابة جديدة بـفيروس كورونا، فيما رصدت تعافي 3482 حالة، وفواتين، وبلغ إجمالي حالات الإصابة تراكمياً منذ ظهور أول حالة في السعودية 728 ألفاً و387 حالة، وبلغ عدد الحالات الحرجة 1014 حالة حرجة تتلقى الرعاية في العناية المركزة، فيما بلغ إجمالي حالات التعافي 692 ألفاً، في حين ارتفعت حصيلة الوفيات إلى 8 آلاف و973 حالة وفاة.

أكثر من 410 ملايين إصابة حول العالم

تحسن في فرص الحياة لدى مرضى «كورونا»

لندن، «الشرق الأوسط»

وحالات الوفاة في خطين متوازيين لأن الصلة بين الإصابات والوفيات، قد تغيرت، وهو ما قد يغير مسار الجائحة.

ويمكن رؤية تحسن معدلات البقاء على قيد الحياة، في النصف الثاني من عام 2021 للكثير من الدول التي لديها معدلات تطعيم أعلى، حتى عندما كانت سلالة «لتا» شديدة العدوى سائدة. أما متحور «أوميكرون»، الذي ظهر في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، كان أقل احتمالاً لأن يتسبب في مرض خطير، لكنه ينتشر بسرعة أسرع، حتى بين المطعمين.

وبعد أكثر من عامين من تفشي وباء «كورونا»، الذي أودى بحياة الملايين، وبعدما تم إعطاء أكثر من عشرة مليارات جرعة مضادة للفيروس، تتسابق دول العالم حالياً لإلغاء الإجراءات التي كانت فرضتها لمكافحة الجائحة، رغم تزايد الإصابات في عدة دول بشكل ملحوظ. وتقول وكالة بلومبرغ في تحليل لها إن «حقبة قيود كورونا» تسير سريعاً إلى خط النهاية، ولكن ذلك لا يعني أن الجائحة قد انتهت. فحتى ألمانيا، التي تتحرك ببطء، تعززت إلغاء القيود قريباً، رغم الأعداد القياسية اليومية من الإصابات.

ودعا وزير الاقتصاد الألماني روبرت هابيك في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات، إلى وضع خطة لتخفيف قيود مكافحة «كورونا»، تدريجياً، وذلك خلال الاجتماع المقرر بين الطرفين يوم الجمعة من الإصابات. كما لفتت الترويج بكل من الدشمارك والسويد، والعت معظم قيود مكافحة «كورونا» بما في ذلك الإرتداء الإجباري للكمامة، وقاعدة التبعاد المكاني لمسافة متر واحد.

أظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بـفيروس «كورونا» في أنحاء العالم تجاوز 410 ملايين إصابة، فيما يقرب عدد اللقاحات التي جرى إعطاؤها من 10.2 مليار جرعة. وأظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة جونز هوبكنز الأميركية، أن إجمالي الإصابات وصل إلى 410 ملايين و242 ألف حالة.

تجدر الإشارة إلى أن هناك عدداً من الجهات التي توفر بيانات مجمعة بشأن فيروس «كورونا» حول العالم، وقد يكون بينها بعض الاختلافات. وبعد أن حصد «كورونا» نحو ستة ملايين ضحية حول العالم، يبدو أن قدرته على حصد المزيد قد تراجعت كثيراً هذا العام، بفضل اللقاحات والعلاجات التي تطورت مؤخراً، كما يبدو أن الفيروس نفسه أضحي أكثر ضعفاً. وأوضح تحليل جديد لوكالة «بلومبرغ» أن فرص البقاء على قيد الحياة بين مرضى «كوفيد - 19» قد تحسنت كثيراً في مختلف أنحاء العالم. ففي الولايات المتحدة، كان هناك حوالي أربعة أضعاف عدد الحالات الإيجابية، لكل حالة وفاة هذا العام، وذلك مقارنة بالندرة التي تم تسجيلها في الشتاء الماضي.

وفي الاقتصاد الأوروبي، حيث تم تطعيم المزيد من الأشخاص، فإن هذا المعدل للبقاء على قيد الحياة، بلغ 11 مرة أعلى من معدل الشتاء الماضي. وحتى في دول لديها معدلات تطعيم أقل، وقد تعافى مرضى «كوفيد - 19» بشكل متزايد. ويظهر تحليل «بلومبرغ» أنه في كل دولة على حدة لا تسير حالات الإصابة

موجة وبائية «محتملة» في شرق الفرات

6% فقط من السوريين تلقوا اللقاحات

في مناطق الإدارة، أكد المسؤول الطبي: «لا نستطيع تحديد موجة وبائية خامسة محتملة في مناطق سيطرتها. وأكد أن الأسباب بالموجة الجديدة ربما لن يحتاجوا إلى المستشفيات، حسب تقييمات الكوادر الطبية، فإن عدد المرضى في المستشفيات حالياً أقل من الموجات السابقة، فالصاب بالفيروس بالموجات السابقة قد يصاب مرة أخرى، لكن الأعراض تكون أخف». وأوضح إن الموجة الخامسة لن تدخل مرحلة جديدة كل 3 أشهر، وعن انتشار متحور «أوميكرون»

إصابات فيروس كورونا بشكل مرتفع في مناطق المعارضة السورية، ولا سيما ريف حلب الشمالي والشرقي. وأعلن مدير مستشفى الموساة الجامعي في العاصمة دمشق، عصام الأمين، أن نحو مليون شخص فقط في مناطق الحكومة تلقوا اللقاح المضاد للوباء، ما يعادل 6 في المائة فقط من تعداد السوريين. وقال مسؤول غرفة العمليات في منظمة «الهلال الأحمر الكردي» شيندار لوفو، العاملة في مناطق الإدارة، شرق الفرات،

حذر مسؤول طبي من انتشار موجة وبائية محتملة في مناطق نفوذ «الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا» أشد سرعة من الموجات السابقة لجائحة كورونا، ونفت هيئة الصحة التابعة للإدارة تسجيل إصابات بمتحور «أوميكرون» لغياب المختبرات المتخصصة التحليلية، في وقت دقت منغمة «منسوق استجابة سوريا» ناقوس الخطر من عودة تسجيل

القاسملي - دمشق - إدلب، كمال شيخو

تأثرهم ببعض وسائل التواصل الاجتماعي، التي تروج علمي عن مشكلات اللقاح». وأشار إلى أن اللقاح ضروري، «لأن احتمال الإصابة بمتلقي اللقاح أقل بـ 8 مرات، واحتمال دخول الملحق العناية المركزة أو احتمال وفاته أقل بـ 25 مرة». وسجلت وزارة الصحة الحكومية حتى الآن 52626 إصابة مؤكدة، منها 3026 حالة وفاة، و42642 حالة شفاء، إضافة إلى 6958 حالة نشطة تخضع للعلاج بالمشافي.

وكشفت في جداول إحصائية أنه لم تتجاوز نسبة متلقي جرعة واحدة من اللقاح 7 في المائة حتى الآن. وفي دمشق؛ قال مدير مستشفى الموساة الجامعي في دمشق عصام الأمين إن نحو مليون شخص فقط في مناطق سيطرة الحكومة تلقوا اللقاح المضاد لفيروس كورونا، ما يعادل 6 في المائة فقط من السوريين. وصرح في إفادة صحافية لوسائل حكومية أمس: «كثير من المواطنين يعزفون عن تلقي اللقاح، بسبب

للسيطرة المعارضة السورية المسلحة. وقالت المنظمة، في بيان، نشر على صفحتها الرسمية بموقع «فيسبوك»: «من المتوقع أن تشهد المنطقة زيادة جديدة في أعداد الإصابات نتيجة الاستهتار بالإجراءات الوقائية اللازمة لمنع انتشار فيروس كورونا، وضعف عمليات الاستجابة الإنسانية في المنطقة». كما حثت جميع الفئات المسموح لها بتلقي اللقاح على العمل للحصول عليه بالسرعة القصوى، خاصة مع الإقبال الضعيف على تلقيه،

التي بحاجة إلى مستشفى أقل بكثير، مشيراً إلى أن اللقاحات المتوفرة في شمال شرقي سوريا مصرحة من منظمة الصحة العالمية، ودعا سكان المنطقة لأخذ الجرعات والوقاية واتباع الإجراءات الطبية والتدابير الاحتياطية. وأكد مسؤول غرفة العمليات في الهلال الكردي أن الموجة الجديدة أخف من الموجات السابقة حيث تناقصت نسبة الوفيات، ولت قائلًا: «نستطيع أن نقول إن الموجة الخامسة لن تدخل مرحلة جديدة كل 3 أشهر، وعن انتشار متحور «أوميكرون»

بليكن اجتمع مع نظرائه لبحث تجارب كوريا الشمالية الصاروخية

واشنطن وطوكيو وسيول تتعهد مواجهة استفزازات بيونغ يانغ

واشنطن، هبة القدسي

«وزراء الخارجية شددوا على أن لا نيات معادية من قبلهم تجاه جمهورية كوريا الشمالية، وأكدوا أنهم ما زالوا منفتحين على ترتيب اجتماعات معها من دون شروط مسبقة». وقال كرزاي، «هذه الأموال ملك لشعب أفغانستان، وأناشد الرئيس بايدن إعادة الأموال إلى شعب أفغانستان». وبعد خروج قواتها من أفغانستان في أغسطس (آب) 2021، جمدت الولايات المتحدة أكثر من 9 مليارات دولار من أصول البنك الشعبي الأفغاني. ويُتظر إن هذه الخطوة على نطاق واسع

وكوريا الجنوبية اجتماعاً ثنائياً منفصلاً استمر لمدة 40 دقيقة قبل لقاء بليكن، وقالت وزارة الخارجية اليابانية إن اللقاء شهد تبادل وجهات النظر «بصراحة» حول الخلافات الجارية بين البلدين حول العمال الكوريين في زمن الحرب، واتهامات الاعتداء الجنسي على النساء الكوريات الذين استغلهم الجيش الإمبراطوري الياباني. وأكدت الوزارة على أهمية التعاون مع الولايات المتحدة للرد على كوريا الشمالية وتحقيق الاستقرار الإقليمي. فيما قالت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية في بيان إن تشونغ أقرح على البلدين تسريع الدبلوماسية لإيجاد حلول للخلافات.

وقال بليكن في مؤتمر صحفي عقب اجتماعه مع وزير الخارجية الياباني يوشيماسا هياشي والكوري الجنوبي تشونغ إيوي يونغ، إن «كوريا الشمالية تقوم بالاستفزاز، ونحن متحدون تماماً في نهجنا وتصميمنا، وسنواصل العمل لإيجاد طرق لحاسبتها». وتحفظ وزير الخارجية الأميركي عن الإفصاح عن طبيعة النهج المشترك مع حلفائه لمواجهة كوريا الشمالية، واكتفى بالإشارة إلى آخر حزمة عقوبات فرضتها واشنطن على ثمانية أشخاص وكيانات مرتبطة بحكومة بيونغ يانغ من جانبه، قال هياشي للصحافيين إن المناقشات كانت مثمرة للغاية، لكنه امتنع بدوره عن الإدلاء بأي تفاصيل حول الإجراءات التي ترتب لها الدول الثلاث لمواجهة الاستفزازات الكورية الشمالية.

وقبل الاجتماع الثلاثي، عقد وزيراً خارجية اليابان

كابيل؛ غضب بعد قرار بايدن توزيع الأموال المجمدة على ضحايا هجمات سبتمبر

كرزاي يحث واشنطن على إعادة الأصول الأفغانية



الرئيس الأفغاني السابق حميد كرزاي متحدثاً في كابيل أمس (إ.ب.)

إليه أنه العقل المدبر لهجمات 11 سبتمبر (أيلول)، قضى بعض الوقت في أفغانستان، لكنه عاد لاحقاً إلى باكستان، حيث قتل في نهاية الأمر. ولم يكن هناك أي أفغان بين الإرهابيين، الذين تورطوا في الهجوم على مركز التجارة العالمي في نيويورك في عام 2001. ودعا البنك المركزي الأفغاني، أول من أمس، إلى التراجع عن القرار والإفراج عن الأموال، قائلاً إنها ليس ملكاً للحكومات ولا أطراف ولا جماعات. ولدى أفغانستان أصول بقيمة تسعة مليارات دولار، بما في ذلك مبلغ بقيمة سبعة مليارات دولار في أميركا. ويتم الاحتفاظ بباقي الأموال في ألمانيا والإمارات وسويسرا.

على أنها العامل الرئيسي الذي أدى إلى الأزمة الاقتصادية الحالية في الدولة الآسيوية التي مرزقتها الحرب. وقال كرزاي إنه يتعين استخدام الأموال المجمدة لضمان تحقيق الاستقرار للعملة الأفغانية والنظام المالي للبلاد، وأضاف: «الشعب الأفغاني الكثير منه هو الضحية، مثل تلك الأسر التي فقدت أحياءها. حجب الأموال أو الاستيلاء عليها من شعب أفغانستان هو عمل غير عادل وظالم وحشي ضد الشعب الأفغاني». ودعا الرئيس الأفغاني السابق، الأميركيين، إلى الاعتراف بمعاملة الشعب الأفغاني. وذكر كرزاي أن الشعب الأفغاني يدفع الثمن، رغم أن أسامة بن لادن، الذي ينسب

إسلام آباد، «الشرق الأوسط»

حذ الرئيس الأفغاني السابق حميد كرزاي الإدارة الأميركية، أمس، على إعادة أصول بلاده. وقال كرزاي في مؤتمر صحفي في العاصمة كابول: «الاحتفاظ بأموال أفغانستان بأي اسم أمر غير عادل وظالم».

وقال كرزاي، «هذه الأموال ملك لشعب أفغانستان، وأناشد الرئيس بايدن إعادة الأموال إلى شعب أفغانستان». وبعد خروج قواتها من أفغانستان في أغسطس (آب) 2021، جمدت الولايات المتحدة أكثر من 9 مليارات دولار من أصول البنك الشعبي الأفغاني. ويُتظر إن هذه الخطوة على نطاق واسع

برلمانية ألمانية تحذر من عواقب سحب جيش بلاده من مالي

غرب أفريقيا تحت نطاق نفوذ قوات روسية رسمية وغير رسمية، ولا سيما تحت سيطرة إرهابيين». وحذرت أوتة: «امن ألمانيا لا ينتهي عند البحر المتوسط. سقوط دولة مالي قد يسفر عن آثار وخيمة في جميع أنحاء منطقة الساحل ويفتح الطريق أمام حزام إرهابي في منطقة الساحل قد يهدد أفريقيا وأوروبا». لذا أكدت السياسية البارزة ضرورة البحث عن سبل للحوار مع رئيس مالي المؤقت، الكولونيل عاصمي جويتا، ودفعه (بونديغ)، أنه يجب ضمان حماية انتخابات وتخصيف عملية الانتقال وشددت أوتة على ضرورة الابتعاد عن جنود مجموعة فاخر الروسية (وهي منظمة شبه عسكرية)، يشار إلى أن جويتا وصل إلى السلطة من خلال انقلاب، كما أنه تجاهل دولاً غربية من خلال السماح للمرتقة الروس بدخول البلاد».

برلين، «الشرق الأوسط» حذرت سياسية معنية بشؤون الدفاع بالحزب المسيحي الديمقراطي بألمانيا الحكومة الاتحادية من عواقب سحب الجيش الألماني من مالي، وقالت هيننج أوتة لوكالة الأنباء الألمانية أنه لا يمكن الاستغناء عن مهمة الأمم المتحدة لحفظ السلام في مالي (مينوسما) لأجل دعم الاستقرار في منطقة الساحل. وهي نائبة رئيس لجنة شؤون الدفاع بالبرلمان الألماني (بونديغ)، أنه يجب ضمان حماية جيشاً ألمانياً في مالي من خلال حماية تفرها مروحياتنا المقاتلة من طراز تايجر أو بوسائل استطلاع إضافية، وأضافت السياسية الألمانية أنه صحيح أن الوضع في مالي يعد صعباً بعد حدوث انقلابات عسكرية، إلا أن الوضع سيتعارض مع المصالح الأمنية الألمانية، إذا استمر وقوع

استقرار في غرب أفريقيا حيث تنشط جماعات متشددة على صلة بتنظيم «القاعدة» و«داعش». لكن سلسلة هجمات حدودية نفذت في بلدان تقع إلى جنوب من منطقة الساحل أكدت صحة المخاوف من سعي جماعات جهادية تنشط في مالي والنيجر وبوركينا فاسو إلى التقدم نحو الساحل. لكن باريس تؤكد تصميمها على مواصلة عمليات مكافحة التوسع الجهادي في المنطقة. وتسعى هيئة الأركان الفرنسية إلى تفعيل التعاون مع هيئات الأركان المحلية وتعزيز قدراتها، وفق مصادر عدة، وشددت رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الفرنسية الجنرال تيري بوركهارد خلال زيارة لساحل العاج الثلاثاء، على أن أولوية بلاده لا تزال «مواصلة عمليات مكافحة الإرهاب» إلى جانب البلدان الأفريقية.

الجيش الفرنسي يعلن القضاء

على 40 إرهابياً في بوركينا فاسو

باريس، «الشرق الأوسط»

في صفوف المسلحين. وبحسب هيئة الأركان «سُتت بواسطه مسيرة من طراز ريجير ضريبة جوية أولى صباح العاشر من فبراير (شباط)، بموافقة سلطات بوركينا فاسو وبالتنسيق الدائم معها، بعدما تم تحديد موقع رتل أول من ثلاثين إرهابياً وتدمير متن دراجات نارية مع دخول الرتل أراضي بوركينا فاسو». وأعلنت هيئة الأركان «تحييد عشرة إرهابيين». وأوضح الجنرال أن «إشراك سرب من مقاتلات ميراج 2000 أتاح تنفيذ ثلاث ضربات جديدة استهدفت تجمعات إرهابيين على مقربة من موقع الضربة الأولى». وأفادت بأن هذه الضربات أسفرت عن «تحييد أكثر من ثلاثين إرهابياً وتدمير شاحنة بيك - أب وأكثر من عشر دراجات نارية». وحتى الآن، القريب، كانت بنين تعد واحة

أعلنت هيئة أركان الجيش الفرنسي أول من أمس، في بيان، عن نصرة قوة «برخان» لمكافحة الخطرفين قضاو في بوركينا فاسو على 40 إرهابياً متورطين في هجمات بشمال بين الجواررة أوقعت تسعة قتلى بينهم عسكري فرنسي سابق.

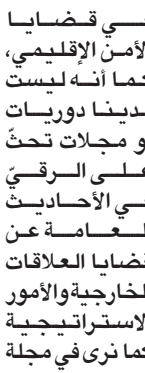
وجاء في بيان هيئة الأركان الفرنسية أنه على إثر 3 هجمات بتقابل بدوية الصنع أوقعت أيضاً 12 جريحاً في صفوف الفرق المكلفة أمن المحمية الطبيعية «دوبلي»، وبعدها «أخطرها شركاؤها في بنين وبوركينا فاسو». استخدمت قوة برخان «قدراتها الاستطلاعية الجوية لتحديد موقع هذه الجماعة المسلحة، المسؤولة عن الهجمات. ومن ثم سُتت القوة الخميس، ضربات جوية أوقعت 40 قتيلاً

أزمة الفكر الاستراتيجي العربي

والتقريب الجاد. القضايا الاستراتيجية التي تواجهنا اليوم تحتاج إلى تفكير جديد وخيال جديد يصفّر الشؤون الوطنية مع المهوم الوطنية والتنسيق بينها، وفوق كل هذا يجب أن تكون لدينا أدوات التحليل والمعرفة التي تساعدنا على فهم غياب هذه الأدوات هي أولى المشكلات التي تجعل الخطط بين الغث والسمين في القضايا الاستراتيجية ليست موضوع إنشاء في درس اللغة العربية في مدارسنا ترص فيه العبارات رصاً بعضها إلى جوار بعض بأسلوب منقح ومنميس. للكتابة في القضايا الاستراتيجية قواعد وأصول وتدريب أولي مطلوب.

لا يعد الإنسان العربي اليوم قادراً على تصحيح أخطاء من تصدون لهذه القضايا في الصحافة والتلفزة حيث نسبة الجهل فيها أكبر بكثير من نسبة العلم. الحقيقة هي أننا في أزمة معرفية، وإذا أضفت إلى ما نكتب في الصحف ما يُعرض في التلفزة، وما يتم تداوله في وسائل التواصل الاجتماعي، فنحن أمام كارثة وليس مجرد أزمة.

من أين يبدأ إصلاح هذا الخلل؟ هل من العودة إلى فكرة حراس البوابات المعرفية مرة أخرى وبصرامة أشد لتحصي لفيضان الجهل، أم أننا نستسلم لفكرة غياب المعايير؟ السؤال مفتوح لمن يهيمه الأمر.



د. مأمون قندي

«فورين أفيرز» الأمريكية التي تصدر عن مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك، أو مجلة الشؤون الخارجية التي تصدر عن مؤسسة «تشانغ هاسوس» في لندن، أو حتى الدوريات المنشورة من معهد الشؤون الدولية في اليابان أو بكين. كما أنه ليست لدينا حوارات استراتيجية ترتقي إلى مستوى مؤتمر «ميونخ للأمن». غياب هذه المنارات الفكرية ومعها غياب المعايير هو الذي يجعل أحاديثنا عن الأمن القومي العربي أو المحلي ضبابياً ويلقي بعضه بعضاً، لأن ما تنشره الصحف السيارة لا يتردد على شاشات التلفزة لا يرقى إلى مستوى من الفهم يمكن ترجمته إلى أي لغة من اللغات الحية، وإذا ترجم فلن يوحى إلا بأن حديثنا حول هذه القضايا هو حديث هواة أو مراقبين.

لا يعني هذا أن العالم العربي من أقصاه إلى أقصاه مفرغ من العقول الاستراتيجية المزرية والممارسة، فهناك الكثير من العقول المتميزة في هذا الشأن، ولكنها عقول منقرعة كحبات مسبحة انفرط عقدها تبحت عن مكان تجتمع فيه وتبادل فيه الأفكار، وتُخضع هذه الأفكار فيه لصرامة النقد



د. مأمون قندي

الطيب بالماء، هذا التخفيف الذي يُوصلنا إلى حالة الهواة في التعامل مع القضايا الاستراتيجية، ويجعل الحديث فيها مفتوحاً على مصراعيه لكل من يجيد الكتابة وليس بالضرورة القراءة للحديث عن هذه القضايا. أنا ممن ينتمون إلى مدرسة نخوية في الحديث عن القضايا الاستراتيجية التي يشترك فيها المشتغلون بتلك القضايا مباشرة أو الدارسون لها بشكل احترافي.

ما جعلني أكتب في هذا الأمر هو التهديد الحوثي للسعودية ومؤخراً للإمارات، هو أمر جاد، وإذا ما جاء في التقديم الاستراتيجي لهذه الدول أن التهديد الإيراني يأخذ أولوية عن التهديد الإسرائيلي أو التركي فهذا شأن داخلي يجب أن يحظى بتقدير واحترام مغايرين مثلاً عن هذا التهديد وينظر إليه نظرة البعيد، ففي هذا إساءة فهم وإساءة تقدير والترويج لإساءة التقدير هذه يسبهم بشكل كبير في تعكير صفو المياه وتلوث الحوارات وتلوث الأذهان.

لاستفسر لدينا دوريات أكاديمية جادة متخصصة في أفغانستان والعراق، هذا بمعزل عن صوابية الرد أو عدمها، وما نتج عنه من أخطار وتداعيات سلبية.

المشتغلين في قضايا الأمن الإقليمي أو القضايا المصالح الاستراتيجية الوطنية وسبل تقديرها. هذا الخلط هو ما يؤدي إلى حالة التدني وتخفيف مادة الحديث كما يخفف الحليب بالماء، هذا التخفيف الذي يُوصلنا إلى حالة الهواة في التعامل مع القضايا الاستراتيجية، ويجعل الحديث فيها مفتوحاً على مصراعيه لكل من يجيد الكتابة وليس بالضرورة القراءة للحديث عن هذه القضايا. أنا ممن ينتمون إلى مدرسة نخوية في الحديث عن القضايا الاستراتيجية التي يشترك فيها المشتغلون بتلك القضايا مباشرة أو الدارسون لها بشكل احترافي.

ما جعلني أكتب في هذا الأمر هو التهديد الحوثي للسعودية ومؤخراً للإمارات، هو أمر جاد، وإذا ما جاء في التقديم الاستراتيجي لهذه الدول أن التهديد الإيراني يأخذ أولوية عن التهديد الإسرائيلي أو التركي فهذا شأن داخلي يجب أن يحظى بتقدير واحترام مغايرين مثلاً عن هذا التهديد وينظر إليه نظرة البعيد، ففي هذا إساءة فهم وإساءة تقدير والترويج لإساءة التقدير هذه يسبهم بشكل كبير في تعكير صفو المياه وتلوث الحوارات وتلوث الأذهان.

لاستفسر لدينا دوريات أكاديمية جادة متخصصة في أفغانستان والعراق، هذا بمعزل عن صوابية الرد أو عدمها، وما نتج عنه من أخطار وتداعيات سلبية.

المشتغلين في قضايا الأمن الإقليمي أو القضايا المصالح الاستراتيجية الوطنية وسبل تقديرها. هذا الخلط هو ما يؤدي إلى حالة التدني وتخفيف مادة الحديث كما يخفف الحليب بالماء، هذا التخفيف الذي يُوصلنا إلى حالة الهواة في التعامل مع القضايا الاستراتيجية، ويجعل الحديث فيها مفتوحاً على مصراعيه لكل من يجيد الكتابة وليس بالضرورة القراءة للحديث عن هذه القضايا. أنا ممن ينتمون إلى مدرسة نخوية في الحديث عن القضايا الاستراتيجية التي يشترك فيها المشتغلون بتلك القضايا مباشرة أو الدارسون لها بشكل احترافي.

الميزة الأهم لـ «رؤية» الإبراني الخشن التي كانت تعلن في سنوات، فمُنذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 فقط، حتى نهاية العام الماضي، تم الإعلان عن ستة مشاريع ومسند ضخمة. وأخيراً، استقطقتنا بالأمس على خير جميل متمثل في إعلان الأمير محمد بن سلمان عن نقل 4 في المائة من أسهم شركة الزيت العربية السعودية (رامكو السعودية) إلى صندوق الاستثمارات العامة، حيث ساهم النقل في دعم خطط الصندوق الهادفة لرفع حجم أصوله تحت الإدارة إلى نحو 4 تريليونات ريال سعودي بنهاية عام 2025.

المملكة العربية السعودية، والإسلامي، وإحدى دول مجموعة العشرين، تأخذ على عاتقها نهضة الدول العربية والإسلامية الشقيقة والصديقة، وتعمل باستمرار على أن يكون تأثير هذه التهديد وخطورته متباينين بين هذه الدول، ولكن حديثاً العام يوحى بأنه مشتابه، وتلك هي بداية الخلط التي تجعل أحاديثنا في تلك القضايا مفرغة من أي معنى استراتيجي يفهمه العقلاء من الدارسين أو

الميزة الأهم لـ «رؤية» الإبراني الخشن التي كانت تعلن في سنوات، فمُنذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 فقط، حتى نهاية العام الماضي، تم الإعلان عن ستة مشاريع ومسند ضخمة. وأخيراً، استقطقتنا بالأمس على خير جميل متمثل في إعلان الأمير محمد بن سلمان عن نقل 4 في المائة من أسهم شركة الزيت العربية السعودية (رامكو السعودية) إلى صندوق الاستثمارات العامة، حيث ساهم النقل في دعم خطط الصندوق الهادفة لرفع حجم أصوله تحت الإدارة إلى نحو 4 تريليونات ريال سعودي بنهاية عام 2025.

المملكة العربية السعودية، والإسلامي، وإحدى دول مجموعة العشرين، تأخذ على عاتقها نهضة الدول العربية والإسلامية الشقيقة والصديقة، وتعمل باستمرار على أن يكون تأثير هذه التهديد وخطورته متباينين بين هذه الدول، ولكن حديثاً العام يوحى بأنه مشتابه، وتلك هي بداية الخلط التي تجعل أحاديثنا في تلك القضايا مفرغة من أي معنى استراتيجي يفهمه العقلاء من الدارسين أو

المملكة العربية السعودية، والإسلامي، وإحدى دول مجموعة العشرين، تأخذ على عاتقها نهضة الدول العربية والإسلامية الشقيقة والصديقة، وتعمل باستمرار على أن يكون تأثير هذه التهديد وخطورته متباينين بين هذه الدول، ولكن حديثاً العام يوحى بأنه مشتابه، وتلك هي بداية الخلط التي تجعل أحاديثنا في تلك القضايا مفرغة من أي معنى استراتيجي يفهمه العقلاء من الدارسين أو

المملكة العربية السعودية، والإسلامي، وإحدى دول مجموعة العشرين، تأخذ على عاتقها نهضة الدول العربية والإسلامية الشقيقة والصديقة، وتعمل باستمرار على أن يكون تأثير هذه التهديد وخطورته متباينين بين هذه الدول، ولكن حديثاً العام يوحى بأنه مشتابه، وتلك هي بداية الخلط التي تجعل أحاديثنا في تلك القضايا مفرغة من أي معنى استراتيجي يفهمه العقلاء من الدارسين أو



سلمان الدوسري

تصل إلى 60 في المائة مقارنة في المائة قبل خمسة أعوام. كما انخفض معدل البطالة إلى أدنى مستوى له (منذ 10 أعوام)، إذ انخفض المعدل بين السعوديين في الربع الثالث من عام 2021 إلى 11,3 في المائة، وارتفع عدد العاملين السعوديين من الجنسين في السنوات الخمس إلى مستويات قياسية، حيث وصل مجموع العاملين نحو (1,957,038) في نهاية شهر يناير (كانون الثاني) لعام 2022. كما ارتفع مستوى المشاركة الاقتصادية للمواطنين إلى 49,5 في المائة في الربع الثالث من عام 2021. أيضاً، حصلت المملكة على المركز الأول في التنافسية الرقمية على مستوى مجموعة العشرين، وتحقق المركز الأول عالمياً في سرعة الإنترنت على الجبل الخامس وتغطية ما يزيد على 60 في المائة من المدن الرئيسة و45 في المائة من المدن الأخرى...

وغيره كثير! كما أننا تعودنا في الصحافة على ربط الوعود بالتحقق، لذلك استطيع القول بأن ما يميز «مخترجات الرؤية» ليست النتائج المدهشة وحسب، بل كونها وفقاً لخطط ومسارات ومرحل واضحة التسلسل، وهو ما تفتقته حقيقة من خلال العودة للقاءات الأمير الصحافية، المحلية والعالمية، وقارنت حديثه بما حدث ويحدث.

الأمير محمد بن سلمان: «لا تصدقوني... صدقوا الأرقام». أعود للمخترجات دائماً، بعيداً عن العاطفة أو الذول، فأجد أن الأرقام كما قال ولي العهد لا تجامل، سواء في الملفات الاقتصادية أو المالية، أو حتى المشاريع الواعدة، وكذلك السباحة والتعليم والإسكان والأمن والقضاء والترفيه، ناهيك عما تحقق في مجال الصحة، تحديداً مع طرف جامحة «كورونا»، كاتمودج عصري يعبر عن المجتمع المدني المتحضر، الذي يجعل الإنسانية أولوية، وقضية أساسية.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، فمُنذ إعلان الرؤية ارتفعت نسبة تملك المساكن

كثيرون وأنا، ممن أمضوا عمراً طويلاً في الصحافة، ألفنا سماع الوعود، كما تعودنا على أحاديث إطلاق المشاريع الرنانة، من المسؤولين التنفيذيين والخبراء، حتى أصبحت لدينا مناعة ضد الاستجابة غالباً، تتلاشى مع المنجز، وتبرهن بالعمل. لهذا وغيره، وبصراحة، لم يكن وقع مشروع الرؤية كبيراً على الصحافة والرأي العام في البدايات، أو لم يكن مفهوماً وواضحاً بالقدر الكافي، حتى انتشع ضبابه مع المنجزات التي تحققت، بالأفعال لا بالأقوال.

منذ الأشهر الأولى لإعلان الرؤية اتضحت الجديدة الصارمة للمشروع الضخم، وصرار واضحاً للتغيير من خلال تعيين وزراء ومسؤولين تكنوقراط، قادرين على عكس التوجهات الجديدة على المؤسسات الحكومية البيروقراطية، وابتداع مبادرات تتماشى مع الحلم الكبير.

وكأي فكرة حديثة، تم العمل على تطوير الرؤية باستمرار، من خلال امتحان القدرة على الأرض، ومراجعة الأولويات، وفهم المعطيات المصاحبة... ما انعكس على بعض البرامج والمبادرات، من خلال الحذف أو الدمج أو التطوير، مع ضمان استمرار قطار العمل من دون تعثر أو تعطيل، والأهم الاعتراف بالأخطاء المصاحبة وتصويبها فوراً.

لعل ما يمكن الاستشهاد به في هذا السياق، قول العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز - خلال افتتاح أعمال السنة الثانية من

الدورة الثامنة لمجلس الشورى مؤخراً - «إن بدء المرحلة الثانية من رؤية المملكة (2030) يدفع عجلة الإنجاز، ويواصل الإصلاحات، لإزدهار الوطن، وضممان مستقبل أبنائه، يخلق اقتصاد متنوع، يواجه المتغيرات العالمية»... وهو ما عاد بذكريتي إلى الماضي القريب، عندما أعلن عراب الرؤية ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، عن المشروع الكبير الجملة التي لا تغادرني، كلما حاولت متابعة المتغيرات المذهلة والنجاحات الاستثنائية في المملكة، وهي تعبر بالضرورة عن الواقع المعيش؛ تتمثل في قول الأمير محمد بن سلمان: «لا تصدقوني... صدقوا الأرقام».

أعود للمخترجات دائماً، بعيداً عن العاطفة أو الذول، فأجد أن الأرقام كما قال ولي العهد لا تجامل، سواء في الملفات الاقتصادية أو المالية، أو حتى المشاريع الواعدة، وكذلك السباحة والتعليم والإسكان والأمن والقضاء والترفيه، ناهيك عما تحقق في مجال الصحة، تحديداً مع طرف جامحة «كورونا»، كاتمودج عصري يعبر عن المجتمع المدني المتحضر، الذي يجعل الإنسانية أولوية، وقضية أساسية.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، فمُنذ إعلان الرؤية ارتفعت نسبة تملك المساكن

كثيرون وأنا، ممن أمضوا عمراً طويلاً في الصحافة، ألفنا سماع الوعود، كما تعودنا على أحاديث إطلاق المشاريع الرنانة، من المسؤولين التنفيذيين والخبراء، حتى أصبحت لدينا مناعة ضد الاستجابة غالباً، تتلاشى مع المنجز، وتبرهن بالعمل. لهذا وغيره، وبصراحة، لم يكن وقع مشروع الرؤية كبيراً على الصحافة والرأي العام في البدايات، أو لم يكن مفهوماً وواضحاً بالقدر الكافي، حتى انتشع ضبابه مع المنجزات التي تحققت، بالأفعال لا بالأقوال.

منذ الأشهر الأولى لإعلان الرؤية اتضحت الجديدة الصارمة للمشروع الضخم، وصرار واضحاً للتغيير من خلال تعيين وزراء ومسؤولين تكنوقراط، قادرين على عكس التوجهات الجديدة على المؤسسات الحكومية البيروقراطية، وابتداع مبادرات تتماشى مع الحلم الكبير.

وكأي فكرة حديثة، تم العمل على تطوير الرؤية باستمرار، من خلال امتحان القدرة على الأرض، ومراجعة الأولويات، وفهم المعطيات المصاحبة... ما انعكس على بعض البرامج والمبادرات، من خلال الحذف أو الدمج أو التطوير، مع ضمان استمرار قطار العمل من دون تعثر أو تعطيل، والأهم الاعتراف بالأخطاء المصاحبة وتصويبها فوراً.

لعل ما يمكن الاستشهاد به في هذا السياق، قول العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز - خلال افتتاح أعمال السنة الثانية من

الامتحان الأوكراني بين التوازن العدائي والاحتواء المزدوج

لعل الإشكال العالق بين واشنطن وموسكو على خلفية الأزمة الأوكرانية الروسية، أخطر وأهم تطور في العلاقات بين الدولتين، منذ أزمة الصواريخ الكوبية عام 1962، بين جون كيندي ونيكيتا خروشوف، والتي كادت تصل إلى مواجهة نووية بينهما.

هذا الخلاف ظهر واقعاً يحترم لدى الروس قيادة ونخباً سياسية، خصوصاً الشيوعيين والقيمين المتشددين منهم. شعامت الظروف أن تسلك شخصية صعبة المراس مثل فلاديمير بوتين زمام الحكم، وعرفت كيف تدغدغ مشاعر هذه الشرائح من الشعب الروسي، والإفادة من أخطاء أداء الدول الغربية - وعلى رأسها الولايات المتحدة - تجاه روسيا وريثة الاتحاد السوفياتي، القطب الثاني والقوة العالمية الكبرى المنهارة.

تمكن بوتين من تجنب غطرسة الغرب واستغلاله تجاه بلاده، والتعامل معها كدولة ضعيفة اقتصادياً غير قادرة على الدولة العظمى، ولعب على المشاعر المحبوة لدى الروس، بغية تعزيز قبضته في الداخل أولاً والتمدد في الخارج ثانياً. أعاد روسيا خلال العقدين الأخيرين إلى دولة مستحكمة بنظام منسلط، يبدو أمال الناس بالديمقراطية والحريات الفردية وحقوق الإنسان وتداول السلطة سلمياً، وهو اليوم يزهو بما

حققه في حين ظاهراً إلى الحقبة السوفياتية. خارجياً، تماهت طريق بوتين مع نظام آخر في الصين، ما فتح الأبواب أمام علاقات دافئة إلى حارة أحياناً بينهما، على الرغم من تضارب مصالحهما وأهدافهما في أكثر من ملف. فما يجمعهما يفوق أهمية في تفكير الزعيمين الروسي والصيني ما يفوقهما، وأساسه مناهضة ما يعتبرانه هيمنة سياسية واقتصادية وأمنية وثقافية وإنمائية على غربية - وبخاصة أميركية - عبر النظام العالمي السائد، والأشد خطراً بالنسبة لموسكو وبكين هي مبادئ الحداثة والديمقراطيات الغربية التي باتت تحاصرهما من كل صوب، ما سبغ الخوف من انتقال العدوى إليهما، والانقراض على نظاميهما.

الأزمة بين الغرب وروسيا كشفت الغطاء عن تغيير في العلاقات والتحالقات الدولية منذ سقوط الاتحاد السوفياتي عام 1991، وأظهرت شراكات جليلة عبرت عنها مؤخرًا زيارة بوتين إلى الصين بمناسبة الألعاب الأولمبية الشتوية، فنقلت إلى العالم أجمع - وخصوصاً للمقاطعين الغربيين - صورة غير مسبوقة للشراكة الروسية الصينية. أكد الرئيس على روية شراكة استراتيجية يقوم فيها كل طرف بمساعدة الآخر ودعمه في تطوره، ولعل المقصود بالنموذج هو شكل ومضمون

كشفت الغطاء عن تغيير في العلاقات والتحالقات الدولية منذ سقوط الاتحاد السوفياتي عام 1991، وأظهرت شراكات جليلة عبرت عنها مؤخرًا زيارة بوتين إلى الصين بمناسبة الألعاب الأولمبية الشتوية، فنقلت إلى العالم أجمع - وخصوصاً للمقاطعين الغربيين - صورة غير مسبوقة للشراكة الروسية الصينية. أكد الرئيس على روية شراكة استراتيجية يقوم فيها كل طرف بمساعدة الآخر ودعمه في تطوره، ولعل المقصود بالنموذج هو شكل ومضمون

حقيقه في حين ظاهراً إلى الحقبة السوفياتية. خارجياً، تماهت طريق بوتين مع نظام آخر في الصين، ما فتح الأبواب أمام علاقات دافئة إلى حارة أحياناً بينهما، على الرغم من تضارب مصالحهما وأهدافهما في أكثر من ملف. فما يجمعهما يفوق أهمية في تفكير الزعيمين الروسي والصيني ما يفوقهما، وأساسه مناهضة ما يعتبرانه هيمنة سياسية واقتصادية وأمنية وثقافية وإنمائية على غربية - وبخاصة أميركية - عبر النظام العالمي السائد، والأشد خطراً بالنسبة لموسكو وبكين هي مبادئ الحداثة والديمقراطيات الغربية التي باتت تحاصرهما من كل صوب، ما سبغ الخوف من انتقال العدوى إليهما، والانقراض على نظاميهما.

الأزمة بين الغرب وروسيا كشفت الغطاء عن تغيير في العلاقات والتحالقات الدولية منذ سقوط الاتحاد السوفياتي عام 1991، وأظهرت شراكات جليلة عبرت عنها مؤخرًا زيارة بوتين إلى الصين بمناسبة الألعاب الأولمبية الشتوية، فنقلت إلى العالم أجمع - وخصوصاً للمقاطعين الغربيين - صورة غير مسبوقة للشراكة الروسية الصينية. أكد الرئيس على روية شراكة استراتيجية يقوم فيها كل طرف بمساعدة الآخر ودعمه في تطوره، ولعل المقصود بالنموذج هو شكل ومضمون

كشفت الغطاء عن تغيير في العلاقات والتحالقات الدولية منذ سقوط الاتحاد السوفياتي عام 1991، وأظهرت شراكات جليلة عبرت عنها مؤخرًا زيارة بوتين إلى الصين بمناسبة الألعاب الأولمبية الشتوية، فنقلت إلى العالم أجمع - وخصوصاً للمقاطعين الغربيين - صورة غير مسبوقة للشراكة الروسية الصينية. أكد الرئيس على روية شراكة استراتيجية يقوم فيها كل طرف بمساعدة الآخر ودعمه في تطوره، ولعل المقصود بالنموذج هو شكل ومضمون

حقيقه في حين ظاهراً إلى الحقبة السوفياتية. خارجياً، تماهت طريق بوتين مع نظام آخر في الصين، ما فتح الأبواب أمام علاقات دافئة إلى حارة أحياناً بينهما، على الرغم من تضارب مصالحهما وأهدافهما في أكثر من ملف. فما يجمعهما يفوق أهمية في تفكير الزعيمين الروسي والصيني ما يفوقهما، وأساسه مناهضة ما يعتبرانه هيمنة سياسية واقتصادية وأمنية وثقافية وإنمائية على غربية - وبخاصة أميركية - عبر النظام العالمي السائد، والأشد خطراً بالنسبة لموسكو وبكين هي مبادئ الحداثة والديمقراطيات الغربية التي باتت تحاصرهما من كل صوب، ما سبغ الخوف من انتقال العدوى إليهما، والانقراض على نظاميهما.

الأزمة بين الغرب وروسيا كشفت الغطاء عن تغيير في العلاقات والتحالقات الدولية منذ سقوط الاتحاد السوفياتي عام 1991، وأظهرت شراكات جليلة عبرت عنها مؤخرًا زيارة بوتين إلى الصين بمناسبة الألعاب الأولمبية الشتوية، فنقلت إلى العالم أجمع - وخصوصاً للمقاطعين الغربيين - صورة غير مسبوقة للشراكة الروسية الصينية. أكد الرئيس على روية شراكة استراتيجية يقوم فيها كل طرف بمساعدة الآخر ودعمه في تطوره، ولعل المقصود بالنموذج هو شكل ومضمون

كشفت الغطاء عن تغيير في العلاقات والتحالقات الدولية منذ سقوط الاتحاد السوفياتي عام 1991، وأظهرت شراكات جليلة عبرت عنها مؤخرًا زيارة بوتين إلى الصين بمناسبة الألعاب الأولمبية الشتوية، فنقلت إلى العالم أجمع - وخصوصاً للمقاطعين الغربيين - صورة غير مسبوقة للشراكة الروسية الصينية. أكد الرئيس على روية شراكة استراتيجية يقوم فيها كل طرف بمساعدة الآخر ودعمه في تطوره، ولعل المقصود بالنموذج هو شكل ومضمون

حقيقه في حين ظاهراً إلى الحقبة السوفياتية. خارجياً، تماهت طريق بوتين مع نظام آخر في الصين، ما فتح الأبواب أمام علاقات دافئة إلى حارة أحياناً بينهما، على الرغم من تضارب مصالحهما وأهدافهما في أكثر من ملف. فما يجمعهما يفوق أهمية في تفكير الزعيمين الروسي والصيني ما يفوقهما، وأساسه مناهضة ما يعتبرانه هيمنة سياسية واقتصادية وأمنية وثقافية وإنمائية على غربية - وبخاصة أميركية - عبر النظام العالمي السائد، والأشد خطراً بالنسبة لموسكو وبكين هي مبادئ الحداثة والديمقراطيات الغربية التي باتت تحاصرهما من كل صوب، ما سبغ الخوف من انتقال العدوى إليهما، والانقراض على نظاميهما.

الأزمة بين الغرب وروسيا كشفت الغطاء عن تغيير في العلاقات والتحالقات الدولية منذ سقوط الاتحاد السوفياتي عام 1991، وأظهرت شراكات جليلة عبرت عنها مؤخرًا زيارة بوتين إلى الصين بمناسبة الألعاب الأولمبية الشتوية، فنقلت إلى العالم أجمع - وخصوصاً للمقاطعين الغربيين - صورة غير مسبوقة للشراكة الروسية الصينية. أكد الرئيس على روية شراكة استراتيجية يقوم فيها كل طرف بمساعدة الآخر ودعمه في تطوره، ولعل المقصود بالنموذج هو شكل ومضمون

كشفت الغطاء عن تغيير في العلاقات والتحالقات الدولية منذ سقوط الاتحاد السوفياتي عام 1991، وأظهرت شراكات جليلة عبرت عنها مؤخرًا زيارة بوتين إلى الصين بمناسبة الألعاب الأولمبية الشتوية، فنقلت إلى العالم أجمع - وخصوصاً للمقاطعين الغربيين - صورة غير مسبوقة للشراكة الروسية الصينية. أكد الرئيس على روية شراكة استراتيجية يقوم فيها كل طرف بمساعدة الآخر ودعمه في تطوره، ولعل المقصود بالنموذج هو شكل ومضمون

حقيقه في حين ظاهراً إلى الحقبة السوفياتية. خارجياً، تماهت طريق بوتين مع نظام آخر في الصين، ما فتح الأبواب أمام علاقات دافئة إلى حارة أحياناً بينهما، على الرغم من تضارب مصالحهما وأهدافهما في أكثر من ملف. فما يجمعهما يفوق أهمية في تفكير الزعيمين الروسي والصيني ما يفوقهما، وأساسه مناهضة ما يعتبرانه هيمنة سياسية واقتصادية وأمنية وثقافية وإنمائية على غربية - وبخاصة أميركية - عبر النظام العالمي السائد، والأشد خطراً بالنسبة لموسكو وبكين هي مبادئ الحداثة والديمقراطيات الغربية التي باتت تحاصرهما من كل صوب، ما سبغ الخوف من انتقال العدوى إليهما، والانقراض على نظاميهما.

الأزمة بين الغرب وروسيا كشفت الغطاء عن تغيير في العلاقات والتحالقات الدولية منذ سقوط الاتحاد السوفياتي عام 1991، وأظهرت شراكات جليلة عبرت عنها مؤخرًا زيارة بوتين إلى الصين بمناسبة الألعاب الأولمبية الشتوية، فنقلت إلى العالم أجمع - وخصوصاً للمقاطعين الغربيين - صورة غير مسبوقة للشراكة الروسية الصينية. أكد الرئيس على روية شراكة استراتيجية يقوم فيها كل طرف بمساعدة الآخر ودعمه في تطوره، ولعل المقصود بالنموذج هو شكل ومضمون

كشفت الغطاء عن تغيير في العلاقات والتحالقات الدولية منذ سقوط الاتحاد السوفياتي عام 1991، وأظهرت شراكات جليلة عبرت عنها مؤخرًا زيارة بوتين إلى الصين بمناسبة الألعاب الأولمبية الشتوية، فنقلت إلى العالم أجمع - وخصوصاً للمقاطعين الغربيين - صورة غير مسبوقة للشراكة الروسية الصينية. أكد الرئيس على روية شراكة استراتيجية يقوم فيها كل طرف بمساعدة الآخر ودعمه في تطوره، ولعل المقصود بالنموذج هو شكل ومضمون



سام منسي

قادرة على الحياء، لشعورها بخطورة تداعيات حرب جديدة على أرضها، وتحسسها لأول مرة بعد الحرب العالمية الثانية معنى اجتياح دولة أراضي دولة أخرى أو احتلالها، وإدراكها خطورة ما تطالب به موسكو من عدم قبول انضمام دول جديدة إلى «الناطو» وعواقبه على حرية الدول في تحديد سياساتها. أما القول إن

حقيقه في حين ظاهراً إلى الحقبة السوفياتية. خارجياً، تماهت طريق بوتين مع نظام آخر في الصين، ما فتح الأبواب أمام علاقات دافئة إلى حارة أحياناً بينهما، على الرغم من تضارب مصالحهما وأهدافهما في أكثر من ملف. فما يجمعهما يفوق أهمية في تفكير الزعيمين الروسي والصيني ما يفوقهما، وأساسه مناهضة ما يعتبرانه هيمنة سياسية واقتصادية وأمنية وثقافية وإنمائية على غربية - وبخاصة أميركية - عبر النظام العالمي السائد، والأشد خطراً بالنسبة لموسكو وبكين هي مبادئ الحداثة والديمقراطيات الغربية التي باتت تحاصرهما من كل صوب، ما سبغ الخوف من انتقال العدوى إليهما، والانقراض على نظاميهما.

الأزمة بين الغرب وروسيا كشفت الغطاء عن تغيير في العلاقات والتحالقات الدولية منذ سقوط الاتحاد السوفياتي عام 1991، وأظهرت شراكات جليلة عبرت عنها مؤخرًا زيارة بوتين إلى الصين بمناسبة الألعاب الأولمبية الشتوية، فنقلت إلى العالم أجمع - وخصوصاً للمقاطعين الغربيين - صورة غير مسبوقة للشراكة الروسية الصينية. أكد الرئيس على روية شراكة استراتيجية يقوم فيها كل طرف بمساعدة الآخر ودعمه في تطوره، ولعل المقصود بالنموذج هو شكل ومضمون

كشفت الغطاء عن تغيير في العلاقات والتحالقات الدولية منذ سقوط الاتحاد السوفياتي عام 1991، وأظهرت شراكات جليلة عبرت عنها مؤخرًا زيارة بوتين إلى الصين بمناسبة الألعاب الأولمبية الشتوية، فنقلت إلى العالم أجمع - وخصوصاً للمقاطعين الغربيين - صورة غير مسبوقة للشراكة الروسية الصينية. أكد الرئيس على روية شراكة استراتيجية يقوم فيها كل طرف بمساعدة الآخر ودعمه في تطوره، ولعل المقصود بالنموذج هو شكل ومضمون

حقيقه في حين ظاهراً إلى الحقبة السوفياتية. خارجياً، تماهت طريق بوتين مع نظام آخر في الصين، ما فتح الأبواب أمام علاقات دافئة إلى حارة أحياناً بينهما، على الرغم من تضارب مصالحهما وأهدافهما في أكثر من ملف. فما يجمعهما يفوق أهمية في تفكير الزعيمين الروسي والصيني ما يفوقهما، وأساسه مناهضة ما يعتبرانه هيمنة سياسية واقتصادية وأمنية وثقافية وإنمائية على غربية - وبخاصة أميركية - عبر النظام العالمي السائد، والأشد خطراً بالنسبة لموسكو وبكين هي مبادئ الحداثة والديمقراطيات الغربية التي باتت تحاصرهما من كل صوب، ما سبغ الخوف من انتقال العدوى إليهما، والانقراض على نظاميهما.

الأزمة بين الغرب وروسيا كشفت الغطاء عن تغيير في العلاقات والتحالقات الدولية منذ سقوط الاتحاد السوفياتي عام 1991، وأظهرت شراكات جليلة عبرت عنها مؤخرًا زيارة بوتين إلى الصين بمناسبة الألعاب الأولمبية الشتوية، فنقلت إلى العالم أجمع - وخصوصاً للمقاطعين الغربيين - صورة غير مسبوقة للشراكة الروسية الصينية. أكد الرئيس على روية شراكة استراتيجية يقوم فيها كل طرف بمساعدة الآخر ودعمه في تطوره، ولعل المقصود بالنموذج هو شكل ومضمون

كشفت الغطاء عن تغيير في العلاقات والتحالقات الدولية منذ سقوط الاتحاد السوفياتي عام 1991، وأظهرت شراكات جليلة عبرت عنها مؤخرًا زيارة بوتين إلى الصين بمناسبة الألعاب الأولمبية الشتوية، فنقلت إلى العالم أجمع - وخصوصاً للمقاطعين الغربيين - صورة غير مسبوقة للشراكة الروسية الصينية. أكد الرئيس على روية شراكة استراتيجية يقوم فيها كل طرف بمساعدة الآخر ودعمه في تطوره، ولعل المقصود بالنموذج هو شكل ومضمون

وكيل التوزيع

وكيل الإشراف

الوكيل الاعلاني

المكاتب

المقر الرئيسي

الهيئة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
المقر الرئيسي
ص.ب 62116 الرياض 11585
هاتف: +96612128000 فاكس: +96612121774
بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com
وكيل التوزيع في الإمارات
شركة الامارات للطباعة والنشر
فونسي هاتف: +971 4 3916503 فاكس: +971 4 3913594
بوظبي هاتف: +971 2 6733555 فاكس: +971 2 6733384
وكيل التوزيع في الكويت
شركة بل للخدمات الصحفية
هاتف: +96522272734 فاكس: +96522272736

الشبكة العربية للوسائط
ARAB MEDIA COMPANY
المقر الرئيسي
ص.ب 22304 الرياض 11485
هاتف: +966112128000 فاكس: +96611429555
بريد إلكتروني: info@arabmedia.co
موقع إلكتروني: www.arabmedia.co

الوسائط السعودية
SMC
Saudi Media Company
KSA +966 920033777
Dubai, UAE +971 45684155
Email Contact: sales@saudimedia.sa
https://saudimedia.sa/

الرباط Rabat
☎ +212 37262616
☎ +212 37260300
الكويت Kuwait
☎ +965 2997799
☎ +965 2997800
الرياض Riyadh
☎ +966112128000
☎ +966114401440
الدمشق Damascus
☎ +963 22431734
☎ +963 22431734
عمان Amman
☎ +962 5539409
☎ +962 5537103
الدمشق دمشق
☎ +963 22431734
☎ +963 22431734
القاهرة Cairo
☎ +2023 7492996
☎ +2023 7492855
الدمشق دمشق
☎ +963 22431734
☎ +963 22431734

الدمشق دمشق
☎ +963 22431734
☎ +963 22431734
القاهرة Cairo
☎ +2023 7492996
☎ +2023 7492855
الدمشق دمشق
☎ +963 22431734
☎ +963 22431734
القاهرة Cairo
☎ +2023 7492996
☎ +2023 7492855
الدمشق دمشق
☎ +963 22431734
☎ +963 22431734

التلفزيون ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية
10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310
www.aawsat.com
editorial@aawsat.com

srmq
المجموعة السعودية للبحث والدراسة

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



بوتين في «أم المعارك»

في عالم «كي جي بي» الغامض والصارم. معركة حاسمة. على الطاولة صورته بصورة بلاده. ما أصعب التراجع. يراهن على انشغال الأميركيين بـ«الخطر الصيني». يراهن على خوف الأوروبيين من الصواريخ وجنازير الدبابات. لن يتنازل على رغم الزيارات الغربية واتصالات سيد البيت الأبيض. هدف الانقلاب الكبير إقناع العالم أن أميركا فقدت أنيابها. لهذا حرص على تظهير المحور الصيني - الروسي قبل دفع الأزمة الأوكرانية إلى القمة.

فصل جديد في حياة العالم. إذا نجح بوتين في تحويل أوكرانيا فتلندا جديدة، فلماذا تقبل الصين ببقاء تايوان المستقلة شوكة في خاصرتها؟ وإذا نجح الانقلاب الكبير، فماذا سيستنتج الزعيم المحبوب في كوريا الشمالية؟ وإذا كان يحق للقوي أن يملئ خياراته على جيرانه، فماذا سيستنتج إيران وتركيا وكل الدول التي تنتظر إلى حدودها الحالية، وكأنها ثوب ضيق أرغما الظلم على اردائه؟



غسان شربل

لعبة الروبوت الروسية. وذلك يقول إن التنازل له خطر. تماماً كما كان استرضاء هتلر. وثمة من يزعم أنه بات منفصلاً عن الواقع، وأن لعبته قد تدمي العالم وبلاده معاً. يحقتر القيصر خصومه، وأحياناً يحقتر حلفاءه. ليس صحيحاً أنه متهور. تجربة استعادة القرم كانت اختباراً ناجحاً. ومثلها تجربة التدخل العسكري في سوريا. يتذكر حديث باراك أوباما عن الخط الأحمر في سوريا، وكيف نجح سيرغي لافروف في خداع واشنطن. لن يستطيع بايند الوافد من عباءة أوباما رسم خط أحمر على الحدود الروسية - الأوكرانية.

الغاز شعور ممتع حين تكون قوياً. إنهم يستقبلون من أوكرانيا. هذا يسحب دبلوماسيته، وذلك يسحب مستشاريه العسكريين. زمن الفرار من أوكرانيا. يفكر في الرئيس الجالس في كيف. مخرج وممثل، لكنه لم يتوقع أبداً مواجهة مسلسل روسي بمثل هذه القسوة والإتقان. يتذكر. حين ولد فلاديمير زيلينسكي، كان هو يقيم

خائف. لكنه لا يملك إرادة الحرب. يكره معزوفة «العواقب الوخيمة» و«التمن الباهظ». يضحك. حين أو مواجهة الحرب. وتابع على إرسال الجيش إليها. ها هو الغرب تحول أسيراً في الفخ الأوكراني. التخويف يساعد على تحويل دولة جارة إلى رهينة وإملاء شروطك للافراج عنها. إرغام حلف «الناتو» على التنازل عن

بوش من البيت الأبيض ليوجه إلى صدام حسين وعائلته إنذاراً حاسماً بالمغادرة خلال 48 ساعة أو مواجهة الحرب. وتابع على الشاشات كيف سحقته القوات الأميركية السلاح السوفيياتي الذي اتكأ عليه صدام. وكان رئيساً للحكومة حين انهال حلف الأطلسي بالغارات على أرتال القذافي وسلاحها السوفيياتي.

الرجل المريض. يعرف رئيسي أن بلاده كانت مهددة بخسارة «الهلال» لو لم تسارع روسيا إلى إرسال جيشها لإنقاذ نظام الرئيس بشار الأسد. العثمانيون الذين قاتلوا روسيا في 10 حروب أرسلوا رئيسهم مرات عدة بعدما صرنا جيرانهم عبر الأراضي السورية. لم يكتف رجب طيب أردوغان باسترضائنا، بل ذهب أبعد. اشترى صواريخ «إس 400» وأدخلها عملياً إلى حديقه الأطلسي.

يخطر مجدداً إلى الخريطة. دائماً كانت أوروبا مصدر الرياح المسومة. أخضع نابوليون جيرانه وتوهم القدرة على توحيد الانتصاراته بإخضاع روسيا. لم يتعظ هتلر من هزيمة نابليون، وجاء في مهمة انتهت انتحارية وحركته. قاتلت وقتلت وقتلت. وضعا أفضل الآن. الفرس الذين قاتلتهم روسيا في حروب عدة أرسلوا رئيسهم قبيل أسابيع. جلس على الكرسي الذي جلس عليه سيد الإليزية. جاء يطلب تعميق التعاون بعدما تأكد أسوة بكتريين، أن روسيا لم تعد

الرجل المريض. يعرف رئيسي أن بلاده كانت مهددة بخسارة «الهلال» لو لم تسارع روسيا إلى إرسال جيشها لإنقاذ نظام الرئيس بشار الأسد. العثمانيون الذين قاتلوا روسيا في 10 حروب أرسلوا رئيسهم مرات عدة بعدما صرنا جيرانهم عبر الأراضي السورية. لم يكتف رجب طيب أردوغان باسترضائنا، بل ذهب أبعد. اشترى صواريخ «إس 400» وأدخلها عملياً إلى حديقه الأطلسي.

يخطر مجدداً إلى الخريطة. دائماً كانت أوروبا مصدر الرياح المسومة. أخضع نابوليون جيرانه وتوهم القدرة على توحيد الانتصاراته بإخضاع روسيا. لم يتعظ هتلر من هزيمة نابليون، وجاء في مهمة انتهت انتحارية وحركته. قاتلت وقتلت وقتلت. وضعا أفضل الآن. الفرس الذين قاتلتهم روسيا في حروب عدة أرسلوا رئيسهم قبيل أسابيع. جلس على الكرسي الذي جلس عليه سيد الإليزية. جاء يطلب تعميق التعاون بعدما تأكد أسوة بكتريين، أن روسيا لم تعد

هدف الانقلاب الكبير إقناع العالم أن أميركا فقدت أنيابها... لهذا حرص بوتين على تظهير المحور الصيني-الروسي قبل دفع الأزمة الأوكرانية إلى القمة

لم يسمح بتكرار تلك المشاهد، ويوقوف روسيا عاجزة كأنها قوة من الدرجة الثانية. لن يسمح على الإطلاق بتكرار ذلك المشهد المخزي في شارع أريسات في موسكو. مشهد أكوام من برزات ضباط «الجيش الأحمر» تباع مع روسيا داخل القفص الأوكراني. يؤده المستشارون بالتعليقات الغربية. هذا يقول إنه يمارس

على يديه، وليس على يد شي جينبينغ. ثمة مشاهد لن يسمح بتكرارها. سحقته الآلة العسكرية الأميركية نظام «طالبان». نظام المقاتلين الذين ساعدتهم أميركا على إرغام «الجيش الأحمر» على الانسحاب مخفياً من تلك البلاد الوعرة. يذكر جيداً. كان في مكتبه في الكرملين حين أطل جورج

على يديه، وليس على يد شي جينبينغ. ثمة مشاهد لن يسمح بتكرارها. سحقته الآلة العسكرية الأميركية نظام «طالبان». نظام المقاتلين الذين ساعدتهم أميركا على إرغام «الجيش الأحمر» على الانسحاب مخفياً من تلك البلاد الوعرة. يذكر جيداً. كان في مكتبه في الكرملين حين أطل جورج

على يديه، وليس على يد شي جينبينغ. ثمة مشاهد لن يسمح بتكرارها. سحقته الآلة العسكرية الأميركية نظام «طالبان». نظام المقاتلين الذين ساعدتهم أميركا على إرغام «الجيش الأحمر» على الانسحاب مخفياً من تلك البلاد الوعرة. يذكر جيداً. كان في مكتبه في الكرملين حين أطل جورج



عمر أنون

لتقويض الأمن والاستقرار في المناطق المتاخمة المشتركة، بما في ذلك محاولات توسيع نطاق «الناتو».

الواضح أن التقارب بين روسيا والصين يثير القلق لدى الغرب، بيد أنه يثير قلقاً أكبر لدى عدد من الدول داخل آسيا، والتي تخشى من أن ما يحدث مع الأزمة في أوروبا قد يشكل سابقة ويشجع الصين على المضي قدماً في تنفيذ سياساتها في آسيا. وماذا الآن؟ وأي منهما على صواب؟ في الواقع، لا يوجد شيء من هذا القبيل مع هذين البلدين تحديداً، وإنما تدور المسألة الأساسية هنا حول ما يجب فعله للتخفيف من حدة التصعيد حتى لا يواجه العالم كارثة جديدة وماسية متعددة.

منذ البداية، كان سبب الأزمة محلاً للنقاش والجدال: هل هو التاريخ بين روسيا وأوكرانيا؟ أم أنه توسع «الناتو»؟ أم مخاوف روسيا الأمنية؟ في اعتقادي، تمثل المشكلة الحقيقية مجموع كل هذا وأكثر. على أي حال، هناك مشكلة تجب معالجتها، ونامل في ألا ياتي العلاج في ساحات المعارك، وإنما حول طاولات التفاوض. وربما بشكل تفعيل «تحدثت اتفاقيات 2014 - 2015»، تجديد البات بناء الثقة والأمن في أوروبا والضمانات الثنائية المتبادلة، سبيلاً عادلة للمضي قدماً في هذا الشأن.

روسيا مخاوف مماثلة وتبحث عن طرق لتقليل اعتمادها على العملاء الأوروبيين. وهنا، تظهر الصين باعتبارها البديل الرئيسي. وتشير الأرقام إلى أن روسيا تمثل بالفعل ثالث أكبر مورد للغاز للصين، وبلغ حجم صادراتها للصين 16,5 مليار متر مكعب عام 2021. والآن، وفي ظل الاتفاقيات الأخيرة، تخطط روسيا لتصدير 10 مليارات متر مكعب إضافية من الغاز الطبيعي للصين. وعليه، يجب أن تكون الأزمة الدائرة حول أوكرانيا بمثابة تذكير جديد لجميع الدول باهمية تنوع المصادر واللوجيستيات والطرق والأصدقاء.

أما عن التقارب الروسي - الصيني، فقد توج الرئيسان شي وبوتين اجتماعهما ببيان مشترك، أعربا خلاله عن استيائهما من الولايات المتحدة والغرب لمحاولتهم فرض التفسير الخاص بهم للديمقراطية في كل مكان، بما في ذلك روسيا والصين، دون إبداء الاعتبار الواجب للتاريخية لهذه البلدان وتقاليدهما وخصوصيتها الثقافية الفريدة. كما أكد الزعيمان دعم كل منهما لقضايا الآخر. في حالة الصين، يعني ذلك الدعم الروسي لمبدأ «الصين الواحدة وتايوان جزء لا يتجزأ من الصين». أما في حالة روسيا، فإن هذا يعني الدعم الصيني لموسكو في مواجهة «محاولات من قبل قوى خارجية

تركيها من ناحية والولايات المتحدة وبعض الحلفاء الآخرين من ناحية أخرى.

تمتلك روسيا أكبر احتياطي للغاز الطبيعي في العالم (47,805 مليار متر مكعب) وهي واحدة من المصدرين الرئيسيين في هذا المجال. وفيما يتعلق بالنقط، تأتي روسيا بين المراكز الثلاثة الأولى عالمياً.

ورغم أن كل دولة عضو في الاتحاد الأوروبي لديها مستويات مختلفة من الواردات، فإن نحو 40 في المائة من واردات الغاز الطبيعي إلى الاتحاد الأوروبي تأتي من

عضوين دائمين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، تتمتع الدولتان بحق الفيتو (النقض). وعليه، يبقى الخيار الوحيد المتاح الآن فرض عقوبات من جانب واحد. ومع العقوبات تضر بالدولة المستهدفة، لكنها في الوقت نفسه تثير احتكاكات، وفي نهاية الأمر ربما تؤدي لنتائج عكس المرجوة. جدير بالذكر هنا أن الدول المستهدفة أو الدول التي تعتقد أنها ربما تصبح أهدافاً لعقوبات في المستقبل، تعتمد إلى خلق نماذج بديلة لتجنب أو التقليل

الحلظة، لم يتمكن ماكرون من إحرار نتيجة إيجابية. من ناحية أخرى، تحتل ألمانيا مكانة بارزة داخل الاتحاد الأوروبي، وهي قوة اقتصادية كبرى ولها تعاملات اقتصادية واسعة النطاق مع روسيا. وبالتالي إلى ما سبق، كان الموقف الذي ستخذه ألمانيا من الأزمة في أوكرانيا موضع نقاش، خصوصاً في ظل حكومتها الحالية. وفي أعقاب لقائه مع بايند بواشنطن، صرح المستشار الألماني شولتس بأن بلاده ستقف إلى جانب حلفائها - إلا أنه رغم هذا البيان

الحلظة، لم يتمكن ماكرون من إحرار نتيجة إيجابية. من ناحية أخرى، تحتل ألمانيا مكانة بارزة داخل الاتحاد الأوروبي، وهي قوة اقتصادية كبرى ولها تعاملات اقتصادية واسعة النطاق مع روسيا. وبالتالي إلى ما سبق، كان الموقف الذي ستخذه ألمانيا من الأزمة في أوكرانيا موضع نقاش، خصوصاً في ظل حكومتها الحالية. وفي أعقاب لقائه مع بايند بواشنطن، صرح المستشار الألماني شولتس بأن بلاده ستقف إلى جانب حلفائها - إلا أنه رغم هذا البيان

الحلظة، لم يتمكن ماكرون من إحرار نتيجة إيجابية. من ناحية أخرى، تحتل ألمانيا مكانة بارزة داخل الاتحاد الأوروبي، وهي قوة اقتصادية كبرى ولها تعاملات اقتصادية واسعة النطاق مع روسيا. وبالتالي إلى ما سبق، كان الموقف الذي ستخذه ألمانيا من الأزمة في أوكرانيا موضع نقاش، خصوصاً في ظل حكومتها الحالية. وفي أعقاب لقائه مع بايند بواشنطن، صرح المستشار الألماني شولتس بأن بلاده ستقف إلى جانب حلفائها - إلا أنه رغم هذا البيان

اقتصاديًا وغير ذلك. ونحن هنا لا نتحدث عن غزو روسيا لدولة صغيرة الحجم، وإنما دولة ضخمة يبلغ عدد سكانها 44 مليون نسمة، مدعومة من الغرب وبجيش يتمتع بمستوى تدريب وعطاء أفضل عما كان عليه عام 2014.

على الصعيد الدبلوماسي، نجد أن القادة الذين يعتقدون أنه بإمكانهم الإسهام في نزع فتيل الأزمة، إما في طريقهم إلى إحدى عواصم الأطراف الرئيسية الفاعلة أو على تواصل هاتفي مستمر بعضهم مع بعض.

في هذا الإطار، اتسمت زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لموسكو وكيف باهمية كبيرة، خصوصاً بالنسبة لماكرون نفسه، خصوصاً في هذه الفترة بالذات. مع تولي فرنسا الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي بدءاً من يناير (كانون الثاني)، وقرب الانتخابات المقررة في أبريل (نيسان). وتمثل أزمة أوكرانيا فرصة أمام ماكرون لوضع قدراته أيضاً، أمام ماكرون فرصة للدفع من أجل «السيادة الأوروبية» والحكم الذاتي الاستراتيجي، وهو مفهوم يلقي رواجاً كبيراً داخل فرنسا، بل وتحول إلى هوس بداخلها، بغض النظر عن مجلس في الإليزية. وربما تترك نتائج جهود ماكرون تأثيراً على فرصه في الانتخابات في أي من الاتجاهين، إلا أنه حتى هذه

تشكلت عمليات الانتشار والمناورات العسكرية من قبل روسيا والولايات المتحدة وحلفائها علامات واضحة على مزيد من التصعيد، الأمر الذي يثير مخاوف إزاء حدوث عمل عسكري في نهاية المطاف.

في الوقت الراهن، أحاطت روسيا بأوكرانيا من جميع الجوانب الممكنة، بما في ذلك بيلاروسيا والبحر الأسود. في المقابل، تعكف الولايات المتحدة وحلفاؤها على الانتشار والفاصلة النموذج. من ناحيتها، تجعل الولايات المتحدة الأمر يبدو كما لو أن الغزو الروسي لأوكرانيا وشيك، بل وذكر حتى إلى موعد محدد. على الجانب الآخر، تواصل روسيا الادعاء بعدم وجود مثل هذه الخطط، وتوصف مزاعم الولايات المتحدة بأنها هيستيرية. اليوم، جرى دفع روسيا الآن إلى نقطة بات يتعين عليها عندها اتخاذ خطوة عسكرية، إذا لم تجر تلبية مطالبها بالكامل. من ناحيتها، أوضح حلف «الناتو» أن هذا أمر غير وارد. في هذه الحالة، تتراوح الخيارات من المناوشات المحلية مع قوات محلية، ويضع ضربات صاروخية إلى غزو وحرب أوسع نطاقاً مع أوكرانيا. ورغم ذلك، اعتقد أن فرص الغزو والحرب تظل ضئيلة، خصوصاً أنه في ظل جميع الإمكانيات والتكنولوجيا المتاحة حالياً، ستكون الحرب خياراً خاسراً لجميع الأطراف عسكرياً

«ارحلوا عن أوكرانيا الآن»: دعوة تحذيرية أم حل للمشكلة؟

فرص الغزو والحرب تظل ضئيلة خصوصاً أنه في ظل جميع الإمكانيات والتكنولوجيا المتاحة حالياً ستكون الحرب خياراً خاسراً لجميع الأطراف عسكرياً واقتصادياً

باقصى درجة ممكنة من تأثيرات العقوبات. ويؤدي هذا الأمر بدوره إلى اضطراب النظام الاقتصادي العالمي وظهور اقتصادات موازية. وقد أظهرت التجربة كذلك أن البلدان غير المتورطة بشكل مباشر في الأزمة، عادة ما تكون الأشد تضرراً. وهنا، تبدو تركيا مثالاً جيداً، ذلك أنه في ظل اقتصاد يروح بالفعل تحت وطأة ضغوط شديدة، فإن العقوبات المفروضة على روسيا ستؤثر سلباً على الفوائد الاقتصادية لتurkey (التجارة والغاز والسياحة). وربما تشتمل أيضاً خلافاً جديدة بين

الواضح، لا تزال ألمانيا تشعر بعدم ارتياح بالغ حيال الأزمة. من ناحية أخرى، أجرى بايند اتصالاً هاتفياً، السبت، مع نظيره الروسي. وأعادت تقارير بأن الرئيس الأميركي حذر نظيره الروسي من أنه سيجابه رداً سريعاً وقاسياً حال إقدامه على غزو أوكرانيا. وفي نهاية المحادثة، اتفق الزعيمان على مواصلة الاتصالات على جميع المستويات - وهذا أمر جيد. لكن السؤال هو: كيف ستعكس العقوبات؟ مع وجود روسيا والصين

الواضح، لا تزال ألمانيا تشعر بعدم ارتياح بالغ حيال الأزمة. من ناحية أخرى، أجرى بايند اتصالاً هاتفياً، السبت، مع نظيره الروسي. وأعادت تقارير بأن الرئيس الأميركي حذر نظيره الروسي من أنه سيجابه رداً سريعاً وقاسياً حال إقدامه على غزو أوكرانيا. وفي نهاية المحادثة، اتفق الزعيمان على مواصلة الاتصالات على جميع المستويات - وهذا أمر جيد. لكن السؤال هو: كيف ستعكس العقوبات؟ مع وجود روسيا والصين

الواضح، لا تزال ألمانيا تشعر بعدم ارتياح بالغ حيال الأزمة. من ناحية أخرى، أجرى بايند اتصالاً هاتفياً، السبت، مع نظيره الروسي. وأعادت تقارير بأن الرئيس الأميركي حذر نظيره الروسي من أنه سيجابه رداً سريعاً وقاسياً حال إقدامه على غزو أوكرانيا. وفي نهاية المحادثة، اتفق الزعيمان على مواصلة الاتصالات على جميع المستويات - وهذا أمر جيد. لكن السؤال هو: كيف ستعكس العقوبات؟ مع وجود روسيا والصين

الواضح، لا تزال ألمانيا تشعر بعدم ارتياح بالغ حيال الأزمة. من ناحية أخرى، أجرى بايند اتصالاً هاتفياً، السبت، مع نظيره الروسي. وأعادت تقارير بأن الرئيس الأميركي حذر نظيره الروسي من أنه سيجابه رداً سريعاً وقاسياً حال إقدامه على غزو أوكرانيا. وفي نهاية المحادثة، اتفق الزعيمان على مواصلة الاتصالات على جميع المستويات - وهذا أمر جيد. لكن السؤال هو: كيف ستعكس العقوبات؟ مع وجود روسيا والصين

حصة الطاقة المتجددة
34.9%دول
13أصول
66مياه
6.4 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياًكهرباء
42.8 جيجاواط

ولي العهد أكد أن الخطوة تحقق استراتيجية تعظيم أصول الصندوق وتدعم إعادة هيكلة الاقتصاد الوطني 4% من أسهم «أرامكو السعودية» ملكية «الاستثمارات العامة»

أن القيمة السوقية لأسهم أرامكو المنقولة تعزز من مركزه المالي، لا سيما في حال رغب «الاستثمارات العامة» بعمليات اقتراض رغم أن الصندوق لديه تصنيف ائتماني مرتفع.

وواصل ماجد الشبيب، أن القيادة تعمل على دعم استراتيجية صندوق الاستثمارات العامة بما يسهم في نمو الاقتصاد المحلي، ويخدم المصلحة العامة للوطن والمواطنين، وهي حريصة على مصالح شركة «أرامكو السعودية»، والحفاظ على حقوق المساهمين فيها.

الأهداف الاستراتيجية

من جهته، أكد أحمد الشهري، الخبير الاقتصادي لـ «الشرق الأوسط» أن شركة أرامكو وصندوق الاستثمارات العامة يتبعان أنظمة حوكمة موثوقة القانونية الصحيحة بما يتوافق مع الأهداف الاستراتيجية، موضحاً أن انتقال 4 في المائة من الأسهم سوف يدعم استراتيجية الصندوق المرسومة لتحقيق مستهدفاته في المرحلة المقبلة.

وزاد أحمد الشهري، أن الصندوق يُشكل حراكاً واسعاً في الاقتصاد السعودي، وتنوع مصادر الدخل للدولة، ويستحوذ على صفقات مهمة مؤخراً من المتوقَّع أن تُؤتي ثمارها على المدى المتوسط والبعيد، مقيداً بأن حصوله على النتائج المرتفعة في التصنيف الائتماني من وكالتي «موديز» و«فيتش» يعكس جودة محفظته المخفية، وقدرته المالية، ودوره الاستراتيجي في تحقيق الرؤية.



تعظيم أصول صندوق الاستثمارات العامة يدعم تحقيق مستهدفاته في الاقتصاد الوطني (الشرق الأوسط)

نقل 4 في المائة من أسهم «أرامكو» إلى الصندوق بما يعزز من حجم أصوله تحت الإدارة إلى نحو 4 تريليونات ريال بنهاية 2025، وينعكس إيجاباً على الاقتصاد المحلي والقطاع الخاص من خلال مرتفعة في التصنيف الائتماني لأول مرة من وكالتي «موديز» و«فيتش»، مما يعكس جودة محفظة الصندوق المحلية والدولية، ونظام حوكمة الصندوق، وقدرته المالية ودوره الاستراتيجي في تحقيق رؤية المملكة 2030».

من جانب آخر، قال ماجد الشبيب، المحلل المالي لـ «الشرق الأوسط»، إن عملية نقل 4 في المائة من أسهم «أرامكو» إلى الصندوق ستؤثر على استثماراته، وتضيف تركيزاً أكثر بمحفظة بالسوق المحلية التي تعادل قيمتها السوقية بما يقرب من 8 في المائة من إجمالي السوق، بالإضافة إلى

المالية الراسخة، ويُمكن من نمو واستثماراته المستقبلية، مما أفضل الممارسات العالمية المتبعة، مما يعطي قيمة مضافة لمحفظة الصندوق المحلية والعالمية.

وكان صندوق الاستثمارات العامة قد حاز مؤخراً على نتائج مرتفعة في التصنيف الائتماني لأول مرة من وكالتي «موديز» و«فيتش»، مما يعكس جودة محفظة الصندوق المحلية والدولية، ونظام حوكمة الصندوق، وقدرته المالية ودوره الاستراتيجي في تحقيق رؤية المملكة 2030».

من ناحيته، أفاد عجلان العجلان، رئيس اتحاد الغرف السعودية، بأن إعلان ولي العهد

حوكمة موثوقاً يتماشى مع أفضل الممارسات العالمية المتبعة، مما يعطي قيمة مضافة لمحفظة الصندوق المحلية والعالمية.

وجاء نقل الملكية كجزء من استراتيجية المملكة طويلة المدى، ويعد نقل الأصول وضح راس

مختصون لـ الشرق الأوسط: نقل جزء من أرامكو ملكية الصندوق سيدفع بتنوع الاستثمارات وحراك المشاريع الجديدة

المال من الدولة مصدرين رئيسيين لتعزيز محفظة الصندوق، ودعم استراتيجيته الاستثمارية الطموحة، حيث يتبنى نموذج

أصول الصندوق إلى 4 تريليونات ريال (1,66 تريليون دولار) بنهاية 2025.

وذكر بيان المملكة ماضية في تنفيذ مبادراتها استكمالاً لمسيرة الإصلاحات الاقتصادية والمالية التي أجرتها، وتنفيذ خطط التحول الاقتصادي، وإتاحة المزيد من الفرص الاستثمارية أمام الصناديق التنموية والقطاع الخاص، بما يسهم في تحقيق مستهدفات «رؤية المملكة 2030».

وذكر بيان المملكة ماضية في تنفيذ مبادراتها استكمالاً لمسيرة الإصلاحات الاقتصادية والمالية التي أجرتها، وتنفيذ خطط التحول الاقتصادي، وإتاحة المزيد من الفرص الاستثمارية أمام الصناديق التنموية والقطاع الخاص، بما يسهم في تحقيق مستهدفات «رؤية المملكة 2030».

وذكر بيان المملكة ماضية في تنفيذ مبادراتها استكمالاً لمسيرة الإصلاحات الاقتصادية والمالية التي أجرتها، وتنفيذ خطط التحول الاقتصادي، وإتاحة المزيد من الفرص الاستثمارية أمام الصناديق التنموية والقطاع الخاص، بما يسهم في تحقيق مستهدفات «رؤية المملكة 2030».

وذكر بيان المملكة ماضية في تنفيذ مبادراتها استكمالاً لمسيرة الإصلاحات الاقتصادية والمالية التي أجرتها، وتنفيذ خطط التحول الاقتصادي، وإتاحة المزيد من الفرص الاستثمارية أمام الصناديق التنموية والقطاع الخاص، بما يسهم في تحقيق مستهدفات «رؤية المملكة 2030».

الرياض، بندر مسلم

في حين أعلن الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، أمس (الأحد) عن نقل 4 في المائة من أسهم شركة الزيت العربية السعودية «أرامكو» إلى صندوق الاستثمارات العامة، كشف خبراء لـ «الشرق الأوسط»، عن أهمية هذه الخطوة للحفاظ الدولة بالملكية لنظف هي المساهم الرئيسي بنسبة تبلغ 94 في المائة من أسهم الشركة، كما تسهم في دعم الخطط الهادفة لرفع حجم أصول الصندوق إلى 4 تريليونات ريال (1,06 تريليون دولار) بنهاية 2025، وبصفته أحد المستثمرين الأكثر تأثيراً في العالم.

تعظيم الأصول

وأوضح الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، أن الصندوق يواصل تحقيق استراتيجيته عبر تعظيم أصوله، وإطلاق قطاعات جديدة، وبناء شركات اقتصادية استراتيجية، وتوطين التقنيات والمعرفة، كما يستهدف بنهاية 2025 ضخ ما يصل إلى تريليون ريال (266 مليار دولار) في المشاريع الجديدة محلياً، وزيادة إسهامه وشركائه التابعة في المحتوى المحلي لتصل إلى 60 في المائة، إلى جانب استحداث المزيد من الوظائف المباشرة وغير المباشرة في سوق العمل المحلي.

استراتيجية طويلة

وأضاف ولي العهد السعودي، أن نقل هذه الأسهم هو جزء من استراتيجية المملكة طويلة المدى الهادفة لدعم إعادة هيكلة الاقتصاد الوطني، بما يتماشى مع «رؤية المملكة 2030»، كما يسهم في

شركات النفط تعاود تحقيق الأرباح بعد خسائر صعبة في «عام كورونا»

أزمة أسعار الغاز... وهذه الشركات سجال، أعلنت توتال إنرجي عشية صدور نتائجها المالية، تخفيض الأسعار في محطاتها للوقود في المناطق الريفية الفرنسية، ومنحت «شبكة الغاز» ما قيمته 100 يورو لزيائتها الذين يواجهون أوضاعاً مالية هشة. غير أن ذلك لم يمنع المرشح البيئي للرئاسة يانك جادو من التخليد بالأرباح التي تحققت على حساب الفرنسيين والفرنسيات، في حين أن زيادة فواتير الغاز والبنزين ينعكس أرباحاً للمساهمين.

وقال معاذ العجمي ملخصاً الوضع: «الأزمة الصحية تبدو في أواخرها، والانتعاش الاقتصادي في الصين والولايات المتحدة وأوروبا لا يظهر بوادر تراجع، والعرض لا يزال محدوداً في ظل نقص الاستثمارات النفطية في السنتين الماضيتين والضغط البيئي، وبالتالي نعم، ارتفاع أرباح الشركات الكبرى قد يتواصل عام 2022».

وحرصاً منها على استباق أي سجال، أعلنت توتال إنرجي عشية صدور نتائجها المالية، تخفيض الأسعار في محطاتها للوقود في المناطق الريفية الفرنسية، ومنحت «شبكة الغاز» ما قيمته 100 يورو لزيائتها الذين يواجهون أوضاعاً مالية هشة. غير أن ذلك لم يمنع المرشح البيئي للرئاسة يانك جادو من التخليد بالأرباح التي تحققت على حساب الفرنسيين والفرنسيات، في حين أن زيادة فواتير الغاز والبنزين ينعكس أرباحاً للمساهمين.

وقال معاذ العجمي ملخصاً الوضع: «الأزمة الصحية تبدو في أواخرها، والانتعاش الاقتصادي في الصين والولايات المتحدة وأوروبا لا يظهر بوادر تراجع، والعرض لا يزال محدوداً في ظل نقص الاستثمارات النفطية في السنتين الماضيتين والضغط البيئي، وبالتالي نعم، ارتفاع أرباح الشركات الكبرى قد يتواصل عام 2022».



شهد عام 2020 أقل سعر للنفط عند 18 دولاراً للبرميل في حين يتداول حالياً فوق 90 دولاراً (رويترز)

وفق الصحافة الفرنسية. غير أن كل ذلك لا يطمئن المستهلكين الأوروبيين الذين يعانون من تراجع قدرتهم الشرائية جراء الارتفاع الحاد في أسعار الطاقة، ويتخفون بشدة

والاستراتيجية في باريس أن هذا الانتعاش كان «مرتقياً بشكل كبير» بعد عام صعب في 2020 بفعل نقشي وباء (كوفيد -19) وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وأوضح بيران أنه بعدما تراجع سعر النفط إلى أدنى مستوياته في أبريل (نيسان) 2020 مع بلوغ سعر برميل برنت بحر الشمال 18 دولاراً، «عاد وازداد من حيث المتوسط السنوي عام 2021 بالمقارنة مع العام 2020، بنسبة 70 في المائة للنفط برنت»، وسجل سعر البرميل في يناير (كانون الثاني) مستويات غير مسبوقة منذ أكثر من سبع سنوات تخطت 90 دولاراً. وقال معاذ العجمي من مكتب «إي واي» EY للاستشارات إن «الشركات النفطية استفادت من تقاطع ظروف مواتية بشكل استثنائي خلال 2021»، فإلى ارتفاع أسعار النفط، عمدت الشركات الكبرى إلى عملية «تخفيف» لأصولها حتى لا تحتفظ إلا بالأكثر

والاستراتيجية في باريس أن هذا الانتعاش كان «مرتقياً بشكل كبير» بعد عام صعب في 2020 بفعل نقشي وباء (كوفيد -19) وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وأوضح بيران أنه بعدما تراجع سعر النفط إلى أدنى مستوياته في أبريل (نيسان) 2020 مع بلوغ سعر برميل برنت بحر الشمال 18 دولاراً، «عاد وازداد من حيث المتوسط السنوي عام 2021 بالمقارنة مع العام 2020، بنسبة 70 في المائة للنفط برنت»، وسجل سعر البرميل في يناير (كانون الثاني) مستويات غير مسبوقة منذ أكثر من سبع سنوات تخطت 90 دولاراً. وقال معاذ العجمي من مكتب «إي واي» EY للاستشارات إن «الشركات النفطية استفادت من تقاطع ظروف مواتية بشكل استثنائي خلال 2021»، فإلى ارتفاع أسعار النفط، عمدت الشركات الكبرى إلى عملية «تخفيف» لأصولها حتى لا تحتفظ إلا بالأكثر

باريس: «الشرق الأوسط»

سجلت مجموعات النفط الكبرى أرباحاً كبيرة عام 2021، مستفيدة من ارتفاع أسعار الخام، بعد عام صعب خسرت فيه الشركات نتيجة تداعيات «كورونا».

وأعلنت توتال إنرجي الفرنسية الخميس تحقيق أرباح صافية هائلة بلغت 16 مليار دولار العام الماضي، هي الأعلى منذ ما يقبل عن 15 عاماً.

وجاء هذا الإعلان عقب كشف مجموعات نفطية أخرى عن أرباح سنوية هائلة بلغت 23 مليار دولار لإسكون وموبيل و20.1 مليار دولار لشل و15.6 مليار دولار لتشيفرون و7.6 مليار لمجموعة بي بي.

وأوضح فرانسيس بيران الباحث المشارك في «مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد» Policy Center for the New South في الرباط ومدير الأبحاث في معهد العلاقات الدولية

مصر لا تزال تدرس سبل التحوط من تقلبات أسعار القمح



مزارع مصري أمام محصوله من القمح (رويترز)

المحلي 3,5 مليون طن. كان مجلس الوزراء المصري قد وافق في 10 نوفمبر الماضي، على تحديد سعر الأردب لتوريد القمح المحلي، لموسم 2021/2022، بقيمة 820 جنيهًا للأردب، بدرجة نظافة 23,5 قيراط. وجاء القرار وفقاً للمتوسط أسعار دراسة كل من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ووزارة التموين والتجارة الداخلية وبناءً على الأسعار العالمية والتكاليف اللازمة للحدان.

وتوقع مجلس الحبوب العالمي في تقريره عن إنتاج العالم من القمح في 2022 - 2023، أنه سيرتفع للموسم الجديد، ومع ذلك، لا يُتوقع حدوث تغيير كبير في المخزونات في ظل التوقعات بارتفاع الاستهلاك أيضاً.

مدبولي في ديسمبر (كانون الأول) إن مصر لم تعد معزولة عن الضغوط التضخمية العالمية مضيافاً أن الوقت حان لإعادة النظر في برنامج الدعم. كان مسؤول بوزارة الزراعة المصرية، قد قال في وقت سابق إن مصر زرعت 3,62 مليون فدان قمحاً، وهي الأكبر على الإطلاق، في الموسم الحالي 2022. وأوضح عباس الشناوي المسؤول بالوزارة، أن المساحة المزروعة قد تزيد قليلاً خلال الفترة القادمة، لكنها لن تتجاوز 3,7 مليون فدان. ويبدأ موسم زراعة القمح في منتصف شهر نوفمبر وحتى نهاية شهر يناير (كانون الثاني).

استوردت مصر ما إجماليه 5,5 مليون طن من القمح على مدار عام 2021، في حين بلغ إجمالي التوريد

مشترياتها من القمح العام الماضي من روسيا ونحو 30 في المائة من أوكرانيا.

وعملت الهيئة العامة للسلع التموينية، التي تتولى شراء الحبوب للدولة، على تنوع مصادر القمح ومؤخراً اعتمدت إنتاجاً لتفقي من القمح كمنشأ جديد للاستيراد في نوفمبر (تشرين الثاني).

كما تدرس الحكومة إصلاح برنامج دعم السلع الغذائية المعمول به منذ عشرات السنين ويوفر الخبز يومياً لنحو ثلثي السكان. ويكلف هذا البرنامج الحكومة نحو 5,5 مليار دولار، ومن المتوقع وفقاً لبيانات وزارة المالية أن يؤدي ارتفاع أسعار القمح إلى زيادة الدعم 763 مليون دولار في موازنة 2021 - 2022، وقال رئيس الوزراء مصطفى

بخير حالة من عدم اليقين في السوق». وأضاف: «تم تشكيل لجنة في وزارة المالية لدراسة سياسات التحوط وسيتم استكمال المناقشات مع بداية الشهر المقبل بحيث يتم بحث جدوى هذا الإجراء من عدمه»، موضحاً أن احتياطات مصر الاستراتيجية حالياً من القمح تكفي لتغطية 5,4 شهر. ومن المحتمل أن يؤدي أي تحرك من جانب روسيا لغزو أوكرانيا إلى اضطراب تدفق الحبوب عبر منطقة البحر الأسود فيما يزيد الضغوط الصعوبة على الأسعار. وقد نفت روسيا مراراً أنها تنوي غزو أوكرانيا.

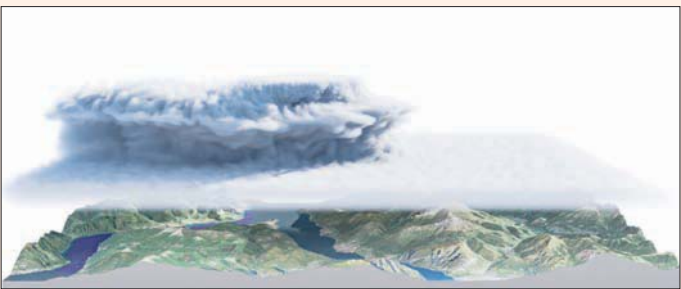
وتوضح بيانات من اثنين من التجار الإقليميين أن مصر التي تعد من أكبر مستوردي القمح في العالم اشترت نحو 50 في المائة من

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال وزير التموين المصري علي المصيلحي، أمس الأحد، إن توتر الأوضاع بين روسيا وأوكرانيا، وهما أكبر دولتين مصرتين للقمح في العالم، يزيد حالة عدم اليقين في السوق، مشيراً إلى أن «الحكومة تعمل حالياً على عدة إجراءات وقائية... الدراسات فيما يتعلق بالتحوط من تقلبات أسواق القمح لا تزال جارية».

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية عن المصيلحي قوله إن الحكومة عملت على تنوع مصادر استيراد القمح في مسعى لتأمين احتياطاتها الاستراتيجية، ذلك لأن «وجود المناوشات بين أكبر مُصدري القمح والغلغل في العالم

ظوره فريق دولي يضم باحثين من «كاوست» نموذج أدق لمحاكاة السحب والتنبؤ بظواهرها الوشيكة



إلى طاقة ميكانيكية، كما أن ديناميكية الموائع تتعامل مع سيلان السوائل والغازات وتدفقها.

ويمكن لنموذج الفريق الدولي الاستعانة بالمعلومات المتوافرة عن خصائص الغلاف الجوي في وقت معين - من ناحية الحرارة والرطوبة والرياح - واستخدامها في محاكاة عملية تكون السحب، وهو ما يتيح إمكانية التنبؤ بالظواهر السحابية الوشيكة.

يقول هيدريش: «ستطبع نموذجنا، مثلاً، محاكاة عملية تكون السحب الركامية من خلال دراسة التدرجات الحرارية المختلفة في الغلاف الجوي. هذه التدرجات تؤدي إلى حدوث انقلابات حرارية على ارتفاعات معينة، وهي السبب في تكون القمة المسطحة التي تمتاز بها السحب الركامية. يمكننا أيضاً تصميم نماذج محاكاة للعواصف والتنبؤ بتوافر موارد المياه.

وكان التنبؤ الأفضل بالظروف المناخية والكوارث الطبيعية من أجل التخفيف من آثارها والاستعداد لها، من الأهميات الرئيسية لعلماء «كاوست». ففي عام 2007 طوّر فريق بحثي من الجامعة أداة حسابية لتنفيذ الأساليب غير البارامترية تؤدي إلى تحسين التنبؤ بالظروف المناخية والظواهر الطبيعية الشديدة. كما نجح أخيراً علماء «كاوست»، ضمن فريق بحثي دولي، في تطوير نموذج لمحاكاة السحب، يتضمن نشأة السحب وتطورها استناداً إلى العمليات الفيزيائية في الغلاف الجوي، متفوقاً في دقته على النماذج الأخرى.

يقول تورستن هيدريش، وهو طالب دكتوراه في «كاوست» وأحد المشاركين في الفريق الدولي: «يسلط نموذجنا الضوء على أحوال الغلاف الجوي والعمليات الديناميكية الحرارية، إضافة إلى ديناميكية الموائع التي تحكم حركة الهواء في الغلاف الجوي. وهذا يتيح لنا إمكانية محاكاة الظواهر السحابية بدرجة أكبر من الواقعية ومعالجتها ما قبل الشحن للمنتجات الزراعية، ويستخدم كلوريد الميثيل كمادة كيميائية، رغم أنه يعتقد أن معظم انبعاثاته ناتجة عن حرق الكتلة الحيوية أو طبيعة المنشأ، لكن الكمية الإجمالية من هاليدات الميثيل التي يتم إنتاجها كل عام لا تزال لا تصيف ما يصل إلى الإضافة السنوية المرصودة لهذه المواد الكيميائية

جدة، «الشرق الأوسط»

على مر التاريخ الهتمت السحب الشعراء والغنائين

والموسيقيين والمصورين، كما كانت مصدر إلهام علمي وتامل فكري. وقد عنى العرب منذ القدم بالغيوم، وكان توقف الشعراء عند هذه الظاهرة الطبيعية تجسداً للصرع بين البقاء والفاء، وتوقفاً إلى إنهاء الجذب، وإزواء الأرض، وإحياء المكان.

اليوم يدرج المجتمع العلمي الدور الحيوي الذي تؤديه السحب في تنظيم توازن الطاقة والمناخ والطقس في الأرض، وتؤكد المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ضرورة فهم السحب للتنبؤ بأحوال الطقس، ونمذجة آثار تغير المناخ في المستقبل، والتنبؤ بتوافر موارد المياه.

وكان التنبؤ الأفضل بالظروف المناخية والكوارث الطبيعية من أجل التخفيف من آثارها والاستعداد لها، من الأهميات الرئيسية لعلماء «كاوست». ففي عام 2007 طوّر فريق بحثي من الجامعة أداة حسابية لتنفيذ الأساليب غير البارامترية تؤدي إلى تحسين التنبؤ بالظروف المناخية والظواهر الطبيعية الشديدة. كما نجح أخيراً علماء «كاوست»، ضمن فريق بحثي دولي، في تطوير نموذج لمحاكاة السحب، يتضمن نشأة السحب وتطورها استناداً إلى العمليات الفيزيائية في الغلاف الجوي، متفوقاً في دقته على النماذج الأخرى.

يقول تورستن هيدريش، وهو طالب دكتوراه في «كاوست» وأحد المشاركين في الفريق الدولي: «يسلط نموذجنا الضوء على أحوال الغلاف الجوي والعمليات الديناميكية الحرارية، إضافة إلى ديناميكية الموائع التي تحكم حركة الهواء في الغلاف الجوي. وهذا يتيح لنا إمكانية محاكاة الظواهر السحابية بدرجة أكبر من الواقعية ومعالجتها ما قبل الشحن للمنتجات الزراعية، ويستخدم كلوريد الميثيل كمادة كيميائية، رغم أنه يعتقد أن معظم انبعاثاته ناتجة عن حرق الكتلة الحيوية أو طبيعة المنشأ، لكن الكمية الإجمالية من هاليدات الميثيل التي يتم إنتاجها كل عام لا تزال لا تصيف ما يصل إلى الإضافة السنوية المرصودة لهذه المواد الكيميائية

شيء للمساعدة.

عام 2010، احتجز 33 من عمال المناجم في تشيلي تحت الأرض، في ذلك الوقت، لم تكف «ناسا» بإرسال مهندسين ساعدوا في تصميم مزلاج للإنقاذ، بل أرسلت أيضاً أطباء نفسيين مختصين في حالات الإحتجاز والخروج للمساعدة في تخفيف ذعر العمال وتحضيرهم للخروج أمام حشر من الكاميرات الصحافية.

والآن، وبعد فترة قصيرة من تسبب البوباء في إقفال العالم في 2020، صممت مجموعة من مهندسي «مختبر الدفع النفاث» جهاز تنفس بسيط غير مرتبط بسلسلة توريد القطع العالمية. وبعد الحصول على إذن «إدارة الغذاء والدواء»، منح المختبر رخصاً باستخدامه لأربعين شركة حول العالم.

يسلط قسم «سنسب أوف تومور» في التقرير الضوء على 20 من تقنيات «ناسا» الجاهزة للطرح التجاري، وأبرزها نظام التحقق البيوميترى (بالقياسات البيولوجية) من الهوية لفتح الهواتف وأجهزة الكمبيوتر باستخدام نبض القلب، وجهاز رقيق مصنوع من مادة نانوية بين 5 و10 آلاف دولار، تذهب بمعظمها للمختبر على سبيل التثمين. هنا، يقول لوكني إن «الناس لا يصحون أترياء في العمل مع (الوكالة)، هم يعملون في (ناسا) لأنهم يريدون العمل فيها».

يذكر أن الوكالة تعفي الشركات الناشئة وطلاب الجامعات من الرسوم «في محاولة منها لتشجيعهم على استخدام برنامجها للتطوير والبحث الداخلي حيز أساس في أعمالهم»، على حد تعبير لوكني.

أشجار ملقحة بكتيريا قادرة على التخلص من التلوث... وفضازات تقوي حركة اليد تقنيات «ناسا» الفضائية توظف على الأرض



واشنطن، سوزان كارلين*

مجموعة متنوعة من المناطق الجغرافية والقطاعات الصناعية والعروض صنعت «غرفة إنتاج الكتلة الحيوية» التابعة لـ«الوكالة» في مركز كينيدي للفضاء، في فلوريدا، نسخة مطابقة للبيئة الزراعية المغلقة التي سيستخدمها رواد الفضاء في الفضاء أو على كواكب أخرى. في المقابل، عملت شركة «بليختي ألتيميتد» ومقرها سان فرانسيسكو، على تعديل التقنية واضافت روبوتات زراعية وبيانات مختلفة لتحسين شروط الزراعة في مشروعها.

ويتضمن التقرير أيضاً قصصاً منشورة سابقاً وأخرى حديثة كتلك التي تناولت الأشجار الملقحة بالبيكتيريا القادرة على التخلص من التلوث، والقفل الآلي «روبو غلوف» الذي يشبه قفاز الرجل الحديدي المطور بالتعاون مع شركة «جنرال موتورز» لمنع حركة اليدين مزيداً من الدعم والقوة وتحوليهما إلى ما يشبه النسخة الصناعية، بالإضافة إلى تقرير «سبين أوف ريبورت» الذي يسلط الضوء على التحولات الجديدة في كل عام. ويقول لوكني إن هذا التقرير «يستعرض أفضل اختراعات الوكالة وأخبار أهم نشاطاتها الجديدة».

يتحدث تقرير هذا العام الذي نُشر أخيراً على الموقع، عن 46 شركة استخدمت تقنيات «ناسا» بعد تعديلاتها هذا العام، وينشر المقالات التي تغطي تأثير الوكالة على مختلف الصناعات، مثل: كيف ساهم تأسيس أول مزرعة تجارية في إطلاق عجلة الزراعة الداخلية.

يذكر أن هذا التقرير يغطي

قياس تلوث الهواء، وعمل آخرون على استخدام مادة عازلة مبردة مستخدمة في الفضاء في صناعة مستلزمات المساحات الخارجية للحفاظ على ذفاء الأشخاص والبطاريات. وشهد «نظام (ناسا) للزراعة في الفضاء» بعض التعديلات وأصبح يُستخدم على الأرض لتحسين نوعية الهواء في المساكن المغلقة وتقليل انتشار الفيروسات التي تنتقل في الهواء مثل فيروس «كورونا». وأيضاً، عدلت التقنية المصممة لتسخير ثاني أكسيد الكربون على كوكب المريخ، لتُستخدم على كوكبنا في تنظيم الانبعاثات وكربنة الجعة.

يتحدث التقرير أيضاً عن سوء الفهم الذي أحاط بخزافة فشل «قلم (ناسا) الفضائي» الذي تجاوزه الروس باستخدام أقلام الرصاص. ففي الحقيقة؛ يستخدم رواد الفضاء قلم «فيشر سبيس بن» المصنوع للكتابة في الجاذبية الدنيا منذ المضي إلى وعدت «الوكالة» العام الماضي إلى عرضه في قاعة المشاهير الخاصة بالتقنيات الفضائية. وشرح لوكني أن «رواد الفضاء لا يستخدمون قلم الرصاص العادي؛ لأن رأسه قد ينكسر ويطفو في أنحاء المركبة».

تتمثل «ناسا» بشركات علمية وتتلقي عروضاً من كثير منها سعياً للاستفادة من اختراعات الوكالة. ولكن هذه الشركات مجبرة على خوض مسار معقد قبل قبول طلبها. في هذا السياق، يقول لوكني: «نحرص على عدم تعرض ملكيتنا الفكرية للضغط من بعض الفصوليين غير الجادين. فإذا كنا سنسحق لكم باستخدام إحدى

مجموعة متنوعة من المناطق الجغرافية والقطاعات الصناعية والعروض صنعت «غرفة إنتاج الكتلة الحيوية» التابعة لـ«الوكالة» في مركز كينيدي للفضاء، في فلوريدا، نسخة مطابقة للبيئة الزراعية المغلقة التي سيستخدمها رواد الفضاء في الفضاء أو على كواكب أخرى. في المقابل، عملت شركة «بليختي ألتيميتد» ومقرها سان فرانسيسكو، على تعديل التقنية واضافت روبوتات زراعية وبيانات مختلفة لتحسين شروط الزراعة في مشروعها.

ويتضمن التقرير أيضاً قصصاً منشورة سابقاً وأخرى حديثة كتلك التي تناولت الأشجار الملقحة بالبيكتيريا القادرة على التخلص من التلوث، والقفل الآلي «روبو غلوف» الذي يشبه قفاز الرجل الحديدي المطور بالتعاون مع شركة «جنرال موتورز» لمنع حركة اليدين مزيداً من الدعم والقوة وتحوليهما إلى ما يشبه النسخة الصناعية، بالإضافة إلى تقرير «سبين أوف ريبورت» الذي يسلط الضوء على التحولات الجديدة في كل عام. ويقول لوكني إن هذا التقرير «يستعرض أفضل اختراعات الوكالة وأخبار أهم نشاطاتها الجديدة».

يتحدث تقرير هذا العام الذي نُشر أخيراً على الموقع، عن 46 شركة استخدمت تقنيات «ناسا» بعد تعديلاتها هذا العام، وينشر المقالات التي تغطي تأثير الوكالة على مختلف الصناعات، مثل: كيف ساهم تأسيس أول مزرعة تجارية في إطلاق عجلة الزراعة الداخلية.

يذكر أن هذا التقرير يغطي

بدورها؛ عملت شركة «أوتلاست تكنولوجي» في بولدر، بالتعاون مع شركة «السير» البريطانية على تحويل تقنية البدلة الفضائية إلى ملابس رياضية تعدل الحرارة تلقائياً مخصصة لسائقي سيارات السباق المحترفين.

وأيضاً؛ تعمل شركة «الونار أوتبوست» في دنفر الأميركية، على تعديل جهاز استشعار مصمم لرصد معدلات غبار القمر، لاستخدامه في

يتفاعل مع التربة وضوء الشمس لإنتاج «هاليدات الميثيل» النحاس سبب جديد لاستنفاد طبقة الأوزون

إلى الغلاف الجوي، وهي حقيقة حيرت العلماء لأكثر من 20 عاماً. يقول ريو إن حوالي ثلث بروجيد الميثيل وكلوريد الميثيل في الغلاف الجوي يأتي من مصادر غير معروفة، وتشير النتائج الجديدة إلى أن النحاس مصدر مهم. إن لم يكن المصدر الرئيسي، لبروميد الميثيل وكلوريد الميثيل المفقودين. ويضيف ريو: «لقد حظرتنا بروجيد الميثيل، لكن هل التغييرات الأخرى التي نجريها في البيئة تسبب انبعاثات كبيرة من هذا المركب في الغلاف الجوي، ومع زيادة استخدام النحاس، يبدو أن الإنتاج المحفز للنحاس مصدر متزايد».

ويشير ريو أيضاً، المؤلف الأول وطالب الدكتوراه السابق في جامعة كاليفورنيا، وهو الآن زميل ما بعد الدكتوراه في جامعة كوبنهاغن في الدنمارك، إلى أن مركبات النحاس مسموح بها في المحاصيل العضوية، وهو إرث في الزراعة منذ القرن الثامن عشر، بما في ذلك كعامل رئيسي مضاد للفطريات في خليط البوردريكس المستخدم منذ ثمانينيات القرن التاسع عشر في فرنسا لمنع العفن الفطري على العنب. ويعد تلوث التربة بالنحاس قضية رئيسية اليوم في أوروبا، حيث ثبتت قدرة النحاس على استنفاد طبقة الأوزون. ويقول جيا: «مع الاستخدام الواسع النطاق للنحاس في البيئة، يجب مراعاة هذا التأثير المتزايد المحتمل للرغبة في استعادة الأوزون، فالنحاس مع التربة وضوء الشمس، ينتجون مزيداً من هاليدات الميثيل».



يستخدم المزارعون مبيداً فطرياً مصنوعاً من كبريتات النحاس مع ورق العنب (الفريق البحثي)

ومن بين المركبات المساهمة الرئيسية اليوم كلوريد الميثيل وبروميد الميثيل، إذ أن ذرة واحدة من البروم تدمر الأوزون 50 مرة أكثر من ذرة واحدة من الكلور. ورغم حظر استخدام بروجيد الميثيل كمخبر للتربة الزراعية، إلا أنه لا يزال يستخدم كمبيد لآفات الحجر الصحي ومعالجات ما قبل الشحن للمنتجات الزراعية، ويستخدم كلوريد الميثيل كمادة وسيطة كيميائية، رغم أنه يعتقد أن معظم انبعاثاته ناتجة عن حرق الكتلة الحيوية أو طبيعة المنشأ، لكن الكمية الإجمالية من هاليدات الميثيل التي يتم إنتاجها كل عام لا تزال لا تصيف ما يصل إلى الإضافة السنوية المرصودة لهذه المواد الكيميائية

الكربون الكلورية الفلورية والهالونات، في الثمانينيات كإحدى أدوات تدمير الأوزون، مما يؤدي إلى تكوين طبقات أرق من الستراتوسفير تسمح بالدخول المزيد من الإشعاع الخطير. ورغم حظر المفروض على إنتاج مركبات الكربون الكلورية فلورية والهالونات المدمرة لطبقة الأوزون، فإن طبقة الأوزون لم تصلح نفسها بعد. ويعود ثبات ثقب الأوزون، في معظمه، إلى استمرار وجود المركبات المحظورة المستخدمة لسلازون، والتي تستغرق عقوداً لتتبدد في الستراتوسفير، لكن بعض المواد الكيميائية المستخدمة للأوزون ما زالت تتبعت.

في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتزامن مع الدراسة: «بحلول عام 2050، يجب أن تعود إلى الأوزون الطبيعي نسبياً، لكن أمورا مثل الانبعاثات المستمرة لبروميد الميثيل وكلوريد الميثيل هي ملبات على طريق الاسترداد. ومن المتوقع أن يزداد استخدام النحاس في البيئة بسرعة في السنوات القليلة المقبلة، وينبغي أخذ ذلك في الاعتبار عند التنبؤ بمستقبل استعادة الأوزون». وتعتبر طبقة الأوزون على الأرض ضرورية لحمايتنا من الأشعة فوق البنفسجية السببية للسرطان من الشمس، لكن تم اكتشاف دور المواد الكيميائية التي تحتوي على الكلور والبروم، مثل مركبات

القاهرة، حازم بدر

قد يساهم إطلاق النحاس في البيئة من مبيدات الفطريات، في استنفاد طبقة الأوزون في طبقة «الستراتوسفير»، وفقاً للدراسة الجديدة من جامعة كاليفورنيا الأميركية.

وفي ورقة بحثية نشرت في 14 يناير (كانون الثاني) الماضي بمجلة «نيشور كومينيكيشن»، أظهر علماء الكيمياء الجيولوجية بجامعة كاليفورنيا، أن النحاس الموجود في التربة يعمل كمحفز لتحويل المادة العضوية إلى كل من «بروميد الميثيل» و«كلوريد الميثيل»، وهما مركبان قويان يدمران الأوزون. ويؤدي ضوء الشمس إلى تخافم الوضع، حيث يضاعف من كمية هاليدات الميثيل حوالي 10 أضعاف. وتجب النتائج، جزئياً على لغز طويل الأمد حول أصل الكثير من «بروميد الميثيل» و«كلوريد الميثيل» في «الستراتوسفير».

ومنذ الحظر العالمي على مبيدات مركبات الكربون الكلورية الفلورية (CFC) والهالونات المستخدمة في طفايات الحريق اعتباراً من عام 1989، أصبحت هاليدات الميثيل هي مصادر البروم والكلور المستنفدين للأوزون في الستراتوسفير، فمع اختفاء مركبات الكربون الكلورية فلورية والهالونات طويلة العمر بيضاء الغلاف الجوي، يزداد دور هاليدات الميثيل. ويقول روبرت رايبو، أستاذ العلوم البيئية والسياسة والإدارة في جامعة كاليفورنيا، والباحث الرئيسي بالدراسة

تحويل الصراصير إلى حشرات خارقة للإنقاذ في مواقع الكوارث



لندن، «الشرق الأوسط»

يتميز «صرصور مدغشقر» بحجم كبير سمح له بتكاثره في ساكو، الأستاذ المساعد في كلية الهندسة الميكانيكية والجوفضائية في جامعة نانينغ، وفريقه بتجهيزه بـ«حقيبة ظهر» بوزن 5.5 غرام تحتوي على عدد من أجهزة الاستشعار كتلك التي تصدّر تحذيرات عند رصد غازات مثل ثاني أكسيد الكربون.

تحمّل هذه الحشرة الخارقة أيضاً كاميرا تحت حمراء صغيرة قادرة على رصد إشارات الحياة من خلال تتبع الإشارات الحرارية، ومن المفترض أن ترسل هذه الحشرات في مجموعات إلى مواقع الكوارث. وقد بدأ مشروع البروفسور ساتو قبل أربع سنوات، في إطار شراكة بين وكالة العلوم والتقنية في سنغافورة وشركة «كلاس» للهندسة والحلول.

يشتهر الصرصار بقدرته على التسلل إلى المنازل عبر أصغر الفجوات، مما دفع مهندسين من سنغافورة إلى الاستفادة من هذه المهارة الفطرية والعمل على تحويل هذه الحشرة المزعجة إلى معاون لفرق الإنقاذ في مواقع الكوارث.

ولكن نوعاً يُعرف بـ«صرصور مدغشقر»، هو الذي أثار حماسه فريق الباحثين من جامعة نانينغ التقنية. يصل طول الصرصور البالغ من هذا النوع إلى نحو 6 سم، أي أنه أطول بـ2 سم من الصرصار الشائعة.



الأخبار المضللة والتصريحات المفبركة ومقاطع الفيديو حظيت برواج في مواقع التواصل قضية الطفل المغربي ريان بين أهمية القصة الإنسانية إعلامياً وأخلاقيات المهنة العالمية

الرباط، جمال محافظ

أثار رحيل الطفل المغربي ريان أورام، بعد تمضيته خمس ليالي عالقاً في بئر جافة بعمق 32 م، في قرية إغران بمحافظة شفشاون (شمال المغرب)، اهتمام وتعاطف وتضامن مختلف بلدان العالم. وإلى قصة عالمية، تصدرت اهتمامات كبريات وسائل الإعلام، وفرضت نفسها أولوية على الصحافة العالمية.

ولكن، إذا كانت قضية ريان قد طويت بعدما وُرى الثرى بقربته عقب جنازة مهيبية، فإن أسئلة حارقة بشأن تعاطي وسائل الإعلام ووسائل التواصل مع هذه القضية، ومدى تقيدها بمبادئ أخلاقيات المهنة، تظل مفتوحة. هذه أمور ما زالت تسلك المزيد من المداد وتثير الكثير من النقاش، ليس فقط ما بين المهنيين وهياتهم التمثيلية، بل أيضاً في أوساط الرأي العام المحلي والدولي، خصوصاً في العاصمة المغربية الرباط. وذكر أنه كشف عن أن التفاعل الاستثنائي على الشبكات الرقمية مع مأساة ريان لأمس حوالي مليار ونصف مليار شخص عبر العالم، وذلك من خلال 127 ألف تدوينة جرى نشرها، أو فيديو.

وأضاف الإعلامي المغربي أنه «لا يمكن إغفال الطابع الإنساني في مأساة الطفل ريان، فكل عناصر التأثير والإثارة متوفرة: طفل صغير يسقط في بئر مهجورة، فيتجدد شعاع بكامله لإنقاذه، مع التفاصيل الدقيقة للعملية وما يحيط بها من معطيات جيولوجية وتقنية وعلمية وغيرها... كل هذا زاد من حجم الاهتمام بالحادث».

من جانب آخر، قال بلمداحي إن الانتباه إلى أن فاجعة الطفل ريان بين مجدداً أهمية الإعلام... سواء في نشر المعلومة أو خلق حالة تحدٍ أمام المسؤولين، وتكشف أيضاً عن جانب آخر يخص أخلاقيات مهنة الصحافة. ويخلص إلى القول «إذا كانت الصحافة الجادة تشتغل وفق القواعد المهنية، وأدت دورها بالشكل المطلوب، فإن بعض المواقع الرقمية وما يسمى بـ«صحافة المواطن» خلقت وضعاً مؤسفاً يجب معالجته من طرف الهيئات الصحافية المهنية، لا سيما لجهة انتشار الأخبار الزائفة والسلوكيات التي لا تحترم الخصوصية».

وتعامل مهني وخروقات بدورهما يتقاسم كل من عبد الصمد مطيع، المتخصص بالمعهد العالي للإعلام والاتصال بالرباط، ومسئول ماستر إنتاج المضامين الموسومة والمهرية والرسمية، ونادية المهيدي الأستاذة الباحثة في المعهد ذاته، الرأي بكون وسائل الإعلام العمومي «توقفت في مواكبتها لحادث الطفل وتعاملت بمهنية، واستندت في نقلها لجزئيات الأحداث على المصادر الموثوقة». فقد رأى مطيع أن الإشكال العمومي «كان حاضراً،



عبد العزيز كوكاس



عبد الصمد مطيع



حكيم بلمداحي



نادية المهيدي

وواكب عن كذب عملية الإنقاذ... وأثبت بالتالي قدرته على تغطية قضية الطفل ريان التي أظهرت مجموعة من نقاط القوة للوسط الإعلامي والمؤسساتي المغربي». وذهبت المهيدي في المنحى عينه، حين اعتبرت أنه كما كان الشأن في جائحة «كوفيد-19»، «تمكن الإعلام العمومي من التعامل بجديّة، ولم يبت أي خير حول الحادث قبل أن يجري التأكيد منه، وهذا بعكس الإعلام الإلكتروني الذي جعل حادث ريان المساعي فرجة بهيف الرفع من عدد الثورات».

ولفت مطيع إلى أن الإعلام الرقمي المحلي «أصبح مصدراً لمجموعة من القنوات الدولية التي كان بعض مراسليها مرابطين في الميدان، إلى جانب الإعلام العمومي الذي قدم خدمات للتبادل الإعلامي مع قنوات مخترطة في التقديم والاستفادة من هذه الخدمة، وهو ما ساهم في تعبئة الرأي العام الوطني والدولي». إلا أنه استدرك قائلاً: «ولكن، لا يمكن أن ننكر أن هناك مجموعة من الأخطاء والخرق، سواء من قبل بعض الصحفيين أو المؤثرين، أو حتى المواطنين العاديين المبحرين في الشبكات الاجتماعية... ومن هذه الأخطاء نشر الأخبار الكاذبة والمضللة، والمس بالحقائق المرتبطة بالحياة الشخصية والحق في الصورة».

الحاجة لتكوين أفضل

في سياق مواز، بغض النظر عن الأفاق الجديد الذي يفتحها هذا الحادث، خصوصاً على مستوى اهتمام وسائل الإعلام بتحويل مثل هذه الأحداث إلى قصص إنسانية، يلاحظ أن هذه القصص الإخبارية، تستأثر بشكل متزايد باهتمامات واسعة من لدن الجمهور وهما اختلفت درجات تطوره وتباعدت إمكانات وجوده الجغرافي. فهذا ما أناته قضية الطفل ريان وقبيله محمد الدرة، الصبي الفلسطيني الذي راح ضحية رصاص الاحتلال الإسرائيلي يوم 30 سبتمبر (أيلول) 2000 في قطاع غزة، إذ خلف نشر صورته إلى جانب والده لحادث مقتله استهجاناً وإدانة واسعة عند الرأي العام الدولي، وساهمت أيضاً في إثارة الانتباه للاضطهاد الذي تمارسه قوات الاحتلال الإسرائيلي



د. ياسر عبد العزيز

أي مستقبل لـ«السوشيال ميديا»؟

لم تتوقف «وسائل التواصل الاجتماعي» يوماً عن الصعود والتمكن والازدهار منذ أنبلج الفرص عندما يتعلق الأمر بتعزيز نموها وتعميق هيمنتها حتى في أصعب الأوقات، ومع ذلك، فإن التنبؤ بمستقبلها يظل عملاً صعباً وخاضعاً للعديد من الاحتمالات المتباينة والمتعارضة.

وعلى عكس غيرها من أطر الاتصال، فإن محاولة استشراف مستقبلها تبدو شديدة التعقيد بسبب تعادل فرص سيناريواتها المستقبلية المتعارضة، وفي هذا الصدد يمكن طرح ثلاثة أزواج من السيناريوات المستقبلية المتقابلة بخصوصها، من دون توافر القدرة على ترجيح اتجاه محدد بينها.

يمكن القول إن السيناريو المزوج الأول لمستقبل هذه الوسائط على المدين القصير والمتوسط يتعلق بـ«التعمق والترکز مقابل التفتت»؛ بما يعني توازن الفرص المتاحة أمامها لتحقيق المزيد من النمو والتضخم في إطار تركيز ملكيتها وتوسع تأثيرها، أو اضطرابها إلى التجاوب مع الضغوط المتصاعدة ضدها بشأن وضعها الاحتكاري من قبل الكثير من الحكومات والأطراف ذات الصلة بعملها.

وعلى الأرجح، فإن قدرة تلك الوسائط على انتهاج أي من المسارين المستقبليين السابقين ستحدد خلال فترة تراوح ما بين ثلاث إلى خمس سنوات. إذ تستشهد تلك الفترة تصاعد المطالبات بالحد من الوضع الاحتكاري الذي جعل خمس شركات تكنولوجية عملاقة تتحكم في أكثر من ثلثي الأنشطة الاتصالية العالمية، بما يستتبع ذلك من تزايد نفوذها وقدرتها على تحقيق الإختراق في ملفات الاستراتيجية والأمن القومي والتعليم والصحة والترفيه وغيرها من المجالات الحيوية. فإذا استطاعت تلك الشركات العلاقة أن تقاوم الضغوط التي تستند إلى نزاع حقوقية وقانونية وسياسية وجبیهة، أو إذا نفذت خطط ناجحة للحد من العوار في أداها، فإنها ستضفي في طريق التعمق وترکز الملكية الضار، وسيزيد نفوذها على المجال الاتصالي العالمي، لكن لو تم تنسيق الضغوط عليها وتعزيزها، فإنها ستضطر إلى تفكيك ملكيتها، وستشهد بسبب ذلك صعود شركات وتطبيقات جديدة تستحوذ على حصص معتبرة من قطاع التداول عبرها.

ويتجسد السيناريو المزوج الثاني مستقبل «وسائل التواصل الاجتماعي» في ثنائية «الانفلات مقابل الضغط»؛ إذ لا تتوفر القدرة رهائياً على ترجيح أحد الاتجاهين على المدين القصير والمتوسط. ويتعلق الاتجاه إلى مزيد من الانفلات بما تشهد من تصاعد قدرة الشركات المشغلة لتلك الوسائط على تحدي سلطة الحكومات، وتفرضها أنماط الأداء التي تلجأ المزيد من التفاعل والأرباح على فرض قيود على المحتوى الضار المتداول عبرها.

وفي هذا الصدد، يجدر أن نتذكر تلك المعركة التي اندلعت بين «فيسبوك» وبين الحكومة الأسترالية قبل سنة، عندما تبنت تلك الأخيرة مشروع قانون يلزم الموقع الأشهر بدفع مبالغ مالية للحصص الوطنية مشروعة استخدمت محتوياتها الإخبارية. لكن «فيسبوك» تعامل مع هذا المشروع بنزعة «متعجرفة ومخيبة لآمال»، حسب وصف رئيس الحكومة الأسترالي سكوت موريسون، حين حجب جميع الشبكات الإخبارية الأسترالية، من بينها صفحات ليهيات رسمية يُعد الأطلاع على إفاداتها جزءاً من البات صيانة المصلحة العامة في البلاد. وفي الأسبوع الماضي، انفجرت أزمة جديدة بين شركة «ميتا» التي تملك «فيسبوك» و«إنستغرام»، وبين بعض الحكومات الأوروبية، حينما هدد مارك زوكربيرغ الرئيس التنفيذي للشركة، بإغلاق قدرة شركته في أوروبا إذا لم يتم منحها الحق في نقل بيانات المستخدمين الأوروبيين ومعالجتها وتخزينها في خوادم بالولايات المتحدة الأميركية.

وقد رد وزيران أوروبيان، أحدهما ألماني والأخر فرنسي، على تهديدات زوكربيرغ رداً صامداً، حينما أكد أن «الحياة ستكون أفضل» في حال تدبير تلك التهديدات، وهو أمر ربما يشير إلى احتدام الصراع بشأن أحد مسارات المستقبل الخاصة بـ«السوشيال ميديا»، وهو المسار الذي يتعلق بانحائها إلى السيطر، أم إلى مزيد من الانفلات، وفي ملفات مثل: الخصوصية، ومشاركة الأرباح، واحترام الملكية الفكرية، ومعالجة المحتوى الضار، والحد من الجرائم الإلكترونية التي تجري عبرها.

تفيد تقارير من التحقيقات المحلية للتراسل وبث المحتوى الترفيهي تزايد في دول مثل الصين وروسيا بقوة، ضمن إطار الجهود التي تكرس منحنى «الإنترنت السري»، وتعاقد خطط هيمنة الشركات الخمس التكنولوجية العملاقة، وهذا الأمر قد يتكرر كثيراً في السنوات المقبلة المقبلة، ليخلق سيناريو مزوجاً جديداً يتعلق بثنائية «الهيمنة الأميركية مقابل السيادة الوطنية».

ووفق هذا السيناريو، ستكون مستقبل «وسائل التواصل الاجتماعي» رهناً بمحاولات متعددة لتقييد نطاق عملها العالمي واجتراح وسائط محلية تخضع للسيادة الوطنية في بعض الدول التي سبقها «تجرب» الشركات القائمة على تشغيل تلك الوسائل، ومعادنتها لمحاولات التنظيم، وامتناعها عن احترام بعض استحقاقات السيادة والانشغالات الوطنية.

ضد الشعب الفلسطيني. وفي هذا الصدد، يقترح مطيع والمهيدي إيلاء المزيد من الاهتمام بمسألة التكوين (الإعداد) بتنظيم دورات تكوينية للقائمين على العملية الاتصالية خلال الأزمات، سواء كانوا إعلاميين أو مسؤولين عن عمليات التواصل، وإعداد بهذا الشأن دلائل للتغطية الإعلامية، تتضمن الممارسات الأفضل، والأخطاء الواجب تفاديها أثناء التغطيات الإخبارية للأزمات. وللاحظ مطيع أن المحتويات التي أنتجت في هذا المجال «كانت محتشمة ومحدودة، في حين كانت ستكون متطورة بشكل أفضل لو أن الصحفيين تجاوزوا الشق الإخباري إلى الشق التحليلي... باعتماد تفسيرات علمية لما يحدث بعين المكان، كالتغطية الجيولوجية والفيزيائية لمنطقة الحادث، والتدابيع الصحية التي يمكن أن يتعرض لها الطفل ريان في قعر البئر والظروف المناخية وتأثيرها على عملية الإنقاذ».

أما المهيدي فشددت على «ضرورة أن ينخرط البحث العلمي في دراسة هذه الظاهرة، وطرح الأسئلة الحارقة حول أداء الإعلام الجديد ومستوى تطوره مع الاهتمام بالترقية على الإعلام الجديد وبالتكوين، وذلك بهدف تملك الليات العمل الصحفي». ولأظحت في هذا الشأن، أن العديد من شبكات التواصل ساهمت في «تنازل الإشاعات وفبركة أحداث مصطنعة وغير دقيقة»، خصوصاً في ظل غياب نطاق رسمي، وتأخر السلطات المعنية في تنظيم العملية الاتصالية، رغم تسجيل بعض إيجابيات هذه الشبكات في مجال التواصل.

عودة إلى عبد العزيز كوكاس، فإن ما لفت بقله وإن كان يتجاوز دور الإعلاميين، فإنه يفرض بالمقابل تربية مواطنة اتجاه المجتمع ذاته وليس فقط الصحفيين المهنيين. المهيدي بقولها إن البعد الإنساني يعد عنصراً ومكوناً أساسياً في تعاطي الإعلام مع الأحداث، أكانت ذات طبيعة سياسية أو رياضية، وينسجم كثيراً مع الحوادث وتنمحي خلالها الخلافات والصراعات... مهما كان نوعها وحجمها ومصدها.

#ترند

القاهرة، فتحية الدخاخي

أثارت أنباء متداوله عن تراجع القيمة السوقية لشركة «ميتا» - (فيسبوك) سابقاً - تساؤلات حول شعبية «فيسبوك» ومستقبل «ميتافيرس»، في ظل تزايد المنافسة مع تطبيقات أخرى مثل «تيك توك»، وتأثير قيود الخصوصية التي تفرضها شركة «ابل» على أرباح «فيسبوك» من الإعلانات، ويرى خبراء الإعلام والمتخصصون أن شركة «ميتا» قد تكون مُقبله على سنوات صعبة، وأن سبب هذا التراجع تنفيذ «فيسبوك» سياسات جديدة فيما له علاقة بالخصوصية، في حين أشار آخرون إلى أن «فيسبوك» ستبقى المنصة الأشهر والأكثر تأثيراً.

مع بداية الشهر الحالي هبط سعر سهم شركة «ميتا» بنحو 26 في المائة، لتخسر الشركة 240 مليار دولار في يوم واحد، وذلك بعد ساعات من صدور تقرير عن أرباح الشركة كشفت فيه «تراجعا في الأرباح خلال الربع الأخير من العام الماضي»، إضافة إلى «انخفاض عدد المستخدمين النشطين لتطبيق (فيسبوك) في

الولايات المتحدة وكندا»، في لقاء مع «الشرق الأوسط»، أرجع رائف الغوري، المتخصص في مجال تقنية المعلومات والمدرّب الإعلامي السوري العامل في الإمارات، سبب تراجع القيمة السوقية لشركة «ميتا» إلى ما وصفه بـ«تأثير قوة الكلمة»، وأردف أن «الأسواق المالية يمكنها أن تهتز صعوداً أو هبوطاً بناء على خبر... وكان الخبر هنا يستند إلى عدة عوامل، هي: المكالمة الجماعية التي أجراها مارك زوكربيرغ مؤسس (فيسبوك) مع محلي سوق الأسهم، والإعلان عن النتائج ربع السنوية التي خالفت توقعات المستثمرين... إذ تضمنت أنباء عن تراجع عدد المستخدمين اليوميين النشطين لـ(فيسبوك) للمرة الأولى بعد 18 سنة من تأسيس المنصة، إضافة إلى ميزة شفافية تعقب التطبيقات التي أطلقتها شركة (ابل)، والتي تتيج للمستخدمين حظر التطبيقات التي تنتع سلوكهم على الإنترنت، وأخيراً ازدياد شعبية منصة (تيك توك)».

أما الباحث الإعلامي المصري، محمد الصاوي، فقال إن «هذا التراجع سببه تنفيذ (فيسبوك) سياسات جديدة كلياً فيما له علاقة بالخصوصية»، وأوضح الصاوي لـ«الشرق الأوسط» أن «فيسبوك سيصبح الموقع الأكثر ربحية في المستقبل، خاصة مع قرب إطلاق (ميتافيرس)، الذي سيكون نقلة نوعية في عالم الواقع». وذكر أن «الوقت وحده سيحدد استمرار تراجع قيمة (فيسبوك) من عدمه»، وإن كان يُجزم بتعالي «فيسبوك» مجدداً.

في هذا الشأن، أجمل تقرير حديث لصحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، المشاكل التي تواجه «فيسبوك» في 6 نقاط، هي: - المنافسة مع تطبيق «تيك توك» - تراجع نمو عدد مستخدمي تطبيق «فيسبوك». - تحديات «ابل» المتعلقة بالخصوصية، التي تؤثر سلباً على إعلانات «فيسبوك». - تحويل المهنيين ميزانياتهم إلى منصات أخرى، من بينها «غوغل». - الانسحاق الهائل على «ميتافيرس» - تعرض الشركة للملاحظات القانونية بسبب الاحتكار. عودة إلى الغوري الذي أوضح

أن «عائدات الإعلانات تُشكل المصدر الرئيسي لدخل (ميتا)، وفي إطار المنافسة الشرسية بينها وبين (ابل)، طرحت شركة ابل ميزة شفافية تتبع التطبيقات التي تُختر المستخدم إن كان يرغب في السماح للتطبيقات، ومنها (فيسبوك) بمتابعة من أجل توجيه الإعلانات له أو لا. وبالطبع فإن رفض هذا الشرط من جانب المستخدمين، يؤدي إلى تخفيف المصدر الرئيسي لدخل (فيسبوك) الا وهو الإعلانات». أما الصاوي فيشدد على أن «تحديات ابل، من أسباب تراجع القيمة السوقية لـ(فيسبوك)... لا سيما أن خصوصية مستخدمي (فيسبوك) هي العلة الأساسية في هذا العالم، بالتالي، سيكون على موقع (فيسبوك) تعديل سياساته عاجلاً أم آجلاً من أجل جذب أعضاء جدد، في مجال متصل، عندما أعلن «فيسبوك» عن تغيير اسم الشركة الماتكة للموقع الشهير إلى «ميتا»، فإنه وجه استغماراته إلى «ميتافيرس» وتكنولوجيا الواقع الافتراضي والمُعزّز، باعتباره الجيل المقبل لـ«الإنترنت»، وهنا، بينما يرى خبراء الإعلام والمتخصصون أن «نفاق (فيسبوك) السخي على هذه التكنولوجيا أحد أسباب

خسارته الحالية»، يقول محمد الصاوي إن «فيسبوك قادر على المنافسة وتوظيف كل ما يحدث حالياً بطريقة استثمارية في إطلاق (ميتافيرس)». وحول هذا الأمر، يؤكد رائف الغوري أن «زوكربيرغ يراهن على أن (ميتافيرس) هو الجيل التالي من الإنترنت... وأن فيه جزءاً كبيراً من الاقتصاد الرقمي العالمي لذا حول زوكربيرغ جزءاً كبيراً من موارد الشركة نحو هذا الهدف، واستقطب مهندسين من شركات منافسة مثل (غوغل) و(ابل)، مما زاد من نسبة العاملين في الشركة إلى نحو 23 في المائة، إضافة إلى عمله على إنشاء أضخم نظام حاسوبي في العالم لتشغيل ميتافيرس، وهو ما يستغل الجهد والمال والوقت». ومن ثم، يتساءل الغوري حول «إما إذا كان الوقت يعمل لصالح (فيسبوك) في هذا السباق، وسط قلة صبر المستثمرين، وتراجع عائدات الإعلانات» من دون أن يستبعد مواجهة «فيسبوك» سنوات صعبة».

ثم أن للغوري رأيه بشأن اعتبار خبراء الإعلام والمتخصصين المنافسة مع «تيك توك» من أسباب تراجع قيمة «فيسبوك» وشعبية، خاصة بين الأجيال الأصغر سناً، من دون توقعهم أن تقضي هذه المنافسة على «فيسبوك» كموثق للتواصل الاجتماعي. فهنا يقول: «من المرجح أن يحافظ جيل المخضرمين على استخدامهم (فيسبوك)، في حين تزايد شعبية (تيك توك) لدى الأجيال الأصغر سناً، إذ إن معظم مستخدميهم من قبل أعمارهم من 30 سنة. وهذا ما يعني توفيقاً مستقبلياً لـ(تيك توك)».

وحول الفارق بين منصتي المؤرخين، يشرح الغوري قائلاً: «تيك توك منصة لمشاركة مقاطع الفيديو القصيرة، ولقد نجحت في إيصال فيديوهات المستخدمين للملايين، مع محدودية التكلفة الإعلانية، حيث لا تتجاوز 20 دولاراً في اليوم، أي أقل من الإعلان على أي منصة أخرى... وهي حالياً الموقع الأول زيارة على شبكة الإنترنت، متجاوزة محرك البحث «غوغل»». أما «فيسبوك» فهو منصة اجتماعية غنية بأدوات واساليب المشاركة، والخصوص والصور والصوت والفيديوهات واستطلاعات الرأي وغيرها من الأدوات التي تسهل تبادل المعلومات والأخبار وتبادل

المعرفة بأدوات ميسرة، ويتجاوز عدد مستخدميها نصف عدد سكان الكرة الأرضية». وبالمثل، يرى الصاوي أنه «ما زال في جعبة (فيسبوك) الكثير، فهي شركة دائمة التطور والتحديث، ولا يمنع هذا من استمرار المنافسة، وحتى مع خسارتها الأخيرة، لا تزال المنصة الأشهر والأكثر تأثيراً في كل أنحاء العالم».

من جهة ثانية، حذرت شركة «ميتا» في تقريرها السنوي، الموجه إلى لجنة الأوراق المالية والبورصات الأميركية من أن «الشركة قد لا تكون قادرة على تقديم خدماتها (فيسبوك) و(إنستغرام) في الاتحاد الأوروبي، ما لم يُعتمد اعتماد إطار عمل لنقل البيانات، ولم يسمح للشركة استخدام الاتفاقيات الحالية لنقل البيانات بين الولايات المتحدة وأوروبا، وذلك بينما تخضع فيه الاتفاقيات الحالية لنقل البيانات إلى مراجعات في الاتحاد الأوروبي، بعد إلغاء الاتفاق السابق في منتصف 2020».

الغوري يشدد في هذا الصدد على أن «البيانات هي نطف المستقبل... وكما تختلف وتغنى حول إنتاج النفط وتوزيعه، أسابع».

كذلك سيكون الحال مع البيانات، إذ نشوب أميركا وأوروبا وصلت حالياً إلى السوشيال ميديا، ثم يضيف: «الخلاف حول نقل البيانات ليس بين شركتين؛ بل بين قارتي أوروبا وأميركا، وبين جيل رقمي وعميق، مرجحاً تصد مفضية حماية البيانات في أيرلندا قرارها خلال النصف الأول من العام الحالي، ولذا تاتي تهديدات (فيسبوك) من باب قرع جرس التنبيه».

ويتابع الغوري أنه «لا يتوقع أن توقف (ميتا) تطبيقاتها في أوروبا... خاصة أن الخلاف ليس على نقل البيانات؛ بل على مستوى هذه البيانات وعميقاً»، مرجحاً أن «التوصل إلى اتفاق إيطاري ما بين الجهات القانونية حول هذه التفاصيل، لضمان استمرار تقديم الخدمات الرقمية وتطوير الحلول المتكبرة التي تعيش وتزدهر على نمو البيانات وعميقاً»، ومن جانبه، يرى الصاوي أن «(فيسبوك) عبر هذه التصريحات، يمارس نوعاً من الضغط على مشتركيه في أوروبا، وعلى مستخدمي القرار. ذلك أن علاقته مع مستخدميه قوية، ولا يمكن أن تنتهي في غضون

الدول حول إنتاج النفط وتوزيعه، أسابع».



فاضل السلطاني

الحب في زمن كورونا وأوكرانيا

في كتاب هنري ميلر «الكتب في حياتي»، الذي صدر بالأصل في بداية الستينات، وترجم للعربية عام 2012 - ت: أسامة منزلي، دار المدى - تصدنا جملة تبدو ناشئة، وغريبة على كتابات ميلر وطبيعة حياته التي اعتاد أن يصفها نقاده بـ«العجبية» و«العدمية»، وبعضهم بـ«اللاخلاقية». تقول الجملة ما معناه أن «الخوف من الحياة لم يكن قط متفشيا هكذا. لقد احتل الخوف من الحياة مكان الخوف من الموت. وأصبح للحياة والموت معنى واحد».

وهي جملة مفزعة قد لا يتوقف المرء عندها عند قراءته، وقد يحيلها لسبب شخصي اجتماعي ونفس آخرين انتقدوا هذا الادعاء وعدوه أقرب إلى أعمال الاحتفال منه إلى شأن علمي محض، ومحاوله أخرى لتبرير علاقات غرامية - غالباً غير صحية - قد تنشأ بين أفراد غير متكافئين. كما تحدث آخرون عن الذكاء الفردي كصنعة ثقافة المشاهير التي تحببها هوليوود وترجوا لها الصحف الصفراء، ويان الأستراليين وراء الدراسة ينطلقون من مرجعية نخبوية أرومركزية غربية محض. وبالطبع، فإن صخ موضوع (سابوسيكوتاليتي) هذا أو لم يصح، فإن ذلك لا يعني بالطبع أن ثقافة الشخص لا يجب أن تكون مصدراً لتمييزه وتعريزاً لحضوره الإنساني ومادة لجاذبيته، ولكن دون أن تكون تلك الثقافة حصراً هي سز العلاقة الوحيد، لأن ذلك قد لا يسمح ببناء علاقات متكاملة وفق مقاييس «الحسن والسليم» للمجتمع في مكان وزمان معينين.

من المؤكد أن أغلب المثقفين ينتهون بشكل أو بآخر للعيش في فضاء خيال مفهومي ترتفع فيه قيمة أفكارهم الخاصة عن العالم ويدفعهم إلى النظر في الحياة بعمق بعيداً عن ضيق الأفق، ويتوقعون نمطاً من حياة اجتماعية منجذرة في ذلك الفضاء، وهذا يفرض عليهم تحدياً في حياتهم اليومية: محاولة تقنين الحب في معادلات، أو مفاهيم، أو نصوص، أو قصائد، لن تكون في أي حال كافية للقبض على معنى الحب بالنظر إلى تعدد أشكال القوارير التي قد يتوضع فيها، وفي ذات الوقت قد يتفجروا دون قصر ونتيجة تحليقهم في ذلك الفضاء المتخيل بشركاء كثيرين محتلمين بعيداً عنهم، مما يوقعهم في العزلة والوحدة وربما اليأس من العثور على رفيق - رفيقة في رحلة العمر أو العرق في سلسلة من العلاقات العابرة القصيرة التي لا ترضي غرورهم العرفي. وربما لهذا السبب تحديداً تحدث الحكماء عن الشقاء المرافق للمعرفة مقابل الراحة يفوقونهم في الذكاء والمعرفة، مع كل ما يمتلئه ذلك من خطر اندفاع التكافؤ،

وفقدان الانسجام، وربما السقوط في «بحر الملل» على ما تقول خريطة دي سكويري؟

يقول علماء أستراليا إن هنالك نوعاً من العصبان أو الشذوذ السلوكي (اطلقوا عليه اسم سابوسيكوتاليتي) يجذب الذين يعانون منه جسدياً إلى أشخاص أذكيا للغاية، ويدفعهم إلى بناء علاقات معهم رغم كل المخاطر والتعقيدات التي قد تنطوي على ذلك. لكن علماء اجتماع ونفس آخرين انتقدوا هذا الادعاء وعدوه أقرب إلى أعمال الاحتفال منه إلى شأن علمي محض، ومحاوله أخرى لتبرير علاقات غرامية - غالباً غير صحية - قد تنشأ بين أفراد غير متكافئين. كما تحدث آخرون عن الذكاء الفردي كصنعة ثقافة المشاهير التي تحببها هوليوود وترجوا لها الصحف الصفراء، ويان الأستراليين وراء الدراسة ينطلقون من مرجعية نخبوية أرومركزية غربية محض. وبالطبع، فإن صخ موضوع (سابوسيكوتاليتي) هذا أو لم يصح، فإن ذلك لا يعني بالطبع أن ثقافة الشخص لا يجب أن تكون مصدراً لتمييزه وتعريزاً لحضوره الإنساني ومادة لجاذبيته، ولكن دون أن تكون تلك الثقافة حصراً هي سز العلاقة الوحيد، لأن ذلك قد لا يسمح ببناء علاقات متكاملة وفق مقاييس «الحسن والسليم» للمجتمع في مكان وزمان معينين.

من المؤكد أن أغلب المثقفين ينتهون بشكل أو بآخر للعيش في فضاء خيال مفهومي ترتفع فيه قيمة أفكارهم الخاصة عن العالم ويدفعهم إلى النظر في الحياة بعمق بعيداً عن ضيق الأفق، ويتوقعون نمطاً من حياة اجتماعية منجذرة في ذلك الفضاء، وهذا يفرض عليهم تحدياً في حياتهم اليومية: محاولة تقنين الحب في معادلات، أو مفاهيم، أو نصوص، أو قصائد، لن تكون في أي حال كافية للقبض على معنى الحب بالنظر إلى تعدد أشكال القوارير التي قد يتوضع فيها، وفي ذات الوقت قد يتفجروا دون قصر ونتيجة تحليقهم في ذلك الفضاء المتخيل بشركاء كثيرين محتلمين بعيداً عنهم، مما يوقعهم في العزلة والوحدة وربما اليأس من العثور على رفيق - رفيقة في رحلة العمر أو العرق في سلسلة من العلاقات العابرة القصيرة التي لا ترضي غرورهم العرفي. وربما لهذا السبب تحديداً تحدث الحكماء عن الشقاء المرافق للمعرفة مقابل الراحة يفوقونهم في الذكاء والمعرفة، مع كل ما يمتلئه ذلك من خطر اندفاع التكافؤ،

أكثر الناس بحثاً في ماهيته ومعناه وتأثيراته هم المثقفون

الحب... الفرنسيون رسموا له خرائط والأستراليون شخصوه عصاباً



لندن، ندى حطيطة

يشتعل، فيلبي الوقت ويحوّله إلى متفرج ليس أكثر، نختزعه لتبديد اخترعنا على شاكلة بشر إن ماتوا فهم لن يموتوا، لا يستكين ولا يهدأ، لا عاطفة أكثر اجتياحاً منه. هو الحب سواء أكان عشقاً لآخر قد تخضب من تلاحق كيمياء غير مفهومة أو بناءً لتصورات أيديولوجية موهومة، فلا بد من التطور به كي تتشكل تجربة العيش الإنساني الذاف والغرض والمعنى، ولا يمكن فهم محمل سلوكيات المرء دون أن تجده دائماً هناك في الخلفية كالحافز الأكثر فاعلية وجبروتاً على أرواح البشر في مراحل أعمارهم المتعاقبة.

ولعل أكثر الناس اعتناء بالبحث في ماهية الحب ومعناه وتأثيراته هم المثقفون بحكم اشتغالهم الدائم، علماء وفلاسفة وأدباء وشعراء، على استكشاف أركان تجربة الوجود ورسدها وتوصيفها في معادلات، أو مفاهيم، أو نصوص، أو قصائد. ولكن هذا يطرح بالضرورة تساؤلات حول طبيعة علاقات الحب عند أمثال هؤلاء المثقفين، فهل هي «أعمق» لأنهم أقدر على تفكيك المشاعر وتقديرها أو «أكثر تعقيداً» بسبب تطلبهم من الشريك، وهل يصحح المثقف - أو المثقفة - أكثر جاذبية بسبب تجاربهم الفكرية أساساً، أم أنهم يعانون لذلك من صعوبة إضافية لاللقاء باقران على سويتهم العقلية الرفيعة؟ ولعل الأهم من ذلك كله، هل يكون المثقف أقدر من غيره على إدارة مسار علاقته بالآخر على العموم، أم لا بد من علاقة فكر ندية على نسق «المثقفون للمثقفات»؟

حاول بعض المثقفين الفرنسيين منتصف القرن السابع عشر إيجاد طريقة للتعامل مع الحب: لقد رسموا خرائط له، بناءً على خبرة جمع منهم كي تكون دليلاً للأخرين. واستخدم هؤلاء لتمثيل المشاعر والهواطف على خرائطهم المجازية العناصر الطبوغرافية المعروفة، فهناك «بحر العداوة» الذي قد يسقط فيها المحبون إن هم كسروا قلوب محبيهم، أو «القلعة في الهواء» عندما يكون الحب من طرف واحد ليس متبادلاً ويعيش صاحبه - أو صاحبتها - على وهم لن يتحقق، وكذلك «بحر الحب الخطير»، وأقاليم «الضباب» كمهولة الأبعاد. ولعل المثال الأشهر لتلك الخرائط الطريفية هو الـ«كارت دي ندر» أو «خريطة الحنان» الذي وضعته سيده صالونات مثقفين باريستة تدعى دي سكويري ونشر في عام 1654 كجزء من رواية «كليلي» ورسمها شخص يدعى فرانسوا شوفيو. وفي الرواية،

تقوم «كليلي» الشخصية الرئيسية برسم خريطة لكيف يمكن للمرء أن يصبح عاشقاً وفق منطق يصغي للقلوب - وقد لا يتوافق بالضرورة مع صريحة حول طرق المغازلة والبحث عن الحب والإبحار في مياحه في وقت كان عامة الفرنسيين بالكاد الفرنسي وقتها وصولاً إلى ثورة

«الرضا عن الذات»، أو حتى يصطدم بجرف صخري يدعى «الكبرياء» أو يسقط في «هاوية اليأس». ويبدو أن تلك الخرائط كانت نتاج نقاشات صريحة حول طرق المغازلة والبحث عن الحب والإبحار في مياحه في وقت كان عامة الفرنسيين بالكاد الفرنسي وقتها وصولاً إلى ثورة

هل يكون المثقف أقدر من غيره على إدارة مسار علاقته بالآخر على العموم

أم لا بد من علاقة فكر ندية على نسق «المثقفون للمثقفات»؟

المطلعين على دقائق تلك النوعية من العلاقات يصفون عادةً تعقيدات ومفارقات تكاد لا تنتهي، وتقاطعات مع علاقات شرعية قائمة أصلاً أو التعايش في ظل تعدد الشركاء وما إلى ذلك مما ليس مالوفاً أو مقبولاً في المجتمعات التقليدية. والجلي من سير قصص الحب هذه بين المثقفين أنهم قبل - أو بعد التقائهم - شريك روحهم الفكري قد يدخلون في علاقات طويلة المدى مع آخرين ليسوا بقدر ثقافتهم، فما الذي يجذب هؤلاء العاديين - إذا شئت - للنزوت في علاقات مع أناس يفوقونهم في الذكاء والمعرفة، مع كل ما يمتلئه ذلك من خطر اندفاع التكافؤ،

بشكل مباشر ودون تمويه. وعلى كل فإن الحاجة إلى خرائط الحب التي تعددت فرنسياً - ووصلت إلى إنجلترا في وقت لاحق - إنما تعكس نوعاً من الوحدة أو العزلة التي تجد أغلب فئات المثقفين نفسها أسيرة لها رغم أن بعضهم قد يحظى بالمشورة أو يعيش تحت الأضواء، فكان عدداً قليلاً يتوقف لهم من الشركاء المحتملين الذين يمكن أن يسجروا معهم علاقات عميقة أبعد من مجرد النقوش الحسية، لقاءات للعقول كما الأرواح في مساحات أكون مفاهيمية لا يمكن لتخبرين العيون إليها، قادرة على الترسب إلى داخل نخاع عظام المحبين والبقاء فيها.

الباستيل، ويبدو أن دي سكويري رسمت تلك الخريطة بالتوافق مع عدة مثقفين من رواد أحد الصالونات حيث كانوا يلتقون دورياً لتجاذب أطراف الحديث وتبادل الأفكار. خريطة بلاد الحنان لا تفترض بالمسافر اللزائم بمسار واحد محدد، بل تطرح أمامه عدة احتمالات، ويتتهي المطاف بالباحثين عن الحب في مدن كبرى جميلة تحمل أسماء ترتبط بحالات إيجابية كالتقدير أو الامتنان. ومع ذلك، يمكن له أن يتوه فتجره الأهواء نحو «بحيرة اللاامبالاة» أو يهوي في «بحر العداوة» أو يمر بتجارب سيئة في مدن صغيرة مظلمة كـ«الإهمال» أو

كاتب باكستاني - أميركي يكتب عن معضلات الهجرة في «عُد من حيث جئت»

وجاهات علي يعيد توظيف أكثر الإهانات قدارة لتكون عنواناً لمذكراته

تأليف الكتاب نتيجة لظهور ترمب؟

كل ما قلته في الكتاب كلاماً نقوله منذ سنوات ولم يكن أحد يلتفت إليه. ثمة شيء حول ترمب وظهور النزعة الترمبية وتصدر السادس من يناير أيقظ أخيراً الكثير من الناس، نفس الشيء مع جورج فوليد، جعل الكثير من الناس أخيراً يقولون: «هذه (العنصرية) موجودة فعلاً، إنها حقيقة».

أقول هذا ساخراً لكن إسلاموفوبيا ترمب المكشوفة كانت بصورة ما مفيدة للمسلمين لأن كل ما كنا نشككي منه صار في العلن. بمجرد سماعك لـ«منع المسلمين» أدركت أننا لم تكن تكذب.

● كيف كان 9-11 نقطة تحول في حياتك؟

- 11-9 كان اكتمال صحوي سياسي، بالنسبة إلى جبلي كان هناك ما قبل 11-9 وما بعد 11-9، وكان كل ذلك مرهقاً جداً. كنت في العشرين وحقاً كنت مطالباً بأن أكون خبيراً في كل ما أخبرك بوصفي صحافياً وكاتباً مسرحياً، بوصفي طالباً جامعياً مسلماً، بوصفي ابناً لأناس سُجنوا، ما هو هذا الشيء الذي اسمه أميركا، لقد نقلت من سجن «سانتا ريتا» إلى بليونيريات أسين (في ولاية كولورادو). لم تتأ قدم أناس كثيرين تلكما الجزيرتين شديدتي الاختلاف من التجربة الأميركية.

● هل شعرت بحاجة ملحة أكثر إلى المدرسة، لقد خُنت هذه البلاد، منعو أغنية «تخيل» لجون لينون (التي أُطلقت في 11-9 من عام 1971). أعادوا تسمية «فرننتش فرايز» ليصير «فريدم فرايز».

● الشاعر والنشيط إشميل ريد، الذي كان أحد أساتذتك في الجامعة، شجّع على كتابة مسرحيتك بعد 11-9. صحيح؟

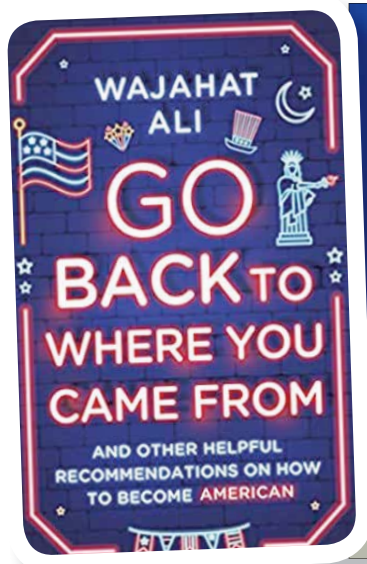
- نعم، كان ذلك مثل لحظة «فتح الأبواب» بالنسبة لي. ظننت أنه سيصدرني عن الدراسة، غبت لثلاثة أسابيع عن الدراسة، ولكن بدلاً من ذلك قال إن الحوار والشخصيات كانت ممكنة القوة بالنسبة لي، وأنا هنا سنتج أفضل في عمل مسرحي. قال لي: «بوصفي رجلاً أسود أعرف أنك أيها الشبان (المسلمون) ستمتحنون وتُنتهون على مدى السنوات العشر القادمة، يمكنك رؤية ذلك، لكن طريق المقاومة سيكون عبر الفن والثقافة وسرد الحكايات».

● هل لا تزال تتلقى بريداً يتضمن الكراهية، خصوصاً بعد ظهورك على شبكة رئيسية مثل «سي إن إن»؟

- أوه نعم، يأتيني ذلك كل يوم. ويبدو بطريقة غريبة، أن مفاسد النجاح هو مدى الكراهية التي تصل إليك.

● المصحح أن العبارة المثيرة لا تتغير، إنها دائماً «عُد أيها العربي العيين»، «حرف N، وحرف F - جُمل، وحرف F - عنز»، إنها ردة الفعل الأميركية المدهشة: من السيخ. كان ذلك زمناً مرعباً بها اليهود، والأز يدو الأمر كما لو كانت «الوصمة» هي أنت».

* مسان فرانسيسكو كروتيلك



وجاهات علي

على الرغم من أنني لم أزل الحكمة تتنزل علي ففكرت أن حكايتي الشخصية يمكن استعمالها كحصان طروادة لتكون تعليقي على أميركا، أين كانت وإلى أين ستصير.

امتلك زاوية رؤية بانورامية فريدة لأنني قادر على ملء وفهم الكثير من الغضائات الثقافية المختلفة. يمكنني أن أخبرك بوصفي صحافياً وكاتباً مسرحياً، بوصفي طالباً جامعياً مسلماً، بوصفي ابناً لأناس سُجنوا، ما هو هذا الشيء الذي اسمه أميركا، لقد نقلت من سجن «سانتا ريتا» إلى بليونيريات أسين (في ولاية كولورادو). لم تتأ قدم أناس كثيرين تلكما الجزيرتين شديدتي الاختلاف من التجربة الأميركية.

● هل شعرت بحاجة ملحة أكثر

الإحباط والعداوة استمر ما طوي مسيرتي.

● ما الذي ألهمك لتأليف هذا الكتاب؟

- أظن أن الهمكة دفعتني

فكرت أن حكايتي الشخصية يمكن استعمالها كحصان طروادة لتكون تعليقي على أميركا أين كانت وإلى أين ستصير

«أفعل هذا، وهذا هو التصنيف الذي ستجد والقائمة التي ستنتهي إليها». وفكرت: «ماذا لو خرجت عن ذلك الصندوق؟ ماذا لو أردت أن أكتب مسرحيات ولكن أن أكون أيضاً مهنياً، وأن أكون سخيفاً ومبدعاً؟» هذا

متشابهاً، وهو أمر منطقي لأنني في أثناء نموي لم أرُد أن أكون شيئاً واحداً.

حين تكون طفلاً لمهاجرين فإن هناك قائمة نجاح تقول:

«أفعل هذا، وهذا هو التصنيف الذي ستجد والقائمة التي ستنتهي إليها». وفكرت: «ماذا لو خرجت عن ذلك الصندوق؟ ماذا لو أردت أن أكتب مسرحيات ولكن أن أكون أيضاً مهنياً، وأن أكون سخيفاً ومبدعاً؟» هذا

في احتمالات تتعلق بقروض عقارية. يقول إيجرز: «كلما غضبت من أمر سيئ جديد، وجد وجهات طريقة للتعامل معه بطريقة هجائية، الأمر الذي سهل النظر إليه. وكلما كثرت الصراعات الشخصية التي يتعامل معها صار مضحكاً أكثر».

وقد ظهر إيجرز وعلي في 1 فبراير (شباط) على منصة البث «سبتي ارتز اند ليكتشرز» ليناقتا كتاب علي الجديد الذي نُشر يوم الثلاثاء 25 يناير (كانون الثاني).

● تعبر في كتابك عن الإحباط والغضب لكنك أيضاً متفائل ومضحك. فعلاً. هل كان أحد الشعورين أقوى في أثناء الكتابة؟

- لم أرُد للكتاب أن يكون

تمثل ضمن مهرجان بيركلي عام (2005) وكثيراً ما ظهر معلقاً على «سي إن إن» وإم إس إن بي سي، على الكوميديا الساخرة وما يسميها أنماط «المختالمة» لتفحص التاريخ المزعج في علاقة أميركا بالمسلمين والمهاجرين وكل الملوثين.

يتذكر كيف صار واعياً سياسياً طوال عملاته صحافياً وكاتباً مسرحياً ومحامياً ومعلقاً سياسياً ما يُرعبه أن لا جديد فيها، بل إنها تتضمن كوميديا ظلامية سخيفة لدى مهاجميه ضمن معاداة الإسلام (أو إسلاموفوبيا). لكن بعد عقود من مقاومة تلك الإهانات قرر علي أن يعيد توظيف أكثر تلك الإهانات قدارة لتكون عنواناً لمذكراته: «عُد من حيث جئت».

واكثر التوصيات فائدة في كيف تكون أميركياً» هي الاستكشاف الأكثر ذكاءً وإشارة وعرفه لتاريخ أسرتهم - من ضمن ذلك فصل مظلم حول سجن والديه بسبب دورهما في مخطط تزوير يتبع بالبرق والبريد - ويعلمية شد الحب التي شعر بها كثير من المسلمين الأميركيين «ما بين الرهاب والقبول».

قال علي، وهو ابن مهاجر باكستاني تربى في فيرمونت، في حديث لـ«الكرونكل» عبر الفيديو من بيته في مدينة الإسكندرية بفرجينيا: «ساعدني العنوان في استشارة الضحك وفي الضرب تحت الحزام في الوقت نفسه»، يعتمد على، الذي ألف «الحاربون المحليون» (وهي أول مسرحية إسلامية أميركية رئيسية بعد 9 سبتمبر (أيلول)

حوار ثقافي

جيسكا زاك، ترجمة: سعد البازعي

تلقي الكاتب الباكستاني

الأميركي وجاهات علي من الإهانات طوال عملاته صحافياً وكاتباً مسرحياً ومحامياً ومعلقاً سياسياً ما يُرعبه أن لا جديد فيها، بل إنها تتضمن كوميديا ظلامية سخيفة لدى مهاجميه ضمن معاداة الإسلام (أو إسلاموفوبيا). لكن بعد عقود من مقاومة تلك الإهانات قرر علي أن يعيد توظيف أكثر تلك الإهانات قدارة لتكون عنواناً لمذكراته: «عُد من حيث جئت».

واكثر التوصيات فائدة في كيف تكون أميركياً» هي الاستكشاف الأكثر ذكاءً وإشارة وعرفه لتاريخ أسرتهم - من ضمن ذلك فصل مظلم حول سجن والديه بسبب دورهما في مخطط تزوير يتبع بالبرق والبريد - ويعلمية شد الحب التي شعر بها كثير من المسلمين الأميركيين «ما بين الرهاب والقبول».

قال علي، وهو ابن مهاجر باكستاني تربى في فيرمونت، في حديث لـ«الكرونكل» عبر الفيديو من بيته في مدينة الإسكندرية بفرجينيا: «ساعدني العنوان في استشارة الضحك وفي الضرب تحت الحزام في الوقت نفسه»، يعتمد على، الذي ألف «الحاربون المحليون» (وهي أول مسرحية إسلامية أميركية رئيسية بعد 9 سبتمبر (أيلول)

إدارة بن نافل تلتزم الصمت أمام المطالبات بإقالة جارديم

الهلال يبدأ الإعداد للشباب وسط عاصفة غضب جماهيرية

قائمة الهلال، يأتي في مقدمتها النيجيري إيغالو، والبرازيلي ميشايل ديلغادو، وسعود عبد الحميد، ومحمد العويس، وعبد الرحمن العبيد.

ويتقرب جارديم الحالة البدنية للاعب سلمان الفرج قائد الفريق الذي عاد للمشاركة مجدداً بعد الإصابة التي لحقت به وغيبته عن المباريات كثيراً؛ حيث ينتظر أن يزج به إلى جوار الكولومبي كويلار في مباراة الشباب، وذلك حال قدرته على المشاركة منذ بداية اللقاء.

وتبدو مشكلة الهلال في مركز محور الارتكاز، في ظل الإصابات المتلاحقة للاعبين، بدأ بعدد الله عطيف، ثم ناصر الدوسري، وسلمان الفرج، قبل أن ينضم لهذه القائمة اللاعب عبد الإله المالك، الذي وقع عقد انتقاله للهلال في فترة الانتقالات الشتوية، قبل إصابته مع المنتخب السعودي.

ومن المتوقع أن يعوض جارديم غياب كنو بالفرج، في حال قدرته البدنية على المشاركة في مواجهة، في حين يبدو محمد جحفي واحداً من الخيارات المتاحة للمدرب للاستعانة بخدماته في المباراة، في الوقت الذي سيعوض فيه متعب الفرج غياب علي البلهني، فيما تبدو الخيارات متاحة ومتعددة لبدل البرازيلي ماثيوس بيريرا.

من جانب آخر، أجرى عبد الإله المالك لاعب خط وسط الهلال والمنتخب السعودي عملية جراحية ناجحة في مركز سببها الإصابة القطرية الدوحة، بعد تعرضه لقطع في الرباط الصليبي؛ حيث سيجري المالك الجزء الأول من برنامج التأهيلي في قطر لمدة شهرين.

وكان ياسر المسحل رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم أجرى اتصالاً هاتفياً مع المالك بعد العملية الجراحية، متمنياً له الشفاء والعودة سريعاً إلى المستطيل الأخضر.



أداء اللاعبين لاقي نقداً حاداً من مشجعي النادي (تصوير: بشير صالح)



لقطة تعبر عن الحسرة الشديدة التي انتابت لاعبي الهلال عقب الخسارة المريرة (تصوير: بشير صالح)

للأندية إلى أول مباراة يخوضها الفريق على الصعيد المحلي، وسيعمل جارديم على إعادة الثقة لعناصر فريقه، خاصة بعد التحسينات التي حضرت في فترة الانتقالات الشتوية ودخول عدد من الأسماء على

سببكون على موعد لخوض مباراته المؤجلة أمام الاتحاد في 8 مارس (آذار) المقبل. وفي دور ربع نهائي كأس الملك، الختامي؛ محمد كنو وMathيوس بيريرا في مواجهة الشباب لانتقال عقوبة الطرد في كأس العالم



طرد بيريرا قسماً ظهر الهلال في أولى دقائق المواجهة (تصوير: علي الظاهري)

لواجهة المنافسة مجدداً، إذ يملك الهلال 31 نقطة ويحتل المركز الرابع، في الوقت الذي يفترق فيه العميد الاتحادي بصدارة الترتيب برصيد 47 نقطة. وستكون المهمة مضاعفة على عاتق الهلال من أجل العودة

السعودي للمحترفين، وبعدها واحدة منها أمام الاتحاد، إذ يملك الهلال 31 نقطة ويحتل المركز الرابع، في الوقت الذي يفترق فيه العميد الاتحادي بصدارة الترتيب برصيد 47 نقطة. وستكون المهمة مضاعفة على عاتق الهلال من أجل العودة

السعودي للمحترفين، وبعدها واحدة منها أمام الاتحاد، إذ يملك الهلال 31 نقطة ويحتل المركز الرابع، في الوقت الذي يفترق فيه العميد الاتحادي بصدارة الترتيب برصيد 47 نقطة. وستكون المهمة مضاعفة على عاتق الهلال من أجل العودة

السعودي للمحترفين، وبعدها واحدة منها أمام الاتحاد، إذ يملك الهلال 31 نقطة ويحتل المركز الرابع، في الوقت الذي يفترق فيه العميد الاتحادي بصدارة الترتيب برصيد 47 نقطة. وستكون المهمة مضاعفة على عاتق الهلال من أجل العودة

السعودي للمحترفين، وبعدها واحدة منها أمام الاتحاد، إذ يملك الهلال 31 نقطة ويحتل المركز الرابع، في الوقت الذي يفترق فيه العميد الاتحادي بصدارة الترتيب برصيد 47 نقطة. وستكون المهمة مضاعفة على عاتق الهلال من أجل العودة

السعودي للمحترفين، وبعدها واحدة منها أمام الاتحاد، إذ يملك الهلال 31 نقطة ويحتل المركز الرابع، في الوقت الذي يفترق فيه العميد الاتحادي بصدارة الترتيب برصيد 47 نقطة. وستكون المهمة مضاعفة على عاتق الهلال من أجل العودة

زيدان: السعودية ألهمت العالم بإيجاد أنماط جديدة لممارسة اللعبة

بولو الصحراء... رياضة عريقة تزدهر بين جبال العلاء

كوزمين يفتح ملف «التعاون» ويتهج بعودة كورونادو

الاتحاد يتجه لحسم التجديد مع زياد والمولد



زياد الصحفي في مباراة الاتحاد الأخيرة أمام النصر (تصوير: محمد المناع)

مواجهتهم الماضية أمام النصر ومضاعفة الجهد خلال الفترة المقبلة في ظل الأهمية القصوى التي تتطلّبها الرحلة قياسية بالمشوار الطويل الذي ينتظر الفريق لحسم لقب الدوري. وفرض كونترا خلال الحصص التدريبية أسس تدريبات استرجاعية للاعبين المشاركين بصفة أساسياً في مواجهة الكلاسيكو بينما وجه بقية اللاعبين لآداء تدريبات فنية ولياقية متنوعة.

وينتظر أن يبدأ المدرب كونترا اليوم الإعداد الفعلي لمواجهة التعاون بالتركيز على تصحيح الأخطاء التي وقع ملاحظها في اللقاءات السابقة. ووضوح ملامح المنهجية التكتيكية التي سيدخل بها للمباراة. وتغادر بعثة فريق الاتحاد الأربعاء المقبل إلى برية تاهيا للمواجهة وحظف نقاط المباراة للابتعاد بصدارة ترتيب الدوري الذي يحتله الفريق بـ47 نقطة وبفارق 7 نقاط عن أقرب منافسيه الشباب صاحب المركز الثاني بـ40 نقطة.



جدة، إبراهيم القرشي

تسعى إدارة نادي الاتحاد لحسم التجديد مع الثنائي فهد المولد وزياد الصحفي في ظل الرغبة المشتركة التي تجمع صناع القرار بالنادي واللاعبين، إذ يتبقى بعض التفاصيل البسيطة في الصيغة التعاقدية قبل التوقيع والإعلان الرسمي. ويتطلع الاتحاديون لحسم التجديد مع الثنائي لتجنب المغامر الذي صاحب رحيل اللاعب سعود عبد الحميد إلى الهلال مع قرب انتهاء الفترة

الحرة. من جهة أخرى، أكد المغربي عبد الرزاق حمد الله مهاجم الاتحاد عدم اشتراطه اللعب أساسياً لتلبية الدعوة للانضمام لمنتخب بلاده، مؤكداً عدم صحة حديث مدرب المنتخب المغربي اليوسني

وحيد خليلويتش عن اشتراطه اللعب أساسياً لتلبية الدعوة، متمنياً التوقيع لمنتخب بلاده في قادم الاستحقاقات. من جانب آخر، فتح الروماني كوزمين كونترا مع الاتحاد يوم أمس ملف الإعادة لمواجهة التعاون بعد الراحة التي منحها للاعبين تزامناً مع نهاية مواجهة الكلاسيكو أمام النصر والتي حقق من خلالها الفريق فوزاً ثميناً بثلاثية نظيفة الجمعة الماضية.

ويلتقي الاتحاد نظيره التعاون على ملعب الملك عبد الله ببريدة الخميس المقبل، ضمن منافسات الجولة الحادية والعشرين للدوري السعودي للمحترفين، وسط طموحات اتحادية بتحقيق الفوز ومواصلة التمسك بسلسلة الانتصارات التي تحققت للفريق والتي بلغت 10 انتصارات متتالية في الدوري. وتتفقد مدرب الاتحاد الصعداء بعودة المحترف البرازيلي إيغور كورونادو بعد انتهائه من البرنامج العلاجي



السعودية ألهمت العالم بإيجاد أنماط مختلفة لممارسة هذه الرياضة (الشرق الأوسط)

بين الفروسية والكرة وتتطلب انسجام الفريق وتعاونهم». وتابع: رياضة البولو قد تبدو صعبة من الوهلة الأولى إلا أنه بالممارسة والتدريب تصنع منها حركات تلقائية حيث ينسى اللاعب أنه على ظهر خيل ويركز على درجة الكرة في مساره. وهذه البطولة الأولى من نوعها للاعب السعودي الأمير سلمان بن سلطان الذي يبلغ من العمر 18 عاماً، وشارك فيها أمهر لاعبي البولو حول العالم مما قد يكسبه الخبرة والتطور لحصد المزيد من النجاحات مستقبلاً.

فيما أخذت البطولة بعداً ثقافياً لافتاً حيث أظهرت الملامح السعودية في تفاصيل صغيرة مثل ارتداء الحكم للزي الرسمي السعودي الثوب والشماغ، بالإضافة إلى الأزياء التي يرتديها المخطومون من عبايات منقوش عليها رموز منسوخة من جبال العلاء وبالوان متناسية مع الطبيعة، بينما تواجدت مسيرة متواصلة للجمال في خلفية الملعب لتشكل منظراً تراثياً يرسم في صورة جبلية نوية.

بين فيصل، والأمير سلمان بن منصور، والأمير سلطان بن خالد الفيصل، إضافة إلى نوري أبو خضرة أحد اللاعبين الواعدين في فريق قرين جيتس، وانضم الفرسان الخمسة إلى نجوم اللعبة العالميين من فريق لادولفينا بتقديمهم كامياسو وبابلو دونو وديفيد ستيلينج وخوان مارتين نيرو.

ويصف عمرو زيدان لـ«الشرق الأوسط»: «فخورون بمجهود الاتحاد السعودي للبولو الذي يعتبر حديث السن، وأن انضمام السعوديين للمنافسة في رياضة البولو يدل على أنها رياضة ذات قبول في مجتمعنا»، وأوضح أن التطور الملحوظ بين الفعالية القادمة قبل سنتين وازدياد أعداد اللاعبين السعوديين في رياضة البولو يشير إلى التفاؤل. وأشار لاعب فريق السعودية للبولو الأمير سلمان بن منصور لـ«الشرق الأوسط» إلى أن رحلته في رياضة البولو بدأت عند سن العاشر سنوات في مدرسة داخلية في بريطانيا، وأضاف أن البولو رياضة مميزة لأنها تجمع ما



من منافسات بطولة البولو في العلاء (الشرق الأوسط)

لليوم الأخير في البطولة بمواجهة قوية جمعت بين فريق بينتلي وفريق السعودية، لتحديد الفريق الفائز بالمرتين الثالث والرابع، حيث حقق فريق بينتلي الفوز بنتيجة نهائية مجموعها 3 - 1. وشارك في البطولة 5 فرسان سعوديين، على ملعب قرية الفرسان، بنسختها الثانية، ويمثل اللاعبين السعوديين كل من الأمير سلمان بن سلطان بن سلمان، والأمير عبد الرحمن

الغرامر، واللاعبين على الملعب، حيث يستهل الفريق العاصمي منافساته المحلية بمواجهة ندية أمام الشباب مساء الخميس المقبل، وهي المباراة التي سيخضع

الغرامر، واللاعبين على الملعب، حيث يستهل الفريق العاصمي منافساته المحلية بمواجهة ندية أمام الشباب مساء الخميس المقبل، وهي المباراة التي سيخضع

الغرامر، واللاعبين على الملعب، حيث يستهل الفريق العاصمي منافساته المحلية بمواجهة ندية أمام الشباب مساء الخميس المقبل، وهي المباراة التي سيخضع

الغرامر، واللاعبين على الملعب، حيث يستهل الفريق العاصمي منافساته المحلية بمواجهة ندية أمام الشباب مساء الخميس المقبل، وهي المباراة التي سيخضع

الرياض، فهد العيسى

يستأنف فريق الهلال تحضيراته مساء اليوم، بعد فراغه من المشاركة في بطولة كأس العالم للأندية، التي سجل فيها نهاية مخيبة للأمل بعد الخسارة برعاية أمام الأهلي المصري في مواجهة تحديد المركز الثالث، التي شهدت حالي طرد لثنائي الفريق الأزرق، ماثيوس بيريرا ومحمد كنو.

وفي مقابل المطالبات الجماهيرية المتجددة برحيل البرتغالي ليوناردو جارديم مدرب الفريق العاصمي، واصلت إدارة نادي الهلال برئاسة فهد بن نافل تعاملها بهدوء مع الأحداث كافة التي يتعرض لها الفريق الأزرق، ولم تظهر أي ردة فعل حيال رحيل المدرب.

وجدد صالح النعمية لاعب الفريق السابق والقائد التاريخي للهلال مطالبته برحيل المدرب جارديم، معلقاً على المباراة بأن الجميع يتحمل ما حدث، مضيفاً؛ اللاعبون دخلوا اللقاء بغرور ونعال، والمدرب ساعد في ذلك بدخوله بتغييرات غير منطقية في هذا الوقت، مختتماً حديثه؛ لم يعد هناك مجال للمكابر، فقد حان الوقت لرحيل المدرب ومحاسبة المقصر من اللاعبين.

وظهر الهلال الذي قدم واحدة من أجمل مبارياته أمام تشيلسي الإنجليزي في نصف نهائي البطولة التي خسرها بهدف وحيد دون رد، في مباراته أمام الأهلي المصري بصورة فنية باهتة واستقبلت شباكه 3 أهداف في شوط المباراة الأول قبل أن يستقبل الهدف الرابع لاحقاً في مباراة كادت تكون نتيجتها كارثية وتاريخية على الفريق الهلالي.

وتحصل البرازيلي ماثيوس بيريرا المثنج بنجومية مباراة تشيلسي بعد حصوله على أعلى تقييم من بين اللاعبين على بطاقة حمراء مباشرة في الدقيقة

الغرامر، واللاعبين على الملعب، حيث يستهل الفريق العاصمي منافساته المحلية بمواجهة ندية أمام الشباب مساء الخميس المقبل، وهي المباراة التي سيخضع

الغرامر، واللاعبين على الملعب، حيث يستهل الفريق العاصمي منافساته المحلية بمواجهة ندية أمام الشباب مساء الخميس المقبل، وهي المباراة التي سيخضع

الغرامر، واللاعبين على الملعب، حيث يستهل الفريق العاصمي منافساته المحلية بمواجهة ندية أمام الشباب مساء الخميس المقبل، وهي المباراة التي سيخضع

الغرامر، واللاعبين على الملعب، حيث يستهل الفريق العاصمي منافساته المحلية بمواجهة ندية أمام الشباب مساء الخميس المقبل، وهي المباراة التي سيخضع

ولفرهامبتون يوجه ضربة موجعة لتوتنهام في عقر داره... وكوتني لا يجد تفسيراً لتراجع فريقه

ليفربول مستمر في مطاردة سيتي المتصدر... ونيوكاسل يواصل انتفاضة

قوي من نيوكاسل ليخرج بالانتصار الثالث على التوالي مرور ساعة من اللعب، لكن حكم الفيديو المساعد الغي الهدف بداعي التسلسل، ولم يصنع الفريقان المزيد من الفرص الخطيرة وسط الفائز في المركز 11.

ووجه ولفرهامبتون ضربة لآمال توتنهام في احتلال أحد المراكز المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا بفوزه عليه 2 - صفر في عقر داره، ملحقاً به الخسارة الثانية في غضون أربعة أيام بعد سقوط فريق شمال لندن على أرضه أيضاً أمام ساوثهامبتون 2 - 3 منتصف الأسبوع.

ومنح المكسيكي راوول خيمينيز التقدم لولفرهامبتون عندما تابع كرة مرتدة من الحارس الفرنسي هوغو لوريس أكثر من دقيقتين حتى أضاع لاعب الوسط البلجيكي لياندر دينونوكر الثاني مستغلاً دربكة أمام المرعى.

ورغم تسبب لوريس في الهدفين فإنه قام بعمل كبير لاحقاً وأشقى توتنهام من تلقي الهدف الثالث قبل الاستراحة. وتحسن أداء توتنهام في الشوط الثاني، لكن أخطر فرصة جاءت عن طريق تسديدة هاري وينكس أبدلت اتجاهها واصطدمت بالقائم.

ونجح ولفرهامبتون، الذي صعد إلى المركز السابع برصيد 37 نقطة على حساب توتنهام بالذات (36 نقطة) في تحقيق فوزه الرابع تالياً خارج ملعبه وذلك للمرة الأولى منذ عام 1980م. وعقب اللقاء أعرب مدرب توتنهام الإيطالي أنطونيو كوتني عن سخطه من النتيجة بقوله: «لقد صنعنا الكثير من الفرص لكن في النهاية تعرضنا لخسارة جديدة. لا أجد أي تفسير للبدائية السيئة للمباراة من جانبا».



البرازيلي فابينيو (يسار) يسجل هدف فوز ليفربول في مرمى بيرنلي (أ.ف.ب)

هاو انتصاراً مؤثراً في مسيرة الفريق. وكان الحكم منح في البداية نيوكاسل ركلة جزاء إثر إعاقة كالوم تشامبرز لجو ويلكوك ظهوره الأيمن كيران تريبيير من ركلة حرة مباشرة في الدقيقة 35.

وهو الهدف الثاني على التوالي لتريبيير المنضم لنيوكاسل في فترة الانتقالات الشتوية، ليمنح مدربه إيدي

كنا صنعه الفرص»، وأضاف: «لم نسجل الهدف الثاني، لكن أدبنا عملاً دفاعياً رائعاً. حصلنا على ثلاث نقاط مهمة». في المقابل، قال شون دايك مدرب بيرنلي: «كان يجب استغلال الفرص. صنعنا فرصتين أو ثلاث فرص خطيرة». وأضاف: «يقدم اللاعبون الكثير من الأمور الرائعة لكننا لم نخرج بأي شيء. يجب علينا مواصلة اللعب بهذا الأسلوب

بيرنلي أن تكون فحاً، لا سيما أنها أقيمت وسط ظروف مناخية صعبة ورياح قوية لكننا نجحنا في الظفر بها». من جهته، قال فابينيو صاحب هدف الفوز: «يكون من الصعب دائماً اللعب هنا. بيرنلي ملعب صعب. أحياناً ننسى لعب كرة القدم بعض الشيء لأننا نريد القتال على الكرات الثانية المرندة، لكن عندما كنا نستحوذ على الكرة

التقدم للليفربول قبل نهاية الشوط الأول بخمس دقائق مستغلاً ارتباك دفاع بيرنلي. وأرسل بيرنلي العديد من الكرات العالية في منطقة جزاء ليفربول بحثاً على الأقل عن التعادل الرابع على التوالي، لكنه لم يكن خطيراً في الشوط الثاني كما كان الحال قبل الاستراحة، واستمر عمقه الهجومي الذي شهد تسجيله 17 هدفاً في 21 مباراة في الدوري. في المقابل كان بإمكان ليفربول إضافة الهدف الثاني عندما مر صلاح كرة متقنة باتجاه البديل البرتغالي ديوجو جوتا لكن مدافع بيرنلي جيمس تاركوفسكي أبعد الخطر في اللحظة الأخيرة.

ودفع بيرنلي، الذي فاز مرة واحدة هذا الموسم، ثمن إهدار الفرص وتجمد رصيده عند 14 نقطة في المركز الأخير وبفارق سبع نقاط عن منطقة الأمان، لكنه خاض مباراتين أقل من نيوكاسل يونايتد صاحب المركز 17. وقال مدرب ليفربول الألماني يورغن كلوب: «الفارق مع المتصدر يتراوح بين 12 نقطة و9 نقاط وذلك لأن سيتي يلعب دائماً قبلنا. على أي حال، نحن لا نفكر باللقب في الوقت الحالي».

وأضاف: «كان يمكن للمباراة ضد وولفرهامبتون أن تكون فحاً، لا سيما أنها أقيمت وسط ظروف مناخية صعبة ورياح قوية لكننا نجحنا في الظفر بها». من جهته، قال فابينيو صاحب هدف الفوز: «يكون من الصعب دائماً اللعب هنا. بيرنلي ملعب صعب. أحياناً ننسى لعب كرة القدم بعض الشيء لأننا نريد القتال على الكرات الثانية المرندة، لكن عندما كنا نستحوذ على الكرة

لندن، «الشرق الأوسط»

استمر ليفربول في مطاردته لمانشستر سيتي المتصدر بفوزه وواصل نيوكاسل انتفاضته محققاً انتصاراً ثميناً على أستون فيلا بهدف نظيف، فيما تعرض توتنهام لضربة موجعة بسقوطه مهزوماً في ملعبه أمام ولفرهامبتون 2 - صفر ضمن المرحلة الخامسة والعشرين للدوري الإنجليزي.

وكان سيتي عاد بفوز ساحق على نوريتش سيتي برعاية نظيفة ليحقق فوزه الرابع عشر مقابل تعادل واحد في آخر 15 مباراة في الدوري، ليرفع رصيده إلى 63 نقطة مقابل 54 للليفربول. وشارك في صفوف ليفربول مهاجمه السنغالي ساديو ماني العائد من مشاركته في كأس الأمم الأفريقية حيث ساهم بشكل كبير في تنوع منتخب بلاده باللعب القاري للمرة الأولى في تاريخه وحصد جائزة أفضل لاعب في البطولة.

ولعب ماني إلى جانب المصري محمد صلاح الذي شارك أساسياً أيضاً للمرة الأولى (شارك احتياطياً منتصف الأسبوع خلال الفوز على لستر سيتي) منذ عودته من الكامبيون حيث خسر الفراغة النهائي.

ورغم احتلال بيرنلي المركز الأخير، فقد كان نداءً عنيداً للليفربول والطرف الأفضل في البداية وسنحت فرصتان له في مطلع المباراة، فقصدي الحارس البرازيلي أليسون تسديدة جوش براونيهيل، في حين أضاع مهاجم بيرنلي الجديد الهولندي فوت فيغورست فرصة جيدة عندما حاول إسقاط الكرة في المرعى لكن خروج الحارس لحن التفتيح لم يكن جيداً، ونجح البرازيلي فابينيو من استغلال ركلة ركنية ليسجل هدف



صلاح هدف ليفربول والدوري الإنجليزي (رويترز)

كلوب: سيأتي يوم يتوج فيه صلاح بالكرة الذهبية

عوامل، لا يوجد سقف للعمر». كما أكد كلوب على أن جيمس ميلنر حريص تماماً على الاستمرار في اللعب... وأنا بصراحة أتفهم ذلك. إذا حالف الحظ بما يكفي وبقيت في صحة جيدة فإن الحياة بعد انتهاء المسيرة المهنية تكون أطول كثيراً من سنوات اللعب. لذا فعليك الاستمرار في اللعب لأطول فترة ممكنة، لكن ميلنر بالتأكيد يعرف ما يريد وهو يجب ما يفعله الآن وبالتأكيد سيلعب كرة القدم في العام المقبل».

ويختتم عقد ميلنر الحالي مع ليفربول في آخر هذا الموسم وهناك محادثات لتعميد الارتباط لموسم جديد.

العقد الجديد لهدافه المصري الدولي الذي يبلغ عامه الثلاثين في يونيو (حزيران) المقبل، والذي ينتهي عقده مع ليفربول بعد 18 شهراً، وسط محادثات جارية بشأن التمديد. وأعرب صلاح عن رغبته في البقاء مع ليفربول، ولكن تردد أنه طلب عبر ممثليه الحصول على 300 ألف جنيه إسترليني (407 آلاف دولار) أسبوعياً لتحديد عقده. وقال كلوب: «قبل عام أو اثنين فإن أول ثلاثة مرشحين لجائزة الكرة الذهبية، بعيداً عن صلاح، كانوا في سن الرابعة والثلاثين أو أكبر». وأوضح: «ليفاندوفسكي

لندن، «الشرق الأوسط» أكد الألماني يورغن كلوب، المدير الفني للليفربول الإنجليزي، أن مهاجمه المصري الدولي محمد صلاح ثالث قائمة أفضل لاعبي العالم بات قريباً من إحراز الكرة الذهبية، مشيراً إلى أن اللاعب قد يصلون إلى قمة مستواهم في الثلاثينيات كما هو ظاهر مع الأرنهتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو. وأعرب كلوب عن أمله في التوصل قريباً لتسوية بشأن



البرتغالي ليوا نجم ميلان في القفزة يحتفل بهذة في مرمى سبديوريا (أ.ب.أ)

ميلان يواصل صحوته وينتزع الصدارة الإيطالية

بعد سبع دقائق بعدما ارتكب ستيفان دي فري خطأ ضد قدم فيكتور أوسيمين في المنطقة المحرمة، وتعادل ادين دزيكو للإنتز مع بداية الشوط الثاني من كرة بدلت اتجاهها، ليحتجب فريق المدرب سيموني إنزاغي الخسارة الثانية على التوالي بعد سقوطه في ديربي المدينة بالجولة الماضية.

وقال لوسيانو سبالييتي مدرب نابولي: «يجب علينا دائماً أن نتقبل بهدوء ما يحدث في الملعب، وبعد ذلك يمكن تعلم الدروس. قدمنا مباراة جيدة جداً، لكن هناك بعض الكرات القليلة لم نستغلها، ولم ننجح في الحفاظ على الاستحواذ على الكرة».

وما زال نابولي يمتلك فرصة تحقيق لقبه الأول في المسابقة منذ التوقيع في موسم 1989 - 1990 تحت قيادة الأسطورة الأرجنتيني دييغو مارادونا.

بخمسة أيام سلاقي جاره إنتر في ذهاب نصف نهائي مسابقة الكأس المحلية التي هي الثانية المتتالية لميلان لإنقاذ موسمته بعد خروج خالي الوفاض من مسابقة دوري أبطال أوروبا وبقائه في حجز مقعد في مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» بحلوله رابعاً في مجموعته بالمسابقة القارية العريقة. وخاض ميلان المباراة في غياب مدافعه ثيو هرنانديز والموقوف والدمركي سيمون كابر المصاب والعلائق السويسري زلاتان إبراهيموفيتش المصاب أيضاً.

وكان ميلان الطرف الأفضل في المباراة وكان بإمكانه أن ينهضها في صالحه بأكثر من هدف لولا تالف حارس مرمى الضيوف فلايمبرو فالكوني الذي أنقذ عرينه مرات عدة، أبرزها تسديدة للبرازيلي جونيور ماسياس في الدقيقة (44) وكرتين سجله لورينزو إنسيني من ركلة جزاء

السبت في افتتاح المرحلة ليرفع رصيده إلى 55 نقطة وينتزع منه الصدارة بفارق نقطة واحدة، علماً بأن إنتر يملك مباراة مؤجلة ضد بولونيا. وهو الفوز السابع عشر هذا الموسم لميلان والثاني تالياً بعد الأول على جاره إنتر بالذات عندما قلب عليه الطاولة في المرحلة الماضية محاولاً تخلفه إلى انتصار 1 - 2 الذي أعقب تعادله مع ضيفه يوفنتوس صفر - صفر. كما هو الفوز الثالث تالياً للفريق في مختلف المسابقات بعد اكتساحه ضيفه لانسو برابغة نظيفة الأربعاء في ربع نهائي مسابقة الكأس المحلية.

وتفوق ميلان أيضاً بفارق نقطتين عن نابولي الثالث وذلك قبل قمتها المرتقبة في السادس من الشهر المقبل على ملعب دييغو أرماندو مارادونا في المرحلة الثامنة والعشرين، وقبلها

ميلانو، «الشرق الأوسط»

واصل ميلان صحوته وانتزع الصدارة من جاره وغريمه إنتر ميلان بفوزه على ضيفه سمبديوريا 1 - صفر أمس في المرحلة الخامسة والعشرين للدوري الإيطالي لكرة القدم.

ويدين ميلان بفوزه إلى مهاجمه الدولي البرتغالي رافائيل ليوا الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة السابعة مستغلاً كرة طويلة من حارس مرمى الدولي الفرنسي مايد مينيان فتلاعب بالمدافع الهولندي بارتوش بريزنسكي في الجهة اليسرى وتوغل داخل المنطقة قبل أن ينهضها بتسديدة قوية زاحفة داخل المرعى.

وحقق ميلان الأهم واستغل جيداً تعثر جاره وغريمه إنتر ميلان حامل اللقب بالتعادل أمام مضيفه نابولي 1 - 1

النرويجية رويزلاند تتزع ذهبية ثالثة وتضع بلادها في صدارة الأولمبياد الشتوي

المسافات الطويلة (15 كلم). وتلقت السلوفاكية بترا فلهوفا المتوجة بذهبية التعرج في مسابقة التزلج الألباني الأربعة، ضربة قاضية بانتهاها مشاركتها في العرس الأولمبي بسبب إصابة في الكاحل. وقال شقيقها توريس إن بترا البالغة من العمر 26 عاماً لن تشارك في سباق الانحدار والكمبينية بسبب إصابة في الكاحل الأيسر. وكانت فلهوفا منحت بلادها أول لقب أولمبي على الإطلاق في التزلج الألباني عقب سباق تعرج مفترق أنتهته بمقدمة على النمساوية وكاترينا لينسبرغر من النمسا وروبيزلاند في المركز الثاني. وكانت بترا بين المرشحات بقوة للفوز بسباق الكومبينية الخميس المقبل بعدما حلت وصيفة في بطولة العالم. وتحتل السلوفاكية حالياً المرتبة الثانية في تصنيف كأس العالم للتزلج الألباني، بفارق 17 نقطة عن الأميركية ميكايلا شيفرين.

العالمي، في التعامل بشكل جيد مع الظروف الصعبة في بكين، خصوصاً تساقط الثلوج ورؤية ضعيفة أجبرت المظلمين على تأخير بدء الجولة الثانية لمدة 75 دقيقة.

وعلق أوردسات على التأخير قائلاً: «لم تكن دقائق بل كانت أكثر من خمس ساعات انتظار بالنسبة لي، كان وقتاً طويلاً لإعادة التفكير في كل شيء، كان من الصعب أن أبقى مركزاً. حاولت أن ألامع وقائق». وخيب الفرتسي اليكسيس بينتورو، الفائز بكأس العالم 2020 والمتخصص الأبرز في مسافات التعرج الطويل، الأمل بحلوله خامساً، وديدا متافراً بإصابة في الكتف بسبب سقوطه في التعرج الكومبيني. وتوج الروسي ألكسندر بولشونوف بذهبية الثانية في بكين عقب مساهمته في فوز منتخب بلاده بذهبية التعراج في سباق التزلج لمسافات الطويلة، وكان



رويزلاند تحتفل بفوزها بسباق المطاردة وانتزع الذهبية الثالثة في بكين (أ.ب.أ)

صعباً. لقد جازفت بكل شيء في الجولة الثانية؛ لأنني لم أكن أريد فقط ميدالية بل ذهبية. كان الأمر محفوفاً بالمخاطر؛ لأنني كان من الممكن أن أخسر كل شيء». وعوض أوردسات إخفاقه في

أوبيرغ في بداية السباق، وأنهته بفارق أكثر من دقيقة ونصف، فيما عادت البرونزية لمواطنتها تيريل إيكهوف.

وبعدما أصابت أهدافها الخمسة الأخيرة، تركت رويزلاند ميدان الرماية مبسطة لتأكد من ضمان الفوز بميدالية ذهبية أخرى في بكين، في حين أن منافساتها لم يكن بدان مسابقة الرماية. وفي المرة الرابعة التي تصعد فيها رويزلاند على منصات التتويج في بكين بعد برونزية الفردية (15 كلم)، وباتت قريبة من تحقيق غراند سلام رائع لأنها لا تزال تنافس على لقب التتويج (6 مرات كلم الأربعة والانطلاق الجماعي 12,5 كلم السبت). وسبق لرويزلاند، الرياضية الأكثر تتويجاً وفوزاً بالميداليات في مسابقة البياتلون في دورة أولمبية واحدة، أن حققت الغراند سلام

بكين، «الشرق الأوسط»

توجت النرويجية مارتا أولسو رويزلاند بلقبها الأولمبي الثالث في الألعاب الشتوية بكين 2022، فيما دخل السويسري ماركو أوردسات عالم الكبار بفوزه بأول لقب أولمبي في مسيرته، عندما أحرز المركز الأول في سباق التعرج الطويل. ويعد يونمين من تتويجها في سباق السرعة (سبرينت)، وأسبوع من فوزها في التتابع المختلط، أضافت رويزلاند أمس اللقب الأولمبي الثالث عندما أحرزت المركز الأول في سباق المطاردة (10 كلم)، 34:46,9؛ لتعزز صدارة بلادها للألعاب برصيد 9 ذهبيات و5 فضيات و7 برونزيات. وانفردت رويزلاند في المسابقة التي تتضمن الرماية وتزلج المسافات الطويلة، بفارق حوالي ثلاثين ثانية عن مطاردتها الأولى السويدية أليغرا

فيلم وثائقي جديد يسلط الضوء على عقدة الذنب التي عانى منها طوال مسيرته الكروية

واين روني يبحث جاهداً عن الخلاص وسط حطام ديربي كاوتني

على أنه نموذج للاعب كرة القدم الحديث والانحلال الأخلاقي. ورفض روني التواصل مع فريقه السابق إيفرتون بقيادة الفريق المتعثر بالدوري الإنجليزي الممتاز. وقال روني: «تواصل إيفرتون مع وكيلي وطلبوا إجراء مقابلة من أجل المنصب الشاغر لكنني رفضت».

وأضاف: «أؤمن بانتي ساكون مدرباً في الدوري الممتاز وأعتقد أنني مستعد تماماً وسيكون من الرائع بالتاكيد أن أقود إيفرتون في يوم ما بالمستقبل. لكن لدي وظيفة هنا في ديربي كاوتني وهو عمل مهم بالنسبة لي».

ولعب روني 117 مباراة لإيفرتون خلال فترتين مع الفريق، وكان أول ظهور له في الفريق الأول بعمر 16 عاماً مع إيفرتون، الذي لعب له عندما كان ناشئاً. وعاد روني لإيفرتون في 2017 بعدما قضى 13 عاماً مع مانشستر يونايتد، حيث فاز بلقب الدوري الممتاز خمس مرات ودوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي وكأس الاتحاد الإنجليزي وكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة ثلاث مرات. وأنهى روني مسيرته كلاعب وهو الهدف التاريخي للمنتخب الإنجليزي ومانشستر يونايتد.

ومع ذلك، لا يمكن لأحد أن يلوم روني أكثر من روني نفسه. وقال روني: «لن أسمع نفسي إذا رحلت عن ديربي كاوتني. أي نوع من الأشخاص ساكون إذا رحلت وذهبت للاستمتاع على الشاطئ لمدة أسبوعين؟».

هذه هي عقدة روني وشعوره بالذنب في العمل مرة أخرى: قرار لا ينبع من الغرور، لكنه ينبع من الواجب، لا ينبع من المحفزات الإيجابية ولكن من الخوف من الحكم عليه بطريقة سيئة.

بعبارة أخرى، إنه قرار لرجل ساوي منذ فترة طويلة بين المعاناة والخلاص، رجل تعلم منذ نعومة أظفاره أنه يجب في نهاية المطاف تقييم وحساب كل خيار وكل قرار في نهاية المطاف. وعندما تشاهده يقف في النفق المؤدي للملعب المباريات فإنه يبدو غير سعيد لوجوده هناك. إنه لا يفعل ذلك حتى يلقي الاستحسان عن إيفرتون عندما تواصل معه مسؤولو مانشستر يونايتد، كما لم يتردد في تقديم طلب للرحيل عندما شعر أن طموحاته لم تتحقق. ولهذا السبب، كان كثيراً ما تتم شيطنته وتصويره



رفض روني تدريب إيفرتون وقال إنه لن يسمع نفسه إذا رحل عن ديربي كاوتني (غيتي)

لأنه يعمل في ظروف صعبة للغاية تعفيه من أي لوم على الفشل. أنا شخصياً غير مقتنع بذلك، لأنه ليس من المنطقي أن يقبل أي مدير فني عن طيب خاطر أن يضع في سيرته الذاتية أنه هبط مع أحد الأندية لدوري الدرجة الثانية! لكن يبدو أيضاً أن هناك شيئاً أكثر تعقيداً يحدث هنا من مجرد الولاء.

بالنسبة لجميع صفات روني العديدة كلاعب كرة قدم، عندما يتعلق الأمر بالقرارات الحاسمة في مسيرته المهنية، فإنه دائماً ما يتصرف بواقعية شديدة، والدليل على ذلك أنه لم يتردد على الإطلاق في الرحيل عن إيفرتون عندما تواصل معه مسؤولو مانشستر يونايتد، كما لم يتردد في تقديم طلب للرحيل عندما شعر أن طموحاته لم تتحقق. ولهذا السبب، كان كثيراً ما تتم شيطنته وتصويره

الرياضية وليس من داخل النادي الذي يتولى قيادته - وأغقب ذلك خصم 21 نقطة من رصيد الفريق، وهو ما يعني الهبوط شبه المؤكد إلى دوري الدرجة الثانية. ووصل الأمر إلى احتمال تصفية الفريق ككل. ففي بداية فترة الانتقالات في يناير (كانون الثاني) الماضي، أكد المسؤولون لروني أنه لن تكون هناك حاجة لبيع أي لاعب.

يشعر بالحاجة إلى التخلص من تلك الضغوط والاعباء على الملأ. إن السبب الرئيسي في الحديث عن كل هذه الأمور هو ما يحدث الآن في نادي ديربي كاوتني. لقد مر أكثر من عام منذ أن تولى روني قيادة الفريق في أول تجربة له، وهي الوظيفة التي تحولت منذ ذلك الحين إلى شكل غير لائق من المأسوسية، أو التلذذ بالاضطهاد. لقد أعلن ديربي كاوتني إفلاسه - وهو الأمر الذي عرفه روني عبر قناة «سكاى سبورتنغ»

يشعر بالحاجة إلى التخلص من تلك الضغوط والاعباء على الملأ. إن السبب الرئيسي في الحديث عن كل هذه الأمور هو ما يحدث الآن في نادي ديربي كاوتني. لقد مر أكثر من عام منذ أن تولى روني قيادة الفريق في أول تجربة له، وهي الوظيفة التي تحولت منذ ذلك الحين إلى شكل غير لائق من المأسوسية، أو التلذذ بالاضطهاد. لقد أعلن ديربي كاوتني إفلاسه - وهو الأمر الذي عرفه روني عبر قناة «سكاى سبورتنغ»



اعترف روني بأنه شعر بالذنب عندما تقدم بطلب للرحيل عن يونايتد في 2010 (غيتي)

كثير من لاعبي كرة القدم أخطأوا مثل روني لكن قليلاً منهم تابوا مثله

لكن الأمر انتهى برحيل تسعة الاستمرار في ذلك؟ تتمثل وجهة النظر السيئة - لأن هذه هي كرة القدم الحديثة ويجب أن يكون هناك دائماً دافع خفي - في أن روني يتصرف بهذا الشكل بدافع المصلحة الذاتية، ليجعل نفسه يبدو جيداً، نظراً

الإنجاح الغاني تحدث عن تحقيق حلمه باللعب مع النادي الذي يعيشه منذ طفولته ولماذا يلقب بـ«العم»

ألبرت أدوماه: حتى عندما لعبت في أستون فيلا كنت أرتدي قميص كوينز بارك رينجرز

سجلت هذا الهدف في مرمى واتفورد، كنت أعرف تماماً أنه كان من أجل دين. وعندما سمعت نبا وفاته أصبت بالصدمة، ولم أكن أصغر ذلك، فقد كان هذا شيئاً مفاجئاً. يتذكر أدوماه نقاشه مع ماكي عندما كان صغيراً بشأن اللعب في صفوف كوينز بارك رينجرز. كانت أندية فولهام وبرينغفورد وتشيلسي قريبة منا، لكن كوينز بارك رينجرز كان الأقرب وكان معظم أصدقائي يشجعون كوينز بارك رينجرز». أحد هؤلاء الأصدقاء كان دين ماكي، الذي توفي عن عمر يناهز 28 عاماً في أبريل (نيسان) 2020 بعد إصابته بفيروس كورونا. نشأ ماكي، الذي كان مشجعاً متحمساً للغاية لنادي كوينز بارك رينجرز وكتب كلمات أغنية «مولود باللونين الأزرق والأبيض» التي كانت تُغنى قبل مباريات الفريق على ملعبه على مدار السنوات الثلاث الماضية، على سبيل الإهارة عندما كان في الأربعين من عمره. لا أعتقد حتى أنني أخبرته أنني من محبي كوينز بارك رينجرز. وما زلت أحفظ بهذا القميص في منزلي». يعيش أدوماه، الذي ينتهي عقده مع كوينز بارك رينجرز خلال الصيف المقبل، حلم طفولته، ويقول عن ذلك: «لقد قلت لمدير كرة القدم في كوينز بارك رينجرز، ليس لريديانند، ما زلت إنه لو قدم لي النادي عقداً مدى الحياة فسأوقعه على الفور! ضحك فرديانند وقال: هل ستخلفني في وظيفتي بعد ذلك؟»

بارك رينجرز. يقول أدوماه: «كان هذا هو الوقت الذي فكرت فيه في تشجيع فريق محلي. عندما كنا صغاراً، كنا نلعب جميعاً باللعب لنادينا المحترف المحلي. لم أكن أعب في أكاديمية الناشئين بأي ناد، وكنت أرى أنه من الرائع أن أعب في صفوف كوينز بارك رينجرز. كنت أندية فولهام وبرينغفورد وتشيلسي قريبة منا، لكن كوينز بارك رينجرز كان الأقرب وكان معظم أصدقائي يشجعون كوينز بارك رينجرز». أحد هؤلاء الأصدقاء كان دين ماكي، الذي توفي عن عمر يناهز 28 عاماً في أبريل (نيسان) 2020 بعد إصابته بفيروس كورونا. نشأ ماكي، الذي كان مشجعاً متحمساً للغاية لنادي كوينز بارك رينجرز وكتب كلمات أغنية «مولود باللونين الأزرق والأبيض» التي كانت تُغنى قبل مباريات الفريق على ملعبه على مدار السنوات الثلاث الماضية، على سبيل الإهارة عندما كان في الأربعين من عمره. لا أعتقد حتى أنني أخبرته أنني من محبي كوينز بارك رينجرز. وما زلت أحفظ بهذا القميص في منزلي». يعيش أدوماه، الذي ينتهي عقده مع كوينز بارك رينجرز خلال الصيف المقبل، حلم طفولته، ويقول عن ذلك: «لقد قلت لمدير كرة القدم في كوينز بارك رينجرز، ليس لريديانند، ما زلت إنه لو قدم لي النادي عقداً مدى الحياة فسأوقعه على الفور! ضحك فرديانند وقال: هل ستخلفني في وظيفتي بعد ذلك؟»



ألبرت أدوماه... الغاني الذي وقع في حب كوينز بارك رينجرز منذ نعومة أظفاره (غيتي)

يدويلاً لأطفاله، فيث ونوح وصموئيل، وهم يرتدون قمصان كوينز بارك رينجرز. يقول أدوماه عن ذلك: «أعتقد أنني ساحصل على حذاء آخر على الأرجح إذا انتهى بنا المطاف بالوصول إلى ملحق الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز».

العالم مع منتخب غانا في عام 2014، كما لعب مباراتين في الدوري الإنجليزي الممتاز مع ميدلسبره في موسم 2016 - 2017، ويمتلك اللاعب البالغ من العمر 34 عاماً حذاءً أبيض اللون، ارتداه أمام سوانزي سيتي الشهر الماضي، مزيناً بصورة مرسومة

أكثر لاعب مشاركة في المباريات في البطولة منذ انطلاقتها بالنظام الجديد في عام 2004. وخلال رحلته الطويلة في عالم كرة القدم، انتقل أدوماه من كرة القدم للهواة في منطقة تشيسويك مع نادي «أولد ميدونيانز» إلى اللعب في كأس

قليلاً مع هذه التميمة ورسم البسمة على وجهها، لأنها دائماً ما ترسم البسمة على وجوه الأطفال. عندما كنت صغيراً، كنت أراها تفعل نفس ما تفعله الآن، حيث كانت ترمي بالألعاب وتقوم ببعض الحركات لكي تجعل الأطفال الصغار يستمتعون. اعتقدت أنه يمكنني تكوين ثنائي جيد معها وقد جعلني ذلك مشهوراً في الواقع». ويمتلك أدوماه شخصية محبوبة ومتواضعة، ولم ينسج جذوره كلاعب هاو في حي هارو، الذي كان يلعب به أثناء قيامه بالتأهيل المهني بـ«العم ألبرت» المستوحاة من المسلسل البريطاني الشهير «الحمقى والخبيول فقط»، وهو اللقب الذي التصق به منذ أن انتقل إلى بريستول سيتي قادماً من بارت. قائلًا: «هناك سبب آخر وراء ذلك، وهو أن البرت اسم قديم، لذلك كان الناس يطلقون علي لقب (عم الأعمام) لأنني كنت أنصرف بطريقة أكبر من سني. أنا لا التفت إلى أي سخافة أو أي مزاح في هذا الشأن، فأنا لاعب محترف للغاية، وأتعامل مع الأمور على هذا النحو».

وسعى كوينز بارك رينجرز إلى التأهل مباشرة إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، رغم المنافسة الشرسة من أندية أخرى مثل فولهام وورينغهام وبلاتينغتون. وحقق أدوماه رقماً قياسياً بالوصول للمباراة رقم 456 في دوري الدرجة الأولى، ليصبح

إذ كانت هناك قصة واحدة تلخص عشق البرت أدوماه لنادي كوينز بارك رينجرز، فإنها تتمثل في الوقت الذي شوهد فيه في مطعم كنتاكي وهو يرتدي قميصاً كان قد اشتراه حديثاً من متجر النادي رغم أنه كان يلعب في ذلك الوقت في صفوف نادي ميدلسبره. لقد أحدث ذلك ضجة وبعض الجدل، لكن الواقع كان أكثر براءة في حقيقة الأمر. لقد كان يقود سيارته من حين لآخر إلى تدريبات نادي ميدلسبره وهو يرتدي قميص كوينز بارك رينجرز، وفي إحدى المرات وبعد مباراة بين الفريقين، انتهر الجناح الغاني فرصة ذهبية لإضافة قميص جديد إلى مجموعته الثمينة من القمصان. يقول أدوماه مبتسماً: «انتظرت في النفق وحصلت على نحو سبعة أو ثمانية قمصان. وحتى عندما كنت في أستون فيلا، وأعيش في برمنغهام، كنت أحياناً أخرج إلى الشارع مرتدياً قميص كوينز بارك رينجرز. أنا أدمع فريقي، وأنا مجرد مشجع عادي، أدمع الفريق الذي أحبه، فما المشكلة في ذلك؟» وبعد فوز كوينز بارك رينجرز على ريدينغ مؤخراً برعاية نظيفة، التي كانت تعني عدم خسارة النادي في دوري الدرجة الأولى في ست مباريات متتالية، جلس أدوماه على أرض الملعب أمام الجماهير مع تميمة النادي «جود ذا كات»، يقول الجناح الأيمن الغاني: «كنت قد فكرت للتو في الرقص

لندن، بن فيشر

أحداث الفيلم المصري تدور بين الأقصر وأسوان «تماسيح النيل» نزهة كوميدية تبحث عن «سر السعادة»



أفيش الفيلم (الشركة المنتجة للفيلم)

القاهرة، انتصار دردير

يصنع السينمائيون أفلامهم ويتطلعون لتوقيت عرض مناسب لها، وقد لا يحالفهم الحظ في ذلك، ويفقد الفيلم جانباً مهماً في ترويجه، لكن فيلم «تماسيح النيل» الذي بدأ عرضه بدور السينما بالقاهرة، يبدو أنه جاء في توقيته المناسب تماماً لزامته مع إجازة منتصف العام الدراسي، فهو فيلم عائلي بسيط، لا يطرح قضايا أو أزمات، ويبدو أبطاله وكأنهم في نزهة بالفعل، وقد حقق البرومو الرسمي له قبل إطلاقه أكثر من مليون مشاهدة بمجرد طرحه، كما حققت أغنية «تماسيح النيل» للمطربة الشعبية نجوم، ومطرب المهرجانات أورتيجا نجاحاً لافتاً. ينتمي فيلم «تماسيح النيل» لنوعية أفلام «Light Comedy»، ويقدم قصة بسيطة ومشاهد



بيومي فؤاد قدم دور قبطان المركب النيلي

برشاقة وحضور لافت، وتغني «الأقصر بلدنا» بالملابس الصعدية، بينما يجسد مصطفى خاطر شخصية المطرب «هشام» ويؤدي أغنية ناجحة بصوته.

يتعرض الدكتور رأفت لعملية تصب داخل المركب يشارك فيها «هشام» الذي يدعي مرض طفله الوحيدة، وحاجته إلى تقود لإجراء جراحة لها، ويتقرب رأفت الذي يقدمه الفيلم كشخص ينسجم بالطيبة الشديدة، يهدد هشام بالانتحار لفسله في علاج طفله، ويقدم صورا للأستاذ الجامعي حتى يقرر منحه كل ما يحتاج إليه، مؤكداً له أن المال لعنة الإنسانية في كل زمان ومكان.

ويجسد بيومي فؤاد «المرأة الخبيثة» التي تجسدها سوزان نجم الدين) المرأة الخبيثة التي يلحظها على المركب، ويسعى التعرف عليها، ويتابعها باهتمام، تتكشف الأحداث عن تورطها في عملية النصب، وكان الجميع تكالبوا عليه للاستيلاء على ثروته، غير أن نادية تسحب بعدما تشعر بعاطفة نحوه وتعترف بذلك في رسالة تتركها له، وتغادر المركب، ويتعرض رأفت لخدعة كبيرة لكنه يكشفهم جميعاً، ويلقنهم درساً مهماً في أن السعادة ليست في الأموال.

مشاهد معدودة يظهر فيها بيومي فؤاد بشخصية الدكتور المركب، الذي لا يجيد العوم ولديه فوبيا من النهر؛ ما يثير الضحك من مواقف جمعه ومساعدة سليمان عيد.

يقدم المخرج رؤية بصرية بجهد عبر التصوير الخارجي، الذي يسيطر على أغلب مشاهد الفيلم، ويضفي حيوية كبيرة بكاميرا مدير التصوير جلال الزكي، التي تلتقط مشاهد رائعة لنهر النيل باتساعه، والمعابد الأثرية بمدينتي الأقصر وأسوان، على صفحته، بينما تقل المشاهد الداخلية وتكتسب شكلاً مغايراً داخل المركب السياحي، سواء داخل الغرف الأنيقة أو في مساحات خارجية والمركب يتحرك وسط النيل.

مخرج الفيلم سامح عبد العزيز كان وراء فكرة الفيلم، فقد أراد أن يصور فيلماً في الأقصر وأسوان، وقد طلب من كاتب السيناريو لؤي السيد، كتابة فيلم يجمع بين هؤلاء النجوم ويصور بالأقصر وأسوان.

ويقول السيد لـ «الشرق الأوسط»: «كتبت الفيلم وفي ذهني كل ممثل؛ وهذا سهل على الأمر، فأضفت بعضاً من ملامح كل فنان على دوره، وقدمت نجوم الكوميديا عبر قصة إنسانية بسيطة وإطار كوميدي خفيف، نحن لا نقدم فيلماً كوميدياً خالصاً، بل فيلماً إنسانياً به مواقف كوميدية تثير الضحك، وهذا ما أحرص عليه في كل أفلامي، ففي ظل طغيان المادة وسيطرتها على عقول الناس تقدم شخصية تملك الثروة لكنها تؤمن أنها ليست سبباً للسعادة إلا إذا ساعدت بها الآخرين».



مشهد من الفيلم

المصورة السعودية شاركت في أول معرض فني عربي على العالم الافتراضي وتشهد إقبالاً على شراء أعمالها بصيغة «إن إف تي» ريم الفيصل: سأقيم متحفاً خاصاً لأعمالي على «ميتافيرس»

الرياض، عبير مشخ



حالة من النشاط الرقمي تعكسها صفحة «إنستغرام» الخاصة بالمصورة السعودية الأميرة ريم الفيصل، حيث دعت متابعيها منذ أسبوعين لمشاركتها في تجربة عرض أعمالها عبر الميتافيرس بصيغة «NFT» وهي الرموز غير القابلة للتداول، وتبدو ظاهرة «NFT» في أوج قوتها مع إقبال الفنانين على إنتاج أعمال تنتمي لتقنية «الرموز غير القابلة للتداول»، وبيعها عبر الإنترنت، نظراً لقدرة تقنية «البلوكتشين» على ضمان التوقيع الفريد والملكية، وهو ما جمع بين الفن المعاصر وثقافة الرموز الرقمية التي يعيش في أرجائها جيل الألفية الثانية.

ومع دخول المتاحف العالمية والغاليريات والفنانين في هذا المجال شهدنا دخولاً عربياً أيضاً للمجال. عالم الميتافيرس معروف لأجل شاشة عبر الألعاب الرقمية، ولكن عالم الألعاب أصبح يضم متاجر أزياء وماكولات وقطع أرض للبيع وغير ذلك.

لتعود للفن العربي و«NFT» وعالم الميتافيرس الذي استضاف عبر منصة Spatial.io (سبيشل) أول معرض للفن السعودي كانت ريم الفيصل ضيفة الشرف فيه، دعت ريم الفيصل متابعيها لحضور المعرض الافتراضي وكانت حاضرة عبر الأفاتار الخاص بها للترحيب بزوارها ولتبادل الحديث معهم. العرض اشتمل على أعمال لفنانين مبتدئين نسقت على طريقة المعارض الفنية الواقعية، وتضمن المعرض مجموعة من صور ريم الفيصل من مجموعتها التصويرية عن مكة والمدينة.

ما الذي أطلق شرارة الميتافيرس لدى المصورة المعروفة؟ أتوجه لها بالكتابة من الأسئلة عن أعمالها الفنية بصيغة إن إف تي وما لاذي جذبها لهذا العالم؟ تقول: «هو التطور الطبيعي للتصوير الفوتوغرافي والفن بشكل عام»، هل أرادت من خلال ذلك التواصل مع جمهور من جيل جديد متمرس في العالم الرقمي؟ ببساطة شديدة تجيبني: «في الحقيقة لم أفكر بهذا، كنت أريد الدول في مغامرة جديدة وحسب، ومن الواضح أن الأمر قدمني لجامهات جديدة ومختلفة»، ترى أن مجال الرموز غير القابلة للتداول «NFT» لديه «إمكانية الوصول لكل العالم في الحقيقة».

ولكن الصلة بداية خطوة أولى وشرارة، تعود بها لهذه المرحلة «كيف كانت البداية؟» أسألها وتجيبني بأنها مأخوذة بتقنية «البلوكتشين» (التي تضمن التوقيع الفريد والملكية) عموماً «والد شركة (أي تي) وتعمل في هذا المجال. إضافة لذلك أنا مسجورة بالعلاص التقنية في هذا المجال بشكل كبير»، وهو ما أوصلها لـ «NFT»، تسترسل قائلة: «بدأت التعرف على الرموز غير القابلة للتداول NFT، الحقيقة درستها لمدة عام أو أكثر،

وتقول إنها ستعرض ضمن منصة سبشال Spatial.io التي تخصص مساحات للمتاحف الرقمية وإن كان طموحها أبعد من ذلك «سأقوم مرحلياً ببناء منصتي الخاصة في ميتافيرس ولكن هذا سيستغرق أعواماً ولكننا بدأنا العمل بالفعل»، ترى أن تلك الخطوة ستمنحها والفنانين أيضاً حرية كبيرة في عرض أعمالهم «ذلك سيفتح الباب لفرص كثيرة، لن يصعب الفنان تحت إدارة غاليري معين أو تحت سيطرة متحف، وبهذه الطريقة يمكن للمشاهد زيارة أي معرض في العالم في أي وقت يروق لهم».

بشكل ما يبدو التصور المستقبلي للعروض الفنية المتحفية حراً طليقاً بعيداً عن الأطر الواقعية، وحتى بالنسبة للمجتمع الفني كما تقول ريم الفيصل: «مجتمع NFT» مختلف عن مجتمع الفن في العالم الواقعي والذي يمكنه وصف جانب كبير منه بالفوقية والأكاديمية. أرى أن «NFT» هي ثورة بشكل ما، فهي ستغير أساسيات البناء الفني المؤسسي حول العالم NFT... أيضاً حتى لو كانت الأعمال المعروضة في البداية سبباً أو غير ذات قيمة من أشخاص ليسوا فنانين واتجهوا للمجال فقط لجمع المال، لكن مع الوقت سيكون هناك بناء جديد للعالم الفني حول العالم».

للعالم الفني حول العالم».

ما تأثير التجربة الأولى؟ تقول إنها لاقت الكثير من التشجيع «سواء كان المشاركون فنانين أو مصورين أو حتى مشترين، هناك الكثير من التشجيع. كمصورة معادة على النقاط تفاصيل الواقع عبر عدسات كاميرتها، كيف كانت تجربة العرض في العالم الافتراضي من الناحية البصرية والتعامل مع الجمهور عبر «أفاتار» يحمل صورتهما ربما. تجيب: «ليس هناك حاجة لوضع صورتك على أفاتار، ولا حتى استخدام الميكروفون، بالنسبة لي لم أره وضع صورتي على الأفاتار الخاص بي ولكن جرت محادثات بيني وبين زوار المعرض، كانت مثيرة للاهتمام بالفعل مع أشخاص لم ألتق بهم في العالم الحقيقي ولكني قابلتهم على الميتافيرس، تحدثت معهم بصوتي عبر الميكروفون».

ما توقعاتك؟ أسألها إن كان الفن بصيغة إن إف تي «NFT» صرعة ستنتهي سريعاً، ولكنها ترى أن العالم الافتراضي سيكون مثل أي شيء آخر، سيفرض نفسه مع الوقت، وهو ما يحدث في العالم، ليس صرعة ستختفي».

ياخذنا الحديث إلى دخول المؤسسات العالمية بقوة في مجال «NFT» وتحويل أعمال لكبار الفنانين العالميين لـ «NFT» لاحقاً بالموجة والمزادات الفنية على تلك الأعمال. تردتي بقية مقتنية الفنون وتقول: «أنا لم أبدأ الاقتناء بعد بشكل خاص، لأن الأعمال التي أحبها غالبية الفن. سأنشري ما أحب من الأعمال سواء كان ذلك لفنانين عالميين أو حتى أعمال لفنانين متخصصين في «NFT».

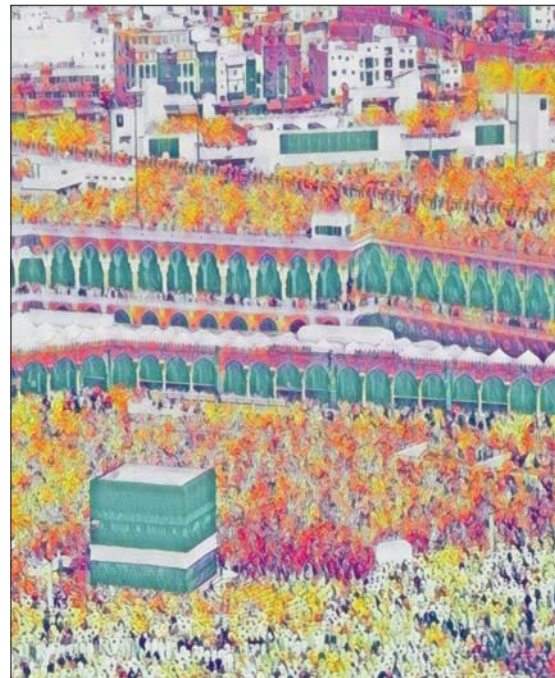
أعمال الفوتوغرافية وأنا لست الوحيدة في الحقيقة، كثيرين من المصورين بدأوا في الاتجاه لذات المجال. وحتى الفنانين التقليديين بدأوا في تحويل لوحاتهم إلى أعمال رقمية بصيغة NFT... أيضاً وضعت مجموعة من الأعمال اسمها Variations، هي تفسيرات وتنوعات فنية على بعض من أعمال الفوتوغرافية».

لاي شخص لا يعمل في المجال الرقمي تبدو عملية تكوين عمل فني عبر تقنية «البلوكتشين» أمر معقد ولكن بالنسبة لها لم يكن الأمر صعباً كما تؤكد: «إنه أمر سهل جداً أي شخص يستطيع عمله، والتقنية الخاصة بها في تطور مستمر».

فكرة عمل معرض رقمي على الميتافيرس كيف خطرت لك؟ تقول إن الفكرة في الأساس كانت لشاب سعودي اسمه محمد الأحمرى متخصص في التقنية الناشئة. تقول: «اتصل بي محمد الأحمرى بخصوص عمل معرض فني رقمي سيكون أول عرض بصيغة «NFT»، رأي عمالي وطلب أن أكون ضيفة الشرف المجموعة ولكنها أيضاً كانت تجربة جديدة بالنسبة لي. تحدثنا وأخبرني عن عدد الأعمال التي يريد أن يعرض وأعطاني مساحة خاصة ووضعت عمالي بالمقاسات الذي أردتها».

إضافة إلى مشاركتها في المعرض الجماعي لفنانات سعوديات ناشئات صمم الأحمرى نموذجاً رقمياً لمساحة صالة عرض خاصة للفيصل «أيضاً عمل (تصليبت) لغاليري خاص وقال لي هذا لك وتستطيعين استخدامها بالشكل الذي تريدينه وبالفعل نسقت ثلاثة معارض هناك وبدأت في تعليم نفسي، ولأن أنا في طور بناء متحف رقمي لأعمالي يضم الأعمال المنفذة بطريقة الرموز غير القابلة للتداول «NFT».

أسألها إن كان المتحف المنتظر سيكون ضيفاً على إحدى المنصات الرقمية الموجودة حالياً،



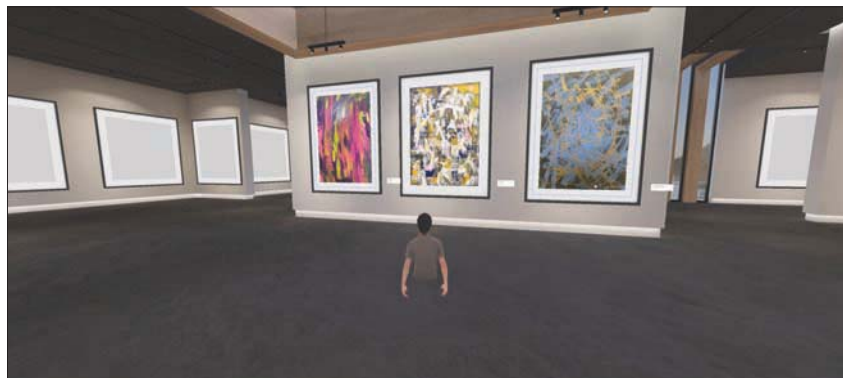
عمل رقمي بصيغة NFT للمصورة السعودية ريم الفيصل يعرض على منصة OpenSea



فقط محاولة لسبر أغوارها وبعد ذلك وصلت لفكرة أنها وسيلة مثيرة وممتازة للفنون، وليس فقط للفنون، فهي تقدم إمكانيات لا محدودة لا تعرف إلى أين تستصل». أن أشجع المجموعة على المتابع للفيصل على «إنستغرام» يرى صور أعمالها التي تم بيعها على منصات رقمية مثل OpenSea (تعد أكبر سوق تجارية افتراضية لأعمال NFT). تشير إلى أن تلك الأعمال تعتمد بشكل كبير على صورها الفوتوغرافية المعروفة، «أساساً أنا استخدم

السعودي محمد الأحمرى... وراء نجاح أول معرض فني سعودي افتراضي

الرياض، عبير مشخ



عندما قرر الشاب السعودي محمد الأحمرى العامل في مجال التكنولوجيا إقامة غاليري للفن السعودي ضمن اهتماماته بمنصات العالم الافتراضي، قام بتدريب مجموعة من طالبات جامعة الملك سعود على تنفيذ أعمالهن الفنية بتقنية الرموز غير القابلة للتداول «NFT» وأرسل دعوة للمصورة السعودية ريم الفيصل لتكون ضيفة شرف المعرض الأول للفن السعودي على الميتافيرس.

الأحمرى البالغ من العمر 26 عاماً يعمل في مجال التكنولوجيا الحديثة مستشاراً بشركة عالمية وعلى الجانب الآخر يعيش افتراضياً الواقع المعزز. تحدثت مع الأحمرى لاستكشاف ما الذي دفعه لتخليق معرض فني رقمي يعتبر الأول من نوعه.

ضمن شغفه بمجال الميتافيرس والرموز غير القابلة للتداول «NFT» قرر الأحمرى تكوين مجتمع افتراضي يهتم بهذا المجال وكان المعرض الفني نقطة البداية. يقول «تواصلت مع طالبات ماجستير في جامعة الملك سعود ونظمت لهن ورشة

كبيرة حسب ما يذكر لنا «كان هنا حضور كبير للمعرض وتواصل معنا كثيرون من خارج المملكة». النجاح أثار حماسة الأحمرى للتخصير لفعاليات مستقبلية على الميتافيرس: «سنقيم ورش عمل ونعد معارض في المستقبل». يشير الأحمرى إلى أنه مهتم بالفنون بشكل شخصي ويرى أهمية تكوين «مجتمع افتراضي يجمع بين المهتمين بالفنون ضمن صيغة «NFT» (أرى أن المهتمين بالفنون بالصيغة يجب أن يكونوا مجتمعهم، وبعد ذلك تكون مجتمعاً للمهتمين بعوالم السفر الرقمية وهكذا... نستطيع بناء مجتمع (كومونتي) جيد حول الميتافيرس، يستخدمون العالم الافتراضي كوسيلة وليست



محمد الأحمرى

لا يرى أن في التوجه للميتافيرس انفصالاً عن الواقع «لا يحتاج أن نفصل أنفسنا عن الواقع المحيط ولكن يمكننا التحسين منه، مثلاً إذا كنت في منطقة وأردت معرفة إذا كان هناك أشخاص مهتمون بالرسم أو بالطبخ حولك ترفع الجوال وترى الأشخاص عبر الروايفال الخاص بهم وتستطيع التواصل معهم مباشرة».

ما هي مشروعاتك القادمة؟ يقول «أعمل حالياً مع إحدى المهتمات على تنظيم معرض فني بصيغة NFT تخصص جانباً من إيرادات مبيعاته للأعمال الخيرية». ولا يتوقف عند ذلك «حالياً أفكر في عمل ورش تعليمية تفاعلية داخل الميتافيرس عن هذا العالم ولهذا أقمت مجتمعاً أطلقت عليه اسم «أراب ميتافيرس» لأرى عدد الأشخاص المهتمين».



طارق السناوي

المرأة... الحب كله في «برلين»

مهرجان «برلين» بين كل مهرجانات العالم له مذاق نسائي، ولو عقدت مقارنة سريعة بعين الطائر تتناول عدد الأفلام التي تحصل توقيع المرأة كمرحلة، في كل من «كان» و«فينسيا»، ستكتشف أن نصيب المرأة أكبر بنسبة معتبرة في «برلين»، هذه الدورة سبعة أفلام من بين 18 فيلماً في المسابقة بتوقيع امرأة، وهو تقريباً نفس العدد في الدورات الأخيرة، كما أنه بالقياس أيضاً ستجد أن المرأة حظت بجائزتي الدب الذهبي «أفضل فيلم» والدب الفضي «أفضل مخرج» أضعاف ما حققته النساء سواء مع سبعة «كان» أو أسد «فينسيا»، على مدى تاريخ المهرجانات الثلاثة الكبرى.

هل لدينا مهرجان ينحاز إلى النساء وآخر يقف ضدهن؟ لا أتصور أن الأمر على هذا النحو، ولكن هناك تفوق واضح في التاريخ السينمائي لصالح عدد الأفلام التي تحصل توقيع المرأة كمرحلة، في كل من «كان» و«فينسيا»، ستكتشف أن نصيب المرأة أكبر بنسبة معتبرة في «برلين»، هذه الدورة سبعة أفلام من بين 18 فيلماً في المسابقة بتوقيع امرأة، وهو تقريباً نفس العدد في الدورات الأخيرة، كما أنه بالقياس أيضاً ستجد أن المرأة حظت بجائزتي الدب الذهبي «أفضل فيلم» والدب الفضي «أفضل مخرج» أضعاف ما حققته النساء سواء مع سبعة «كان» أو أسد «فينسيا»، على مدى تاريخ المهرجانات الثلاثة الكبرى.

هل لدينا مهرجان ينحاز إلى النساء وآخر يقف ضدهن؟ لا أتصور أن الأمر على هذا النحو، ولكن هناك تفوق واضح في التاريخ السينمائي لصالح عدد الأفلام التي تحصل توقيع المرأة كمرحلة، في كل من «كان» و«فينسيا»، ستكتشف أن نصيب المرأة أكبر بنسبة معتبرة في «برلين»، هذه الدورة سبعة أفلام من بين 18 فيلماً في المسابقة بتوقيع امرأة، وهو تقريباً نفس العدد في الدورات الأخيرة، كما أنه بالقياس أيضاً ستجد أن المرأة حظت بجائزتي الدب الذهبي «أفضل فيلم» والدب الفضي «أفضل مخرج» أضعاف ما حققته النساء سواء مع سبعة «كان» أو أسد «فينسيا»، على مدى تاريخ المهرجانات الثلاثة الكبرى.

هل لدينا مهرجان ينحاز إلى النساء وآخر يقف ضدهن؟ لا أتصور أن الأمر على هذا النحو، ولكن هناك تفوق واضح في التاريخ السينمائي لصالح عدد الأفلام التي تحصل توقيع المرأة كمرحلة، في كل من «كان» و«فينسيا»، ستكتشف أن نصيب المرأة أكبر بنسبة معتبرة في «برلين»، هذه الدورة سبعة أفلام من بين 18 فيلماً في المسابقة بتوقيع امرأة، وهو تقريباً نفس العدد في الدورات الأخيرة، كما أنه بالقياس أيضاً ستجد أن المرأة حظت بجائزتي الدب الذهبي «أفضل فيلم» والدب الفضي «أفضل مخرج» أضعاف ما حققته النساء سواء مع سبعة «كان» أو أسد «فينسيا»، على مدى تاريخ المهرجانات الثلاثة الكبرى.

هل لدينا مهرجان ينحاز إلى النساء وآخر يقف ضدهن؟ لا أتصور أن الأمر على هذا النحو، ولكن هناك تفوق واضح في التاريخ السينمائي لصالح عدد الأفلام التي تحصل توقيع المرأة كمرحلة، في كل من «كان» و«فينسيا»، ستكتشف أن نصيب المرأة أكبر بنسبة معتبرة في «برلين»، هذه الدورة سبعة أفلام من بين 18 فيلماً في المسابقة بتوقيع امرأة، وهو تقريباً نفس العدد في الدورات الأخيرة، كما أنه بالقياس أيضاً ستجد أن المرأة حظت بجائزتي الدب الذهبي «أفضل فيلم» والدب الفضي «أفضل مخرج» أضعاف ما حققته النساء سواء مع سبعة «كان» أو أسد «فينسيا»، على مدى تاريخ المهرجانات الثلاثة الكبرى.

هل لدينا مهرجان ينحاز إلى النساء وآخر يقف ضدهن؟ لا أتصور أن الأمر على هذا النحو، ولكن هناك تفوق واضح في التاريخ السينمائي لصالح عدد الأفلام التي تحصل توقيع المرأة كمرحلة، في كل من «كان» و«فينسيا»، ستكتشف أن نصيب المرأة أكبر بنسبة معتبرة في «برلين»، هذه الدورة سبعة أفلام من بين 18 فيلماً في المسابقة بتوقيع امرأة، وهو تقريباً نفس العدد في الدورات الأخيرة، كما أنه بالقياس أيضاً ستجد أن المرأة حظت بجائزتي الدب الذهبي «أفضل فيلم» والدب الفضي «أفضل مخرج» أضعاف ما حققته النساء سواء مع سبعة «كان» أو أسد «فينسيا»، على مدى تاريخ المهرجانات الثلاثة الكبرى.

هل لدينا مهرجان ينحاز إلى النساء وآخر يقف ضدهن؟ لا أتصور أن الأمر على هذا النحو، ولكن هناك تفوق واضح في التاريخ السينمائي لصالح عدد الأفلام التي تحصل توقيع المرأة كمرحلة، في كل من «كان» و«فينسيا»، ستكتشف أن نصيب المرأة أكبر بنسبة معتبرة في «برلين»، هذه الدورة سبعة أفلام من بين 18 فيلماً في المسابقة بتوقيع امرأة، وهو تقريباً نفس العدد في الدورات الأخيرة، كما أنه بالقياس أيضاً ستجد أن المرأة حظت بجائزتي الدب الذهبي «أفضل فيلم» والدب الفضي «أفضل مخرج» أضعاف ما حققته النساء سواء مع سبعة «كان» أو أسد «فينسيا»، على مدى تاريخ المهرجانات الثلاثة الكبرى.

هل لدينا مهرجان ينحاز إلى النساء وآخر يقف ضدهن؟ لا أتصور أن الأمر على هذا النحو، ولكن هناك تفوق واضح في التاريخ السينمائي لصالح عدد الأفلام التي تحصل توقيع المرأة كمرحلة، في كل من «كان» و«فينسيا»، ستكتشف أن نصيب المرأة أكبر بنسبة معتبرة في «برلين»، هذه الدورة سبعة أفلام من بين 18 فيلماً في المسابقة بتوقيع امرأة، وهو تقريباً نفس العدد في الدورات الأخيرة، كما أنه بالقياس أيضاً ستجد أن المرأة حظت بجائزتي الدب الذهبي «أفضل فيلم» والدب الفضي «أفضل مخرج» أضعاف ما حققته النساء سواء مع سبعة «كان» أو أسد «فينسيا»، على مدى تاريخ المهرجانات الثلاثة الكبرى.

هل لدينا مهرجان ينحاز إلى النساء وآخر يقف ضدهن؟ لا أتصور أن الأمر على هذا النحو، ولكن هناك تفوق واضح في التاريخ السينمائي لصالح عدد الأفلام التي تحصل توقيع المرأة كمرحلة، في كل من «كان» و«فينسيا»، ستكتشف أن نصيب المرأة أكبر بنسبة معتبرة في «برلين»، هذه الدورة سبعة أفلام من بين 18 فيلماً في المسابقة بتوقيع امرأة، وهو تقريباً نفس العدد في الدورات الأخيرة، كما أنه بالقياس أيضاً ستجد أن المرأة حظت بجائزتي الدب الذهبي «أفضل فيلم» والدب الفضي «أفضل مخرج» أضعاف ما حققته النساء سواء مع سبعة «كان» أو أسد «فينسيا»، على مدى تاريخ المهرجانات الثلاثة الكبرى.

بمشاركة 94 طالباً وطالبة من أكثر من 18 جامعة سعودية

«كاوست» تستضيف «تحدي الأفكار» لإيجاد حلول مبتكرة للقضايا الإقليمية والعالمية



طلاب وطالبات من أكثر من 18 جامعة سعودية شاركوا في التحدي



جانب من «تحدي الأفكار» في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)

بعداً عن محطات التحلية مناطق أخرى من البحر. فيما كان التحدي الثالث، تحسين تقنيات الكشف عن الحيوانات والطيور البرية والحد من ارتطام الطيور بالطائرات. والتحدي مدمم من الشركة السعودية لهندسة وصناعة الطيران، وفاز به فريق فيوتشر سيكرز، وابتكارهم شركة ناشئة تسهم في معالجة تحديات المناخ والأمن الغذائي لمغادرة المطارات ومواقع الطيران.

الحج والعمرة، وفاز فيه ببسكت، وابتكارهم عبارة عن حزمة أواني طبخ قابلة للتحلل وإعادة التدوير. أما التحدي الثاني، فكان تحسين تحلية المياه من خلال الاستغلال الأمثل لمصادر الطاقة البديلة ومعالجة تأثير قنابل البحر على إنتاج المياه العذبة، وهو مقدم من المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة، وفاز به فريق مانغروف، وابتكارهم عبارة عن مصيدة غير مؤذية لقنابل البحر تسمح بنقلها

العامه لتحلية المياه المالحة، والشركة السعودية لهندسة وصناعة الطيران، لمدة يومين اعتباراً من 10 فبراير (شباط) الحالي. وقال هتان أحمد، مدير مركز ريادة الأعمال في كاوست: «يبدأ كل حدث في تحدي الأفكار بسؤال بسيط: كيف تطور حلولاً يمكن من أكبر القضايا الإقليمية والعالمية متسلحين بتفكيرهم الريادي والإبداعي وخبرتهم التعليمية وشغفهم بحل المشكلات، بالشراكة مع وزارة الحج والعمرة، والمؤسسة

فؤاد والشرييني لـ التنريف الأوسط: الجمهور السعودي متذوق للفن اكتساح جماهيري لـ «أحفاد رياً وسكينة» في «بوليفارد» الرياض



الرياض، بندر مسلم

جانب من المسرحية على خشبة بكر الشدي في منطقة البوليفارد

دنيا الشرييني لـ «الشرق الأوسط» أن الجمهور السعودي مبهج ويبحث السعادة إلى أرواح الممثلين في المسرح ويتفاعل بشكل كبير على جميع المواقع الكوميدية و«الإفشيات» الصادرة عن الفنانين. وأضافت دنيا الشرييني، أن «الجمهور السعودي أصبح سهل وصار المشاهد السعودي يفهم جميع الكلمات والمواقف في الأعمال الفنية المصرية، متطلعة إلى مقابلة الجمهور في المسرحية المقرر عرضها في جدة خلال المرحلة المقبلة. وانتهى أول من أمس، عرض مسرحية «أحفاد رياً وسكينة»، بعد أن عاش الجمهور معها أوقاتاً سعيدة على مسرح بكر الشدي في منطقة البوليفارد. بعد أن عرضت ابتداءً من 9 فبراير (شباط) الحالي حتى نهاية يوم السبت الماضي

من تصوير حسن شاكر محمّد في معرض «اتحاد المصورين العرب» في «إكسبوجر»



من تصوير حسن شاكر محمّد في معرض «اتحاد المصورين العرب» في «إكسبوجر»

الشارقة، «الشرق الأوسط» الخشبية التقليدية القديمة وتعد هذه الطريقة من الطرق القديمة في جني القصب والبردي، الذي يستخدم إما طعاماً للجاموس والحيوانات الأخرى، أو بعد تجفيفه يستخدم لبناء البيوت والعائلية، فكانت شريك الرجل في السدح، ليس في الأعمال التي يغلب عليها طابع الأثونة والمرونة فحسب، بل حتى في الأعمال الشاقة والصعبة أيضاً. هذا ما تخبرنا به هذه الصورة التي التقطتها المصور العراقية حسن شاكر محمد في معرض «اتحاد المصورين العرب» في المهرجان الدولي للتصوير «إكسبوجر»، وفيها تظهر أربع نساء من مناطق جنوب العراق، يجتمعن القصب من داخل الأهوار الوسطى، عبر المشاحيف

سودوكو

3	2	4		6	9			
		8						
				9				
		9	1	7				
			7	4	8			
					3			
		6	2					
				6	1			
						7		9

الحل السابق

1	4	7	2	5	8	3	6	9
5	8	2	6	9	3	7	4	1
6	3	9	7	4	1	8	2	5
7	5	3	1	8	2	6	9	4
8	1	4	9	7	6	2	5	3
9	1	6	4	3	5	1	7	8
2	6	5	8	1	4	9	3	7
3	7	1	5	6	9	4	8	2
4	9	8	3	2	7	5	1	6

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- رفاي ورسام أمريكي
- 2- قصر اعلان لالة
- 3- نظريه احد الفيزيائيين
- 4- فيلوم
- 5- شياخ ابناء
- 6- ابراهيم
- 7- ميون
- 8- مائة شعبة
- 9- عضلة اوروبية
- 10- ثياب من حرير

الخط السابق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- مائة مصرية
- 2- مشرع اوروبي
- 3- عرائن
- 4- باكين

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- حراف جزر
- 2- نوتة موسيقية
- 3- باغ الفين
- 4- هراء
- 5- مدينة عراقية
- 6- في الفلم
- 7- ميون
- 8- مائة شعبة
- 9- عضلة اوروبية
- 10- ثياب من حرير

الخط السابق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- مائة مصرية
- 2- مشرع اوروبي
- 3- عرائن
- 4- باكين

عربي

نهبان، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة، لدى مملكة البحرين، توجه بخالص التهنئة في التبريكات للملك حمد بن عيسى آل خليفة عامل البلاد، والأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء، وحكومة وشعب مملكة البحرين الكريم بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ 121 لإصدار ميثاق العمل الوطني، وأوضح أن الميثاق يؤكد على الهوية الحضارية والثقافة للبحرين وعلى الاعتزاز بالانتماء إلى العروبة والإسلام وإلى مجلس التعاون الخليجي.

بدر عبد العاطي، سفير مصر لدى بلجيكا ودوقية لوكسمبورغ ومؤسسات الاتحاد الأوروبي، وحلف شمال الأطلسي، التقى أول من أمس، بالسفير البريطاني في الرياض، ورئيسة البرلمان الأوروبي، إيمانويل جيليمور المعهود الخاص للاتحاد الأوروبي لحقوق الإنسان، وإيلكا ساملي منسق الاتحاد الأوروبي لمكافحة الإرهاب، وستيفانو توماتي مدير الإدارة العامة للنهج المتكامل للأمن والسلام بجهاز الخدمة الخارجية للاتحاد الأوروبي، لبحث ملفات التعاون السياسي والاقتصادي والتنموي والأمني بين مصر والاتحاد الأوروبي، وسبل تحقيق مزيد من تطوير وتعظيم هذا التعاون.

أندرية باران، سفير فرنسا لدى تونس، التقى أول من أمس، بوزير الداخلية التونسي توفيق شرف الدين، لبحث التعاون الثنائي بين البلدين في المجال الأمني وسبل تطويره، خاصة على مستوى التأهيل والتدريب وتبادل الخبرات ومواكبة التطور التقني والمعلوماتي، وتطرق الجانبان خلال اللقاء إلى عدد من الموضوعات المتعلقة بإعادة تفعيل اللجنة الأمنية المشتركة «التونسية - الفرنسية» من خلال دعم التنسيق والتعاون.

عربي

بمقام محمد، سفير الجزائر في بغداد، التقى أول من أمس، بمسئول القوي العراقي قاسم الأعرجي، حيث بحثا العلاقات التاريخية بين البلدين، فضلاً عن مناقشة آخر المستجدات السياسية والأمنية بالمنطقة، وأكد المستشار حرص بلاده على تطوير العلاقات الثنائية مع الجزائر في مختلف المجالات، من جانبه، أشار السفير إلى أن «الأمة العربية تحتاج إلى عراق قوي، وأن لدى الأشقاء العرب إيماناً بأن العراق في تطور وتقدم مستمر، لما يملكه من عمق تاريخي وتقدم فكري، وعلى جميع المستويات».

إبراهيم آدم، مدير مكتب الهيئة الحكومية لتنمية دول شرق أفريقيا (إيغاد) في الصومال، اجتمع أول من أمس، مع وزيرة المرأة وتنمية حقوق الإنسان في الحكومة الفيدرالية الصومالية، حنيفة محمد إبراهيم، لمناقشة عدد من القضايا، بما في ذلك التعاون بين الوزارة والهيئة.

أيمن عثمان الباروت، الأمين العام للبرلمان العربي للطفل، كشف أول من أمس، أن موضوع الجلسة المقبلة من الدورة الثانية للبرلمان والتي تعقد افتراضياً 26 فبراير (شباط) الحالي هو «الاستدامة عين على المستقبل»، وأكد أن الأمانة العامة للبرلمان تعمل حالياً على تأهيل الأطفال الأعضاء لمناقشة موضوع الجلسة، الذي يأتي في سياق السعي لتحقيق أهداف البرلمان وبما يسهم في تقديم خبرات حيوية تستهدف إعداد النشء العربي للمستقبل، في ظل عالم فيه يزخر بالعديد من المتغيرات.

الشيخ سلطان بن حمدان بن زايد آل

عربي

عبد العزيز بن علي الصقر، سفير خادم الحرمين الشريفين، التقى أول من أمس، مدير عام الإذاعة الوطنية التونسية شكري الشنتي، وذلك خلال زيارته لمقر الإذاعة بالعاصمة تونس، وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون بين البلدين في المجال الإذاعي، وسبل تعزيزها وتبادل الخبرات. كما أجرى السفير حواراً متلفزاً عن العلاقات السعودية التونسية.

عبد الله بن راشد آل خليفة، سفير مملكة البحرين لدى الولايات المتحدة الأمريكية، شارك أول من أمس، في اجتماع تنظيمه منظمة «Business Roundtable»، وهي منظمة غير ربحية، بالتعاون مع مركز التجارة العالمي في ديفنر، وأعرب السفير عن اعتزاز مملكة البحرين بالشراكة الاستراتيجية التاريخية مع الولايات المتحدة الأمريكية ضمنها المجالات الاقتصادية والتجارية وفي مقدمتها اتفاقية التجارة الحرة وإنشاء منطقة التجارة الحرة الأمريكية في مملكة البحرين.

جاريث بايلي، سفير بريطانيا بالقاهرة، حضر أول من أمس، اللقاء الذي جمع بين وزير المالية المصري محمد معيط، وممثلي مصلحة سك العملة الملكية البريطانية، حيث أكد الوزير أن مصر حريصة على تعزيز أوجه التعاون مع الشركاء الدوليين الذين يتمتعون بخبرات كبيرة في مجال سك العملات المعدنية المتداولة والتذكارية. فيما أبدى السفير اطلاع بلاده لتعزيز أوجه التعاون مع الجانب المصري بشتي المجالات، بما في ذلك سلك العملات المعدنية، خصوصاً مع ما تشهده مصر من نهضة غير مسبوق، تسهم في إرساء دعائم التنمية الشاملة والمستدامة.



واين روني يبحث جاهداً عن الإخلاق
وسط حطام ديربي كاوتني



منتاري الزايدي

m.althaidy@aaawsat.com

ريادة محمد بن سعود

القرار الذي أمر به الملك سلمان بن عبد العزيز باعتماد يوم جديد باسم «يوم التأسيس» في السعودية، كل يوم 22 فبراير (شباط) من كل عام، قرأنا فاضلاً، له آثار حميدة كبيرة. لماذا؟ لأنه يُؤسس لسردية جديدة وتجديدية في تناول حكاية البدايات السعودية، وترتيب الأولويات، ووضع الأمور في نصابها الصحيح.

الدولة، أو «الهجس» بها، سابق لما تم تداوله وتعميمه طيلة العقود الماضية، فأهل الجزيرة العربية، انطلاقاً من نجد، وسط الجزيرة، كأنهم كانوا يبحثون عن حكم مستقر ودولة تدير وتدبر شأنهم العام، تحفظ أمثهم وتسبر حياتهم.

لحظة تولى جد الأسرة الحاكمة الأمير محمد بن سعود، سنة 1727، هي لحظة التأسيس لا غيرها.

فمن هو محمد بن سعود؟ الإمام محمد بن سعود (توفي 1765) أو الأمير محمد، أو شيخ الدرعية، هو النطل المؤسس الحقيقي لنشأة التاريخ السعودي القديم، هو سليل أسرة نبيلة، حكم أسلافها مدينة الدرعية، وأحياناً امتد حكمها، حسب طموح بعض حكامها، لحدود بعيدة خارج الدرعية.

أول أمير من هذه الأسرة يذكره لنا التاريخ هو مانع المريدي، وكان تأسيسه للدرعية نحو 1446م، بينما تم اللقاء بين الأمير محمد بن سعود والشيخ محمد بن عبد الوهاب، رحمهما الله، في الدرعية في العام 1744م، أي بعد 300 عام من تأسيس الجد الأكبر مانع المريدي لأساس الإمارة في الدرعية.

كان رجلاً صابراً همة وطموح وذكاء سياسي، تحدت عنه عدة مصادر محلية وأجنبية، أشار لها بالتفصيل المؤرخ الدكتور منير العجلاني، رحمه الله.

طالب العجلاني بإعادة التقدير لهذا الأمير المؤسس، وفند الرواية المتداولة عن عدم علم الأمير محمد بقصة الإصلاح الديني ودعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، بل بادر هو لاحتضانها، ولم يكن الأمر مفاجأة له، حسب روايات ابن بشر وغيره.

يتحدث العجلاني أن الدرعية لم تكن غريبة عن دعوة الشيخ، فقد كان الشيخ قبل التجائه إلى الدرعية على صلة وثيقة بعدد من كبار رجالها، يكتب إليهم ويكتبون إليه، ومنهم ابنه الذي حكم بعده، الإمام عبد العزيز، ويسأل العجلاني: هل كان يترك ولده عبد العزيز يرأسل الشيخ من دون علمه؟

ثم يتابع العجلاني مستشهداً برواية من وصفه بالمؤرخ الفرنسي الكبير (مانجان) الذي استقى معلوماته من كبار المنفيين من الدولة السعودية بمصر، فقد نقل عنهم أن الشيخ أبلغ أمير الدرعية سلفاً بكل خطته، فكانت هجرته أصلاً إلى الدرعية بعد ترتيب دقيق وتجهيز سابق، بل دعوة ابتدائية من الأمير محمد بن سعود، وأن الأمير محمد أرسل للشيخ سلفاً فرساناً لاستقباله ومواكبته قبل وصوله الدرعية. (كتاب تاريخ البلاد السعودية ج 1 ص 94).

العجلاني صنف كتابه هذا في عهد الملك فيصل، بالاتكاء على وثائق أجنبية بعدة لغات، كما على مصادر محلية، فضلاً عن مقابلات شخصية مع كبار أهل الشأن من الأسرة السعودية ورجال الدولة السعودية منذ عهد الملك عبد العزيز.

هذا غيض من فيض في إعادة التامل في سيرة المؤسس الأول، محمد بن سعود.



عارضة الأزياء ميلاني مارتني لدى وصولها إلى مسرحية «ملوك المزاحم» في لاس فيغاس بنيفادا (غيتي)

عينات جديدة لـ تخزين بذور عالي في القطب الشمالي

أوسلو - لندن، «الشرق الأوسط»
يُحفظ بذور محاصيل العالم من الحروب والأمراض والكوارث الأخرى، سيتلقى مخزن في منطقة جبلية بالقطب الشمالي، إيداعات جديدة اليوم (الاثنين)، بينها عينات من أول منظمة سحبت بذوراً من المنشأة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

يذكر أن «قبو سفالبارد العالمي للبذور» يقع على جزيرة سبتسبيرجن التي تقع بدورها في

المنتصف تقريبا بين البر الرئيسي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا)، الذي نقل مقره في 2012 من حلب السورية للعاصمة اللبنانية بيروت بسبب الحرب الأهلية السورية، ثمانية آلاف عينة تقريباً.

وكان مركز «إيكاردا» أول من سحب من قبو البذور العالمي في 2015 لتعويض مجموعة تضررت بسبب الحرب، كما قام بعملية سحب إضافيتين في 2017 و2019 لإعادة بناء مجموعته الخاصة التي يحتفظ بها في لبنان والمغرب.

وستعود بنوك عينات من السودان وأوغندا ونيجيريا والمانيا ولبنان اليوم (الاثنين)، بذوراً لمحاصيل مثل الدخن (الذرة العويجة) والذرة الرفيعة (السرغوم) والقمح (الحنطة)، كعينات احتياطية لمجموعاتها الخاصة.

وسيدور المركز الدولي



سمير عطالله

طعم العزل

كان مطار بيروت «الدولي» الرابع في العالم من حيث الحركة، لأن الرحلات الطويلة لم تكن ممكنة بعد. ولذا كان ممراً إلى آسيا وأفريقيا وأوروبا. وكان السفر طويلاً وسهلاً معاً. ثم تكاثرت المسافرون، وكثرت مشكلاتهم وكبرت مطاراتهم، وصار عليك أن تحضر إلى المطار قبل ثلاث ساعات بدل نصف ساعة. وصار تفتيش الحقائب عملية مضنية، خصوصاً تفتيش الركاب. ومع التوسع صارت معظم المطارات محطات قطار أيضاً. فقبل الوصول إلى بوابة رحلتك تنتقل بين محطتين وقطارين وتقطع المسافات وتندندن «لا ليت الشباب يعود يوماً». وهو لا يعود ولا يوماً ولا شهراً ولا سنة.

ولكن لا مفر. إذا كنت مضطراً إلى السفر فانت مضطر إلى كل هذه الإجراءات. وأنا أتقبلها طائعاً وممتناً، ولكي يطمئن قلبي. غير أن هذا الجزء من الرحلة يتضمن مشهداً مزعجاً للمسافرين الذين يصف وجودهم إلى جانبي خلال مرحلة التوعية.

حقيبة اليد في الحزام الكهربائي، حسناً، حقيبة اليد في الحزام الكهربائي. ثم سترتي. ثم سترتي. هذا. هذا. حزام الحزام! وتبدأ مرحلة صراع جميعنا في غنى عنها: سلطات المطار والمسافرون والموظفون. فقد خسرت في الأونة الأخيرة نحو 15 كلغ والحمد لله، وما إن ألق الحزام حتى يسقط السروال سقوطاً حراً ولا يعود في مكاني الإمساك بتلابيبه مهما حاولت. أرفع من ميل ويسقط من ميل. وما كان أغنى حركة المسافرين الدولية عن مشهد صراع البقاء هذا، خصوصاً إذا كان قريب طفل يمسك بثوب أمه ضاحكاً وهو يشير إلى حالتك: ماما. ماما.

هل هناك أسوأ؟ نعم. أن تخرج من مطار، بعد القطارات والأحذية وصراع التلابيب والسراويل والبصمات والبيبي (جمع بؤبؤ)، وأنت معافى، وتخرج من الآخر وأنت «كورونا». عفواً، تدخل. لأن أمامك عشرة أيام من الإقامة الجبرية، كالتي كان عمر البشير يضع فيها قادة السودان وأبطال استقلاله وبنائة الدولة التي دمرها العسكريون.

عاد الصادق المهدي من أوغسفوردها عالمياً بالسودان من أوغسفوردها وحالماً بالسودان الجديد، وخرج جعفر النميري من الثكنة في أثره. لم تكن تعوزه النية الطيبة، لكن كانت تعوزه أوغسفوردها. كل أسبوع أمضي في رحلة متعة وعذاب مع استعادة استاذنا الدكتور عبد الرحمن شلقم، لحقبة الهباء والبيد التي مرت بها الأمة، كم كانت نيات أولئك الضباط صادقة ومعارفهم فجة. لا أعرف ما الذي يلحق بالآخر: سوء الحظ أم سوء المصير. ولكن النتيجة واحدة. بدأ العسكريون شيئاً لا نهاية له: التجارب. كل تجربة تلغي الأخرى. واخترعوا ثقافة العزل. وصاروا ضحاياها.

ترقبوا حلقة جديدة من الموسم الثالث

المدار

مع عضوان الأحمر على



وضيفنا الكريم

نور الدين بن تيشة

المستشار الأول للباقي القايد السبسي

يوم الجمعة | 2:00pm KSA

تردد النايل سات HD | تردد النايل سات SD

تردد عرب سات HD | تردد هوت بيرد HD

نضع النقاط

asharq.com/platforms